اخر خبر

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٢٨ – الثلاثاء ١١/٢٣ الاربعاء ١١/٢٤ تشرين ثان ١٩٩٣ الموافق ٩ جمادى الثانية ١٤١٤ هـ – ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

في افتتاح الدورة الاولى لمجلس الامة الثاني عشر

الحسين يحدد معالم المرحلة



شريط الانباء

المنظمة .. الاستعداد للعودة خلال ٨ ايام

الجزائر: ٢٧ قتيلاً بالسيوف والرشاشات

القاهرة: طلائع الفتح تهدد النظام

بغداد: فريق التفتيش انهى جولته

عدن: السفير الامريكي التقى البيض

الاسلامية رفضت طلباً حكومياً بالتنازل عن ترشيح العكايلة

المصري رئيساً بالاغلبية

كتب: محرر الشؤون البرلمانية

طوال الليلة الماضية كان النواب في حالة استنفار دائم، حيث شهدت مكاتبهم واروقة مجلس الامة اجتماعات واتصالات مكثفة، لها علاقة بانتخاب رئيس المجلس، قبل ان يتاكد الجميع من ان طاهر المصري هو «الرئيس».

ولم تخل محصلة هذا «النشاط» الليلي من مفاجآت غير متوقعة واخرى توقعها المراقبون البرلمانيون، حيث اختلطت بعض الاوراق، وسقطت بعض التحالفات، بينما تعزز بعضها الاخر، باتجاه لا يوحي كما قال اكثر من نائب لـ «آخر خبر» بأن النتائج نهائية وثابتة في الدورة الاولى، حيث توقع هؤلاء المزيد من الانسحابات في بعض الكتل، والمزيد من الاستقطابات، والاصطفافات، التي ستأخذ شكلاً اكثر تنظيما، مع بدء فعاليات الموسم البرلماني.

المفاجأة الاولى تمثلت «باصطفاف» النائب الدكتور عوض خليفات وحده بعيداً عن قطبي تيار الوسط «المجالي والروابدة» رغم الرهان الذي كان يؤكد انه سيعمل مع احدهما.

«خليفات» ابتعد عن زملاء الوسطيين واعلن عن كتلة مستقلة جديدة ضمت «الصرايرة» وهويمل «طبيشات» ونائبين اسلاميين عضوين في الجبهة الاسلامية هما «الاقطش» و«ذيب عبدالله». وهذه كانت المفاجأة الثانية، فالاقطش وعبدالله محسوبان على الجبهة الاسلامية، وعضوان في جماعة الاخوان المسلمين، رغم عدم تأييد الجبهة لترشيحهما قبل الانتخابات واعتبارها جزءاً منها بعد النتائج.

الاقطش قال لـ «آخر خبر» انه وعبدالله طرحا نفسيهما كمستقلين، واضافا اننا نرغب في العمل كمستقلين، في اشارة الى ان معركة تصفية حساب بينهما وبين قيادة حزب الجبهة قد بدأت على ارض الواقع.

في المقابل كان النائب «الروابدة» يؤكد مساء امس لـ «آخر خبر» انه ابلغ طاهر المصري بتأييد نواب الجبهة الوطنية التي «يتزعمها» له في انتخابات الرئاسة.

في الوقت الذي علمت فيه «آخر خبر» ان المصري اجتمع مساء امس مع «عبد الهادي المجالي» وحصل على تأييد اعضاء جبهته «العمل الوطني» بعد ان اتفق الطرفان على بعض التفاصيل التي لم تعلن بعد، علما بان مصادر مطلعة اشارت الى ان المسألة تتعلق «بصفقة» بين الطرفين.

هذه الصفقة عززتها (الحكومة) عندما اوضحت للجميع رغبتها وبطريقة غير مباشرة بوجود مرشح واحد للرئاسة هو طاهر المصري.

وهو ما رجحته مصادرنا التي قالت: ان هذه الرغبة عرضت على الجبهة الاسلامية التي اجابت برفض الفكرة مبدئيا وبالاصرار على ترشيح الدكتور العكايلة.

وابقت المصادر الباب مفتوحا مع احتمال تغيرات قد تحملها اتصالات اللحظات الاخيرة بعد ان وعدت قيادات اسلامية معتدلة ببحث الموضوع قبيل بدء عملية الترشيح ومن خلال لقاءات في كواليس مجلس النواب.

من جهة اخرى اكد الروابدة مساء امس ان المصري سيحصل على عدد من الاصوات لن يقل عن «٥٨» صوتا في حين جاءت النتائج قريبة من هذا الرقم بعدما ان انضم المنسحب من العمل الوطني [illegible] الى التجمع الديمقراطي ويعد ان ايد المصري عدد من المستقلين.

وبذلك يكون المجلس قد حسم «اصطفافاته» في المرحلة الحالية، وبدأ الاستعداد لتشكيل الاصطفافات النهائية والثابتة، وهي حالة تفترض المزيد من الاستحقاقات السياسية.

خطاب العرش

كتب: محرر الشؤون السياسية

في افتتاح الدورة البرلمانية تلتقي اهم مؤسستين في الاردن، مؤسسة العرش مجسدة بتاجها جلالة الحسين، رمز استقرار الاردن [illegible] والامن والامان [illegible]

[illegible]

بين الماضي الحاضر، والمستقبل [illegible] الحاضر واستشراف المستقبل [illegible] على الطريق التي تجعله اكثر امنا [illegible]

[illegible]

معادلات التناقض

قبل ان يتجه لينين، امام جماهير البلشفيك، من سمولني الى قصر الشتاء، [illegible] القى خطابه الذي افتتح به الزمن التاريخي الجديد (انذاك) كان قد همس بمقولته الشهيرة «علينا ان نحلم» معبراً عن حلم الماركسية برفاه وطمأنينة حياتية بشرية [illegible]

الا ان الحلم الماركسي، وبعد اكثر من ثلثي قرن وخلالها من التطبيق، انهار تحت وطأة الكوابيس التي مرت على العالم بين ذاك الاكتوبر وهذا الاكتوبر.

وباستقرائه النظرية، بمعزل عن تطبيقاتها، خرج دريدا الفيلسوف الفرنسي الاكثر شهرة اليوم، بما يشبه الدعوة اللينينية للحلم، فرأى ان الماركسية (جلها وليس كلها) صالحة لتكون مستقبل العالم رغم وقوفه الدائم ناقداً حاداً للاحزاب الشيوعية وممارساتها، ومعارضاً لتطبيقاتها، منزهاً النظرية عن التطبيق

ومن هنا، يرى دريدا، مستقبل العالم في ماركسية بلا ماركسيين، او بالتحديد [illegible] احزاب شيوعية

وقبل ذلك، كان برناردشو، وفي رواق الجمعية الفابية التي كان من مؤسسيها، والداعية الى اشتراكية وسطية اصلاحية، يهمس على استحياء: بأن الاسلام دين المستقبل

كان كلام برناردشو تنبؤياً

بينما يأتي كلام دريدا اليوم من داخل احساسه بالمرارة، في مواجهة نظام عالمي جديد، تستفرد بتخطيطه وهندسته، وفرضه والهيمنة على العالم من خلاله، دولة واحدة ترفعها فوق بقية العالم عنجهية الاحساس بالتفوق والقدرة

وبعد الخروج من صدمة انهيار المنظومة الاشتراكية، سواء لدى من تلقاها بالمرارة او بالتشفي. فقد تكشف ان هذا الانهيار ليس ناجزاً ولا نهائياً

ودليله ان مفكراً مثل دريدا، وغيره من المتناقضين في الاصل مع الشيوعية ما زالوا يراهنون على الماركسية المستقبلية. وبالمقابل، فالذين ينظرون الى التململ الاسلامي، ومجاهدته للخروج الى شمس التاريخ، من اية زاوية جاءت نظرتهم اليه تخوفاً وعداء، او حماسة ومباركة، يرون انه قادر على ان يسهم في رسم المسار التاريخي لعالم الغد.

ففي كلا الانجذابين، نحو الاسلام، او نحو الماركسية، وعلى ما بينهما من تنافر وصراعات، معلنة وخفية، من يرى ان لا بد من نهوض احدهما او كلايهما من عثرتيهما التاريخيين، للوقوف في وجه النظام العالمي الجديد، ذي النظرة الاحادية والاتجاه الانفرادي والاستفرادي بالعالم.

على ما يحاول هذا النظام، ان يزين نفسه به من دعوات متتابعة، (ولكنها متضاربة) لديمقراطيات وتعدديات داخل الدول التي يحس بانجذابها الى فلكه. رغم ما في هذه الديمقراطيات من تناقضات داخلية من جهة، ومن اختلافات فيما بينها وبين غيرها، فانها تلتقي من اجل ان تتلائم مع الهيكل العام الذي ابتدعته الولايات المتحدة الامريكية للعالم ومستقبله.

والتناقض الصارخ، كامن في ان مهندسة النظام العالمي الجديد، تحاول ان توهم الدول الصغيرة بحرصها على الديمقراطية والتعددية، داخل تلك الدول، وتدعوها بحرارة اليها .. بينما تفرض هي على العالم باسره، احادية وهيمنة كاملة، مناقضة لكل حس تعددي وديمقراطي.

وفي برزخ هذا التناقض، لا بد ان تمر احلام الحالمين، وافعال الفاعلين (وكلا الحلم والفعل يصنعان التاريخ معاً)، لاخراج الماركسية من مازقها، خارج ضيق احزابها الشيوعية، واخراج الاسلام الى قدرة التأثير باستيعابه تطورات التاريخ البشري برحابة خارج ضيق وتزمت وجمود اصولية، للرد على هيمنة النظام العالمي الجديد، الذي حمل منذ البداية تناقضاً صارخاً بين وهج التبشير به، وبين عتمة تطبيقاته.

فشعوب العالم، التي تطالب بديمقراطيات داخل دولها، لن تكون قادرة في المستقبل على تحمل التفرد والهيمنة الاحادية، لا على صعيد دولها الصغيرة المبعثرة .. ولا على صعيد العالم بكامله

جمال ابو حمدان

كلمة ورد غطاها

قالوا: وصلنا إلى القاع
قلنا: حذار ان يكون القاع مثقوباً
قالوا: ان لهذا الليل ان ينتهي
قلت: شيطان بتعرفة احسن من ملاك بتجهله
قالوا: صرنا علي الحديده
قلنا: ولسه ما بعتوها
قالوا: خبّي قرشك الابيض ليومك الاسود
قلنا: موافقون بس هاتوا يوم أبيض
قالوا: على قد فراشك مد رجليك
قلنا: حاضر بس هاتوا فراش بالاول
قالوا: إذا كان القاضي غريمك لمين تشكي همك؟
قلنا: القضاء منعوا الشكوى.
قالوا: اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين
قلنا: شفناه.
قالوا: الساكت عن الحق كمن لا حق له
قلنا: والمطالب بالحق كمن لا وجود له
قالوا: ابعد عن الشر وغني له
قلنا: ابعد والبعد احسن يسمع غناك ويجيلك
قالوا: الصبر مفتاح الفرج
قلنا: غيروا (القفل)
قالوا: اللسان اخضى من السنان
قلنا: كان زمان
قالوا: الصبر حيلة من لا حيلة له
قلنا: صح
قالوا: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً؟
قلنا: منذ ولدتهم امهاتهم اسياداً
قالوا: شر البلية ما يضحك
قلنا: هذه فرصتنا الوحيدة للضحك.

نزيه ابو نضال

اخر خبر

رئيس التحرير المسؤول باسم سكجها

تفاصيل جديدة في قضية الجاسوس

محاكمة عدنان ياسين في غزة

«محكمة عدنان ياسين، الذي اعتقل قبل ثلاثة اسابيع في تونس، بتهمة التجسس لصالح الموساد داخل قيادة منظمة التحرير ستجري في غزة، بعد نقل السلطة في غزة من الجيش الاسرائيلي الى منظمة التحرير».

هذه احدى الاكتشافات الجديدة في فضيحة التجسس لحساب الموساد التي نشرتها الصحف العربية التي تصدر باللغة العربية في اسرائيل «الوطن والمجلة».

كل شيء جاهز

ونشرت تلك الصحف التفاصيل التالية عن قضية التجسس المتورط فيها عدنان ياسين:

جند ياسين على ايدي الموساد في اوروبا قبل ثلاث سنوات، وفي يوم توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الثالث عشر من ايلول الماضي تم نقل اجهزة التنصت الى ابنه هاني اثناء زيارته لباريس.

الاجهزة اخفيت داخل جهاز اضاءة المكتب وكرسي خاص به، وهربت بسيارة المرسيدس خاصته من فرنسا الى تونس، وقام هاني بنقلها الى والده عدنان الذي اقنع ابومازن المكلف من قبل منظمة التحرير بادارة المفاوضات مع اسرائيل، بانه من اجل التغلب على الام ظهره يتوجب عليه الانتقال للجلوس على الكرسي.

في ٢٠ ايلول، بعد اسبوع من توقيع الاتفاق على عشب البيت الابيض ادخل ياسين الاجهزة الى مكتب ابومازن ومن ثم اتصل بمسؤوله في اوروبا وقال له (كل شيء جاهز).

لم يكن ابومازن في تونس عندما ادخل ياسين الطاولة الجديدة ووضع عليها جهاز الانارة.

وفي اثناء البحث الذي اجري بعد اعتقاله، اتضح ان جهاز التنصت المركب داخل الكرسي متطور ومزود ببطارية تعمل لمدة خمس سنوات بفعالية، اما جهاز التنصت الذي وضع في انارة الطاولة فلم يكن بحاجة الى بطارية لانه كان موصولا بالكهرباء.

واثارت تصرفات ياسين الشاذة، واهتمامه بالنساء والكحول و تبذيره الشكوك لدى مديره حكم بلعاوي الذي قام بطرده من مكتبه في سفارة المنظمة في تونس.

وقرر بلعاوي بعد ذلك التنصت على هاتف منزل ياسين في مربع المنزه في تونس، الذي كان يقيم فيه مع ثلاثة من ابنائه.

وتمكن «المتنصتون» من تسجيل احدى المكالمات التي اجراها ياسين مع مسؤوله في اوروبا، وفي بداية التحقيق اسمعوه هذا التسجيل، فاعترف على الفور بانه يعمل جاسوسا لحساب جهاز الموساد الاستخباراتي الاسرائيلي.

السلام غالي وصعب

علم عرفات عن فضيحة التجسس هذه اثناء وجوده في زيارة لموريتانيا واستشاط غضبا. وعندما عاد الى تونس قال عرفات لبلعاوي: «الحرب على جبهة السلام ستكون غالية الثمن واصعب بكثير من الحرب التي خضناها ضد اسرائيل».

عندما اعتقل ياسين وابنه هاني جاء احد مسؤولي المنظمة الى بيت العائلة، واعلمهم بان عليهم مغادرة تونس فورا، البنت عايدة انفجرت بالبكاء، وقالت انها لا تستطيع ترك والدتها سمحة التي تعاني من مرض السرطان في احد مستشفيات تونس. وفي نهاية الامر سمح لابناء العائلة بالبقاء في تونس من اجل مساعدة والدتهم.

اثناء التفتيش في بيت ياسين تم العثور على عشرين الف دولار.

ياسين قال للمحققين انه تلقى من الموساد خلال ثلاث سنوات من تنظيمه ثلاثين الف دولار.

عبدالله الافرنجي، احد المحققين مع ياسين قال لصحيفة الوطن، انه تم اكتشاف اقلام خاصة واشياء اخرى في بيت ياسين، وانه قد اعترف بان الموساد طلب منه وثائق رسمية جدا، ولكنه لم يكن مؤهلا لتزويد الموساد بها جراء تشديد شعبة الاستخبارات في المنظمة لاجراءات الامن حولها.

وقال الافرنجي انه مع اكتشاف امر ياسين تم اجراء فحص دقيق في جميع مكاتب المنظمة في تونس وخصوصا في مكاتب عرفات، ولكن لم يتم العثور اي شيء اخر.

واضاف الافرنجي: هدانا لانه على الاقل اتضح هذه المرة ان اسرائيل كانت مهتمة فقط بالتنصت علينا وليس للتعرض لحياة مسؤولينا.

رجل الجوازات

ياسين انضم الى حركة فتح في العام ١٩٦٨، ويسكن تونس منذ العام ١٩٧١، وعمل مع بلعاوي ما يقارب الخمسة عشر عاما.

في اطار وظيفته، كان يتحمل مسؤولية زوار القيادة الفلسطينية في تونس، وكان يعمل في استصدار جوازات سفر للفلسطينيين الموجودين في تونس ويرغبون في السفر للخارج.

المنزل الذي كان يقيم فيه عميل الموساد في تونس

احوال الديرة

شكرا للساده الوزراء!

كان يمكن ان نشكر وزير المالية المغرم بالتصريح لوكالات الانباء الاجنبية -فقط - على جهوده التي بذلها، لتصحيح اقتصادنا ولتسريب اشاعات عن زيادات في رواتب «الغلابى» تصل الى خمسين دينارا.

لكننا لن نفعل ذلك، لعلمنا بان معاليه لا يلتفت لاطراء الساذجين من امثالنا، ولا يهمه -اصلا- هذا الاطراء. ولعلمنا ايضا ان الحكومة مقتنعة بان لا شكر على واجب.

هذه الزيادة ستسعد (الحاجة رسمية) بالتاكيد، فقد تعفيها من ساعتين عمل اضافي على «ماكينة الخياطة» حتى توفرها لولدها قسط الجامعة!

وسيصاب المواطن الغلبان (سلامة) بفرحة قد تودي بحياته، لان راتبه سيزداد بمقدار ٢٥٪ هذه المرة، مما يعني ان بامكانه شراء «اللحمة» كل يوم جمعة بدلا من جمعة واحدة في الشهر.

اما سائق الباص الحاج (خليل) فقد يتخلص من الارق الذي لازم ليله، بعد ان اضطر لاعالة ابنته، واطفالها اثر وفاة بعلها في حادث سير غير «مؤسف»، وبعد ان عجز عن اقناع وزارة التنمية بان ابنته تستحق «معونة» شهرية، تطعمها واولادها «خبزا» فقط.

وعلى الاغلب -حسب خبرتنا بالحكومة- لن يفارق (خليل) صديقه «الارق» وستحتفظ (رسمية) بعلاقة عضوية وموضوعية ابدية مع ماكنة «الخياطة»، اما عواد فسيكتفي باللحمة الشهرية، وسيقنع اطفاله بان الاشعاعات النووية تسربت للحوم المستوردة، وان وزارة التموين قامت مشكورة، بمنع الاستيراد، بالضرورة سيحدث ذلك، لان الزيادة لن تكون «خمسين» دينارا وستقف على محطة (الصفر) بطريقة او باخرى، فالحكومات لا تكذب لكنها «تتجمل» وزير التخطيط قال: ان الفقراء هم الهدف، ونحن نقول ان رسمية، وعواد، وخليل، هم الهدف، وشكرا معالي وزير المالية.

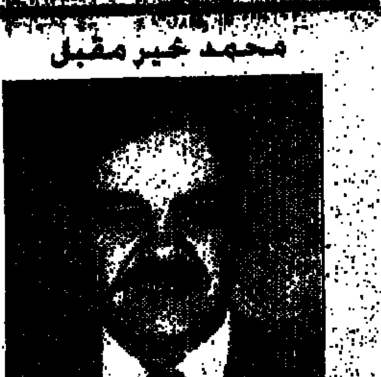
ملاحظة

رسمية: حاجة تقيم جنوب عمان

سلامة: يعمل مراسلا في احدى الوزارات

خليل: سائق على خط النزهة

محمد خير مقبل



قرر مجلس النواب تعيين السيد محمد خير المقبل سفيراً في وزارة الخارجية ابتداء من ١٩٩٣/١٢/١

برعاية جلالة الحسين

وضع حجر الاساس لمبنى الداخلية

بترا - رعى جلالة الملك الحسين احتفال وزارة الداخلية بوضع حجر الاساس لبناها الجديد بمنطقة عرجان في شارع هارون الرشيد.

وفي بداية الاحتفال القى السيد سلامة حماد وزير الداخلية كلمة قال فيها انه يوم مبارك ان تتلطفوا يا مولاي برعاية حفلنا بوضع حجر الاساس لصرح جديد ما كان ليتم لولا حرصكم الموصول وعزمكم الذي نستمد منه العزم في انجاز ما تعهدون به الينا من شرف الخدمة الامينة والبناء المثمر.

واضاف انه من يمن الطالع ان يكون احتفالنا هذا في مناسبة تبعث في القلوب نشوة الفرح فتزغرد بآمال عذبة تتردد في ارجاء الوطن الذي يزهو بك وفي نفوس شعبك الذي ما عرف يوما سوى الولاء لقائده الباني. فعيد ميلاد الحسين هو عيد الاردنيين الذين اسكنوك القلوب.

وقال لقد واكبت وزارة الداخلية التطور الذي اردتموه في العطاء والاداء، واستخدمت المنجزات والوسائل العلمية المتقدمة فمن مركز للمعلومات الى شبكة متقدمة للاتصالات المباشرة بين الوزارة والوحدات الادارية في مختلف انحاء المملكة ولقد كان اثر ذلك ايجابيا وجليا اثناء ادارة الانتخابات النيابية التي جرت كما اردتموها جلالتكم بحرية ونزاهة ودقة.

واشار السيد الوزير الى ان المبنى الجديد للوزارة سيمكن العاملين فيها من تلبية وتنفيذ البرامج التي تتطلع اليها في المستقبل وتادية واجباتها على احسن وجه في خدمة الوطن والمواطن وفي حفظ الامن و تهيئة الاسباب التي تؤدي الى الرقي [illegible] والاجتماعي من خلال الحكام الاداريين ودورهم في تنفيذ واجباتهم الموكولة اليهم نحو تنفيذ برامج الحكومة من خلال لا مركزية القرار بالتعاون مع المجالس الاستشارية والتنفيذية في المحافظات.

واختتم كلمته بالقول نعاهدكم يا سيدي على الولاء والوفاء والاخلاص ونعاهدكم ان يكون حرصنا وسيرنا لتحقيق هدفكم السامي المتمثل بالحرص الاكيد على راحة المواطن والسهر على خدمته والى الله نرفع اكف الضراعة بان يحفظكم ويسدد على دروب الحمد خطاكم وان يمتعكم بالصحة والسعادة.

واستمع جلالته بعد ذلك الى ايجاز قدمته احدى مهندسات وزارة الاشغال العامة المسؤولة على تنفيذ المشروع [illegible] اوضحت ان المبنى جرى تصميمه من [illegible] ليتلائم مع طبيعة [illegible] وتصل المساحة الاجمالية للبناء الى ٢٩٩٦٢ مترا مربعا وتبلغ الكلفة الاجمالية ٦ر١ مليون دينار ومن المتوقع ان يتم تسليمه في السابع والعشرين من شهر [illegible] عام ١٩٩٥.

ثم قام جلالة الملك الحسين بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ووضع حجر الاساس للمبنى.

وحضر الاحتفال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومروان القاسم المستشار السياسي لجلالة الملك ورئيال حكمت ومحمد رسول الكيلاني مستشارا جلالة الملك والسادة الوزراء ومديرو المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني وعدد من كبار رجال الدولة المدنيين والعسكريين.

عدسة: زهران زهران

وزير الصناعة يلتقي وفدا روسيا

بترا - اكد الدكتور بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة اهتمام الاردن في مجال توسيع المناطق الحرة والاعفاءات الضريبية والقطاع الصناعي بما يحقق مناخا استثماريا مناسبا يتماشى مع توجه القيادة الحكيمة بالانفتاح على العالم.

وقال الدكتور الساكت لدى استقباله وفدا من رجال الاعمال الروس ان الاردن مهتم بتفعيل وتعزيز العلاقات الاردنية الروسية ولا سيما في مجالي الاقتصاد والتجارة من خلال زيادة حجم التداول التجاري بينهما واقامة المعارض وتبادل زيارات الوفود الاقتصادية.

واشار الى اهمية حرية انتقال رؤوس الاموال من والى الاردن في الاقتصاد الوطني مبينا مجالات الاستثمار في مجال الشركات والسوق المالي.

من جانبه اعرب السيد نائب رئيس اتحاد ارباب الاعمال في روسيا عن شكره لسمو الامير الحسن ولي العهد والمسؤولين الاردنيين على اهتمامهم بانجاح اللقاء الاردني الروسي الاول.

وابدى رغبة بلاده في تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية الاردنية الروسية مشيرا الى الاهتمام الروسي بتصدير واستيراد السلع من الخارج.

وسام الكوكب

لوزير الداخلية

أنعم جلالة الملك الحسين على السيد سلامة حماد وزير الداخلية بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى تقديرا لكفاءته واخلاصه وأدائه المتميز في عمله.

السفير اللبناني يشيد بموقف الاردن من بلده

بترا - حيا السيد احمد ابراهيم السفير اللبناني في عمان الاردن ملكا وحكومة وشعبا الذي فتح ابوابه لابناء الشعب اللبناني حين ضاقت بهم الارض واغلقت في وجوههم ابواب الكثير من الدول القريبة والبعيدة.

جاء ذلك في حديث خاص افضى به السيد السفير لوكالة الانباء الاردنية بمناسبة العيد الخمسين لاستقلال الجمهورية اللبنانية الذي يصادف اليوم.

واكد ان الود الحاصل بين الشعبين الاردني واللبناني يعود الى كونهما امة واحدة وبفضل القيادة الحكيمة الاصيلة لجلالة الملك الحسين التي وطدت العلاقات بين البلدين برعاية رؤساء الجمهورية اللبنانية الذين تعاقبوا على الحكم واثروا هذه العلاقات وزادوها متانة.

وقال لقد استطاع لبنان ان يبقى رغم الاحداث الاليمة وان يستعيد دوره الوطني الى جانب اشقائه العرب كمركز ثقافي وحضاري وموطن لكل العرب يدعم قضاياهم ويدافع عنها فهو للعرب/ كل العرب.

انتخابات

نادي الجامعة الاردنية

اعلن الدكتور صلاح جرار مقرر لجنة الاشراف على انتخابات الهيئة الادارية لنادي الجامعة الاردنية فوز السيد صدقي الواكد برئاسة النادي.

كما فاز في عضوية النادي ابراهيم المبروم، بشير الداود، احمد عقل، فايز مصاعبه، نزار مزيان، محمد الذنيبات، بشير الناصر وعلي الفاخوري.

ومن المفترض ان يقوم النادي بنشاطات خاصة بكادر الجامعة الوظيفي.

اجتماع للمجلس الاقتصادي الاستشاري

المجالي: تجاوزنا اسوأ الظروف الاقتصادية

بترا - اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان الاقتصاد الاردني بخير وان اسوا الظروف قد مرت وقد تجاوزنا الاصعب رغم الظروف والتطورات السياسية التي طرأت خلال الفترة الماضية.

وأضاف السيد رئيس الوزراء يقول انه ليس هناك من سبب اقتصادي واضح لحالة التباطؤ الاقتصادي التي مرت مؤخرا وتمثلت في التراجع في تسجيل الشركات الجديدة والنقص في حجم التعامل في سوق عمان المالي والطلب على شراء الاراضي والعقارات الا ان الظروف السياسية خلقت حالة من الترقب والانتظار لدى المستثمرين الذين يبالغون في الربط بين التطورات السياسية وبين السلوك الاقتصادي.

واكد السيد رئيس الوزراء خلال تراسه اجتماع المجلس الاقتصادي الاستشاري ان الاردن استطاع ان يقهر المشكلات التي واجهته بعد حرب الخليج بعزم ومضاء.

واشار السيد رئيس الوزراء الى ان المسيرة الديمقراطية التي يرعاها ويدعمها جلالة الملك الحسين لها جوانب اقتصادية ايجابية عدا فوائدها السياسية والمجتمعية والانسانية مبينا ان الاقتصاد التنافسي القائم على الخيارات الحرة للشعب والعاكس لاولوياته هو الاقتصاد الاقوى والاكثر استقرارا وثباتا.

وقال ان المعطيات الاساسية للاقتصاد الاردني مطمئنة فالاسعار لم ترتفع عام ١٩٩٣ الا بنسبة ضئيلة (٥ر٤٪) ويبلغ معدل النمو الحقيقي في الاردن (٥ر٥٪) خلال هذا العام مما يعني ان معدل دخل الفرد الاردني ارتفع من ١٠٠٠ دولار عام ١٩٨٠ الى ١٥٠٠ دولار عام ١٩٩٣ كذلك نرى انه رغم الظروف التي تحيط بنا من تراجع في التعامل الاقتصادي مع بعض الدول العربية الشقيقة ونقص الطلب على الفوسفات والاسمدة استطعنا ان نزيد من صادراتنا ونحافظ على زخم النمو الاقتصادي.

وقال الدكتور المجالي.. يخطيء من يعتقد ان السلام وحده هو الذي يحدد مسيرتنا الاقتصادية ان للسلام العادل والمشرف ثمرات اضافية يمكن ان نجنيها غير ان تطورات التفاوض نفسها يجب ان لا تؤثر على مشاريعنا وبرامجنا.

واكد الدكتور المجالي ان للسلام منافع وفوائد اضافية يمكن تجنبها فقط بالعمل الصحيح وبالموافقة على تصويب الاخطاء وتشجيع الاستثمار وزيادة التصدير وتعزيز الاعتماد على الذات واشاعة روح التعاون والانجاز ورفع الكفاءة الانتاجية ولهذا فان التباطؤ الاقتصادي الذي نشهده ليس له ما يبرره.

وأشار الى ان الحكومة سوف تضع اليوم اللمسات الاخيرة على مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ حيث راعت فيه الاعتبارات الاساسية التي تضمن الاستمرار في التنمية وتوسيع قاعدة المشاركة في المحافظات ولهذا افردنا موازنة خاصة بكل محافظة حتى يهيء الفرصة لمزيد من التفاعل عبر المال والانفاق والمشروعات.

وحضر الاجتماع سمو الاميرة رحمة بنت الحسين.

وعقب الاجتماع صرح الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء انه تم في الاجتماع تناول موضوعين الاول.. قانون الجمارك الحالي الذي هو بحاجة الى تعديل باعتباره ساري المفعول منذ عام ١٩٨٣.

واشار الى ان الموضوع الثاني الذي تمت مناقشته في الاجتماع يتعلق بالتناقض احيانا بين القوانين الموجودة والتشريعات بسبب كثرة التشريعات التي وضعت كقوانين مؤقتة احيانا.

من جانبه اكد السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية ان وجود المجلس الاستشاري الاقتصادي يعتبر عاملا مهما في تجسيد احد ابعاد الديمقراطية الاقتصادية.

وقال السيد عصفور عقب الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري الاقتصادي اليوم برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان الوظيفة الاقتصادية لهذا المجلس هي غاية في الاهمية باعتبار انها تسد فراغا في ضرورة ايجاد جهة مرجعية تضع ملامح التوجه الاقتصادي العام وترسم سمات السياسة الاقتصادية وتؤكد على ثوابت هذه السياسة وفق المرحلة الاقتصادية وطبيعة العملية التنموية.

من جانبه اعرب السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان عن امله في ان يستمر عمل المجلس بشكل دوري وفعال من خلال الية عمل يستطيع من خلالها بحث السياسات الاقتصادية في المملكة مؤكدا اهمية التفاعل بين القطاعين العام والخاص في تحقيق النمو الاقتصادي الرامي إلى تفعيل القدرات الاقتصادية الوطنية

الموافقة على ترشيح

السفير الاميركي

بترا - وافقت الحكومة الاردنية على ترشيح الحكومة الاميركية للسيد وزلي ايجان كسفير مفوض وفوق العادة للولايات المتحدة الاميركية لدى البلاط الملكي الهاشمي خلفا للسيد روجر هاريستون الذي تقاعد من الخدمة.

المجالي يهنىء

رئيس وزراء كندا

بترا - بعث الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء برقية تهنئة الى السيد جون كروتيان بمناسبة انتخابه رئيسا لوزراء كندا.

واشاد الدكتور المجالي بمستوى العلاقات الثنائية التي تربط الاردن وكندا في شتى المجالات مؤكدا حرص الحكومة الاردنية على تطوير وتعزيز هذه العلاقات وفتح مجالات جديدة لافاق التعاون بين البلدين الصديقين لمصلحة شعبيهما.

ندوة حول

المصطلح السياسي في الجامعة الاردنية

من سندس القيسي

عقدت عمادة شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية امس ندوة حول المصطلح السياسي - مفهوم الكونفدرالية والفيدرالية، والاتحاد والوحدة في مدرج سمير الرفاعي، شارك الدكتور محمد المصالحة من قسم العلوم السياسية، وعبد النعيم ابو وندي من كلية الحقوق بالاجابة عن الاسئلة التي خلفتها محاضرة د. المصالحة. وادار الحوار د. فارس الفايز من عمادة البحث العلمي.

اوضح د. المصالحة الفرق بين الوحدة والاتحاد وقال ان الاتحاد يقوم بين دولتين فاكثر وتستقل فيه كل دولة من دول الاتحاد تماما عن الاخرى من الناحية الخارجية والداخلية. ويكون لكل دولة استقلالها وتحتفظ بشخصيتها الخارجية الكاملة بينما تستقل كل دولة بنظام حكمها الداخلي.

او الوحدة او الدولة الموحدة فتتميز بوحدة نظام حكمها وحفاظها على الاقليم والافراد والمرافق العامة. وفي الدولة الموحدة تتركز الوظائف السياسية والادارية بين هيئة واحدة حاكمة هي السلطة المركزية المستقرة في العاصمة.

وتطرق د. المصالحة الى التفريق بين الاتحاد التعاهدي او ما يسمى بالكونفدرالية والفيدرالية حيث قال ان الاتحاد الكونفدرالي يقوم على اساس المعاهدة ليخلق دولة مركبة، ويكون الرابط بين اعضائها هو المعاهدة او التحالف الذي يؤدي الى تنظيم العلاقات بين الدول المستقلة في قطاعات مشتركة ويمكن ان تتسع وتضيق نطاقا حسب ما يتفق بشانه رضاء الدول الاعضاء وبالتالي لا تزول شخصية اية دولة بل وتحتفظ بمقوماتها الدولية والقانونية استقلال نظامها السياسي ويحتفظ رعاياه بجنسيتهم مشيرا الى اتحاد مصر وسوريا بما سمي بالمملكة المتحدة الذي قام بين ٥٩-٦١.

واضاف ان الاتحاد الحقيقي او الفعلي فهو الذي يكون بين دولة او مجموعة دول ويكون له رئيس دولة واحدة، وتحتفظ بشخصية مستقلة واحدة على الصعيد الدولي وينتج عنه زوال الشخصية الدولية المستقلة للدول الاعضاء.

اما اهم اتحاد فهو الاتحاد الفيدرالي او المركزي لانه يستمد تشريعه من الدستور وليس كالاتحادات القائمة على المعاهدة وينشأ بطريقتين اما بانضمام مجموعة دول مستقلة لتكون دولة واحدة. او بانهيار دولة اتحادية.

ويتمتع الاتحاد الفيدرالي بشخصية دولية واحدة مثل الاتحاد السوفياتي سابقا وكندا والولايات المتحدة الاميركية والهند.

كما يسمح لكل دولة بالانضمام المنفصل الى المنظمات الدولية اما في المجالات الداخلية فيتكون الاتحاد الفيدرالي من عدة ولايات قليلة السكان تلتزم بالقوانين التي تشرعها السلطة المركزية.

وحول الانسحاب من الاتحاد قال ابو وندي انه من السهل الانسحاب من الاتحاد الكونفدرالي لانه يستند الى معاهدة بحيث تنص هذه المعاهدة على اسلوب الانسحاب او على الغاء الاتحاد، واضاف ان الانسحاب من الاتحاد الفيدرالي ممكن ايضا، وينظمه الدستور لكن هناك خشية من الانسحاب الفيدرالي لانه قد يتسبب حربا اهلية، كما حصل في اميركا.

وبخصوص طبيعة الظروف التي تحدد قيام اتحاد كونفدرالي او فيدرالي دون الاخر، اعتبر د. ابو وندي ان طبيعة العلاقة السياسية بين الدول هي التي تحدد شكل الاتحاد، كما ان امكانية تنازل دولة عن سيادتها للاخرى، بالاضافة الى صور التنسيق الاخرى التي تحكم على الاختيار كدرجة الترابط السكاني ودرجة التشبث بالهوية الوطنية ودرجة الترابط الجغرافي.

انشقاق في جبهة العمل الاسلامي

كتب: مؤاب عمر

مع اقتراب موعد الحسم لمعركة الرئاسة في مجلس النواب، اخذت الامور تسارعا غريبا ومفاجئا حيث تم تشكيل كتلة برلمانية جديدة باسم الكتلة المستقلة وتضم في صفوفها ستة نواب هم: "عوض خليفات، جمال الصرايرة، ذيب عبدالله، عبدالرزاق طبيشات، عبد المجيد الاقطش، منصور بن طريف".

واسمها ما زال مبدئيا حسب تصريح السيد عبد المجيد الاقطش وهي ليست مجيرة لاحد وسيكون لها اتصالات مع كل الكتل الموجودة.

والمفاجأة في تشكيل هذه الكتلة هو وجود النائبين عبد المجيد الاقطش، وذيب عبدالله المعروفين بعضويتهما في جبهة العمل الاسلامي، كما انهما عضوين في جماعة الاخوان المسلمين، وقد ترشحا كمستقلين في الدورة الحالية رغم تاكيدات سابقة من جبهة العمل الاسلامي تؤكد ان النائبين في صفوفهما، وقد قال النائب الاقطش ان جبهة العمل صرحت بناء على خلفيتنا السابقة ونسيت اننا طرحنا انفسنا كمستقلين، وان انضمامي انا وذيب عبدالله الى الكتلة المستقلة، جاء ليعطينا مرونة في التعامل بالاضافة الى حرصنا على البقاء كمستقلين.

وحول موقف الكتلة من معركة الرئاسة اجاب النائب الاقطش، بان الكتلة لم تحدد موقفها من احد وسنترك الخيار امام اعضائها للاختيار مفتوحا.

ويبدو ان عدم دخول النائبين الى قائمة جبهة العمل جاء لتصفية حساب سابق معها وتحديدا من الاقطش الذي اكد ان الجبهة قد طلبته من السفوية المشاركة في الانتخابات النيابية وقد فاز في انتخابات القاعدة ولكن مجلس الشورى اعاد القرار الى القاعدة وسحب ممثلي الاخوان من قائمة الناخبين مما افرز عن فوز المرشحين الاخرين واما ذيب عبدالله فقد كان يامل ان يكون بديلا لماجد خليفة الذي انسحب من القائمة ولكن جبهة العمل تركت الباب مفتوحا من اجل كسب ود الفائز ان كان ذيب عبدالله او الدكتور احمد العوايشة "مما دفع ذيب عبدالله الى الخروج من الجبهة ولكن جبهة العمل ما زالت تصر على ان الخلاف عبارة عن سحابة صيف وستزول بعد ان قام امين عام الجبهة بزيارة النائبين في بيوتهما ويبدو انه خرج بوعود مريحة دفعت الشيخ ابو زنط الى القول بان الغصن لن يخرج عن الجذر.

هذا على صعيد جبهة العمل الاسلامي اما على صعيد جبهة العمل الوطني.

فقد اكد النائب منير صوير انسحابه من الجبهة و انضمامه الى التجمع الديمقراطي في اتصال هاتفي اجرته معه «اخر خبر» وقال انني حضرت اجتماعا واحدا مع جبهة العمل الوطني واطلعت على ميثاقها ولكني اعطيت معلومات عن امكانية الانضمام الى التجمع الديمقراطي ودعم طاهر المصري للرئاسة ولكن المعلومات كانت خاطئة مما دفعني الى الانسحاب من جبهة العمل الوطني والانضمام الى التجمع الديمقراطي وبعد هذه الانسحابات يبدو ان معركة الرئاسة قد حسمت لصالح طاهر المصري بعد ان اوضح صوير موقفه لصالح المصري كما اكد الاقطش على ان اصوات كتلته تسير باتجاه المصري، والذي يكون قد جمع قرابة ٦٠ صوتا في معركة الرئاسية وتبقى اصوات منافسه العكايلة عند الرقم ١٦ وهذا ما سيجعله يعيد التفكير في قراره رغم تاكيدات جبهة العمل بان معركة الرئاسة شبيه بالموسم الشتوي في شهر شباط تتقلب من حالة الى حالة بسرعة شديدة ولكن هذه الحالة ليس لها وجود في حسابات الارقام التي تصب في مصلحة المصري.

السحيمات.. الهاتف الخلوي عام ٩٥

بترا - افتتح الدكتور طارق سحيمات وزير البريد والاتصالات في فندق فورتي جراند ورشة العمل الاقليمية لمشروع «موبيرتل» حول الهاتف الخلوي السيار.

وقال الدكتور سحيمات ان اهم ما يميز عالمنا المعاصر هو التطور الكبير والمتسارع في مجال التكنولوجيا التي تشكل العنصر الاساسي في التقدم العلمي والنمو الاقتصادي والاجتماعي ويشكل هذا التطور تحديا كبيرا امام الدول النامية ويفرض عليها ايجاد وسائل كفيلة بالاسراع في اقتناء التكنولوجيا وتسخيرها لبرامجها التنموية.

وبين ان المؤسسة طرحت مؤخرا عطاء لمنح ترخيص للشركات الوطنية للمساهمة في الاستثمار وتشغيل شبكة هواتف خلوية حيث من المنتظر ان يمنح الترخيص في النصف الاول من العام القادم وان يتم البدء بتشغيل النظام واستثماره تجاريا في العاصمة في منتصف عام ١٩٩٥ على ان يتوسع نطاق الخدمة تدريجيا ليشمل معظم انحاء المملكة خلال اربع سنوات.

ورشة عمل "التعليم البيئي" تواصل مناقشاتها

لا نصاً دستورياً لحماية البيئة

ماعين - من امل ايوب

في اليوم الثالث لورشة عمل «التعليم البيئي» واصل المحاضرون مناقشة اهم الاخطار التي تهدد البيئة ومنها «النفايات الصلبة والسائلة في الاردن» التي كانت موضوع محاضرة السيد حسين الخندق. الذي استعرض مخاطر الملوثات السائلة ومنها المياه العادمة التي تؤدي لتلوث المياه السليمة والشواطئ وتقضي على الثروة السمكية. وهذا ما حصل في سد الملك طلال. وتجري للمياه العادمة معالجة اولية بازالة الرواسب والمعالجة الثانوية لخفض محتوى المواد العضوية وفي الخطوة النهائية تطبق معالجة ثلاثية للتخلص من المسببات المرضية.

وتحدث السيد الخندق عن انظمة المعالجة في الاردن وقسمها الى طبيعية وصناعية، والاولى مثل خربة السمراء وتعد ثاني اكبر محطة تنقية في العالم وتخدم (٥٠٪) من سكان الاردن. وهنالك عدة محطات ولكن يجب ان تقام هذه المحطات في الصحراء للاستفادة من اشعة الشمس. وتستخدم المواد المعالجة في الزراعة المقيدة للحرص على عدم تسرب مياه ملوثة، وهنالك في الجانب الآخر المعالجة الميكانيكية مثل الحماة المنشطة والمرشحات البيولوجية.

وذكر الخندق ان عدد محطات التنقية في الاردن يصل الى ١٤ محطة تنقية، و٢٥ محطة تابعة للمؤسسات والمصانع، اما كميات المياه العادمة الناتجة تصل الى ٤٨ مليون م٣. يستغل منها ٩٦٪ باغراض الزراعة المقيدة.

ومعظم محطات التنقية انشئت في الثمانينات ولم تكن لدينا خبرة بالتالي لم يتم ادراك المشاكل الا بعد اقامة المحطة مما ادى الى الوقوع في مشاكل صحية لعدة اسباب اهمها غياب مواصفة النواتج وعدم ملائمة الانظمة للواقع وكذلك قربها من المواقع السكنية.

وانتقل بحديثه الى النفايات الصلبة التي تعالج بعدة طرق منها الطرح والحرق المكشوف، وهذا شائع وله مضار عديدة وهناك طريقة الحرق المركزي وتستخدم في بعض المستشفيات ولكنها ايضا غير شائعة، والطريقة الثالثة بالتخمير والاستفادة منها كاسمدة ولكن لم يجر استخدامها حتى الآن والطريقة الرابعة الطمر الصحي، اما افضل الطرق فهي اعادة الاستعمال.

وختم حديثه بايضاح اهم مشاكل النفايات الصلبة والتي تتمثل في عدم انتظام عملية النقل والحاويات المكشوفة والنفايات الصناعية ونفايات المستشفيات.

محمد شهبز

تناولت محاضرة المهندس محمد شهبز موضوع «البيئة والصناعة والتجارة» والتي اعدها د. طلال العكش من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، وقد ركزت المحاضرة على مثلث البيئة والتجارة والصناعة و اهمية التلوث الناتج عن التجارة والصناعة، وقال انه يمكن معالجة المشاكل الناتجة عن التلوث الداخلي ولكن على الصعيد العالمي والاقليمي هذا يحتاج الى تعاون الجميع.

واضاف ان حماية البيئة والنمو الاقتصادي خطان متوازيان وليسا متضادين، ولكن ينظر احيانا بعض رجال الاعمال للبيئة وكانها ماعون لا ينضب للموارد الطبيعية وهذا امر خطير. كما ان معايير حماية البيئة ادت الى تكنولوجيا مفيدة وتقلل من استهلاك الطاقة.

وفي حديثه عن كيفية ازالة التضارب بين الصناعة والتجارة والبيئة قال ان استعمال الماء كمذيب للدهان بدلا من المبيدات العضوية الضارة وعلى مستوى التجارة تقوم بعض المنظمات الدولية بوضع سجلات للمواد الخطرة التي تتم التجارة فيها وكذلك فان اسلوب اعادة التصنيع هو الامثل، ويمكن التخفيف بالاضرار عن طريق تقليل وزن الناتج وحجمه وانتاج موديلات اقل وانتاج معدات تخدم اغراض متعددة ومحاولة تصنيع ناتج ليخدم لفترة اطول والاهم التقليل من التغليف غير الضروري اذ ان ٣٠٪ من النفايات تاتي من التغليف اضافة الى ان المواد المستخدمة في التغليف ضارة ولا تتحلل في الطبيعة.

اسمى خضر

تناولت ورقة المحامية اسمى خضر موضوع «حقوق الانسان والبيئة» وقالت ان البيئة هي مكون اساسي للاتجاهات السياسية لانها تمس جميع جوانب الحياة،

ومن هذا المنطلق تكون البيئة حق من حقوق الانسان يخوله للتمتع بباقي حقوقه وهذا ما نصت عليه جميع المواثيق الدولية. وان خلا الدستور الاردني من نص مباشر لموضوع حماية البيئة الا ان الميثاق الوطني تضمن فقرة كاملة بهذا الخصوص. اذ ان هناك مرجعية قانونية غير كافية في القانون الاردني بتوقيع مواثيق وترجمة المواثيق الى واقع لانها لا تتعارض مع قانوننا لذا يجب على البرلمان الاردني ان يقر جميع الاتفاقيات لتصبح قانونا ملزما

وتحدثت عن الخلل الذي يشوب القانون الاردني في موضوع من يحق له تحريك القضية، وهذا يعيق الفاعلية في اي امر اذ لا يحق للمؤسسات ان تقيم دعوى على من يسيء الى مواطن مثلا. وعلى الرغم من ذلك فان القواعد العامة في العقوبات والقوانين الاخرى تشمل نصوص متفرقة وغير موضوعة بنص واحد واضح وهذا يفرض اعادة النظر بالتشريعات القديمة ووضع تشريعات مناسبة. ولكن على الرغم من ذلك يستطيع المواطن ان يتوجه الى القضاء في اية مشكلة بيئية يتعرض لها

وقالت المحامية اسمى خضر ان هنالك مبدا اولوية الحق وهذا يعني اعطاء در. الضرر الاكبر الاولوية عن الضرر الاقل (التلوث وتهديد صحة المواطن هنا الضرر الاكبر. واحيانا يكون النص موجود مثل منع التدخين في الاماكن العامة ولكن التطبيق غير موجود. والنص القانوني عبارة عن هيكل عظمي لا يصبح حيا الا اذا طبق. وبعض القضاة يعتبرون بعض القضايا تافهة امام قضايا اكبر مع انها على المدى الابعد اهم بكثير والاهتمام بهذه التفاصيل قد لا يعني القضايا الكبرى ولكن يؤسس لها اساسا سليما

واقترحت على الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة الاتفاق مع مجموعة من المحامين للتخصص في موضوع البيئة وللدفاع عن القضايا التي تختص بالبيئة، وتحدثت عن حق المواطن في العودة الى بيئته وذلك في ذكرها لعودة المغتربين وللهجرات الاخرى كما قالت انهم مواطنين دفعوا استحقاقاتهم وأسهموا في بناء هذا الوطن.

وفي تعليقها على موضوع الحق في بيئة نظيفة قالت يجب درء المخاطر المتوقعة ومن ثم دفعها اذا حدثت والحق في دفع مقابل الضرر وكذلك الحق في المعرفة وهذا يتعلق في معرفته للحقائق رقميا وعلميا وايضا أسلوب معالجتها

السفارة طالبته النظر بعطف لوضع بلادها الاقتصادي

روسـيـا مـديـنـة لمـواطـن اردنـي

كتب ابراهيم مبيضين

- لما عجزت حكومة روسيا الفدرالية "العظمى" ، عن تحصيل ديونها من الجماهيرية العربية الاشتراكية الشعبية العظمى ... قررت أن تأخذ ثأرها من مواطن أردني ، ورفضت بدورها أن تسدد مديونيتها لهذا المواطن ...المواطن الاردني حسين صيام ، أصر على المطالبة بحقه ، وتحصيل الأموال التي ، تدين له بها حكومة روسيا الفدرالية ، وسفارتها في عمان ... ولجأ إلى كافة الأساليب الممكنة لإقناع هذه الدولة «العظمى» بسداد دينها ، وعدم «النصب» عليه ... وفي النهاية ابلغته حكومة روسيا عن طريق سفيرها في عمان ، أن «ينظر بعين العطف للحالة المأساوية التي تعيشها الدولة «العظمى» ... أن يسامحها بحقوقه المادية المترتبة عليها». الواقعة حقيقية ... ليست أسطورة من صنع خيالي يم بخيوطها متشابكة ، وتمتد من عمان إلى موسكو ، وتعلم بها وزارة خارجيتنا ، ووزارة خارجيتهم، والمواطن راجع هذه تلك ... فطلبت منه الاولى أن يعطف عليها ودعته الثانية ان يتقي الله ، ويرأف بحالة الحكومة التي ربما تفكر في المستقبل القريب بتقديم أوراقها الثبوتية إلى صندوق المعونة الوطني ، ووزارة التنمية الإجتماعية ، باعتبارها تعاني من فقر مدقع او فقر مطلق وتطلب معونة شهرية كيف بدأت المشكلة؟؟ تعالوا نسأل المواطن الاردني حسين صيام ، الذي تعتبره القوانين الدولية «أحد دائني حكومة روسيا الفدرالية» «بيروسترويكا معمارية»

- يقول حسين صيام :

«قبل حوالي ٢٢ سنة يوم وعندما كان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى ، وأحد القوتين الأعظم على وجه الأرض ... استأجرت السفارة السوفياتية في عمان ، مبنى عمارة مقامة على قطعة الأرض رقم ٨٠٦ حوض ٣٢/ الملفوف الشرقي ، في جبل عمان ، من اجل استخدامها كمقر للمركز الثقافي السوفياتي ، التابع للسفارة ، وتم توثيق ذلك بعقد ايجار مدته ثلاث سنوات .

ومنذ ذلك الوقت ، والسفارة ، والمركز يجددان هذا العقد ، بعد كل فترة انتهاء .. والمركز يباشر أعماله من العقار المؤجر ، وفي سنة ١٩٨٩ ، وعند تجديد عقد الايجار لفترة قادمة مدتها ثلاث سنوات تم تغيير بند الإيجار السنوي ليصبح ١٠٥ الاف دولار امريكي تدفع على ثلاثة اقساط متساوية، تدفع في بداية كل سنة»

ويضيف السيد حسين صيام :

- « قبل انتهاء مدة العقد الأخير بسنة واحدة تقريبا . قام المستاجر -للسفارة الروسية، ومركزها الثقافي - بفسخ عقد الايجار،وإخلاء المأجور، دون موافقة مني، وبدون أي سند قانوني . وامتنع عن دفع القسط الثالث المستحق في ١٩٩٢/١/١، وقيمته ٣٥ الف دولار امريكي .

وعند معاينتي للبيت المؤجر ، فوجئت بأن المستاجر ، قد قام بتغييرات معمارية كثيرة جدا ، قلبت حال البيت ، وأساءت إلى هندسته ، وتقسيماته ،، بل ترك البيت بحالة يرثى لها نتيجة أعمال الهدم والبناء العشوائي ، والإضافات التي جعلت البيت غير صالح للإستخدام على الإطلاق .. إلا بعد ازالتها، وتصليح الخراب الناتج (!!)

ولما كان عقد الايجار الموقع بيننا، والموثق بحسب الاصول الرسمية . ينص في البند (١٤) على "انه يحق للمستاجر خلال مدة العقد، أن يقوم بأية تغييرات في المأجور ، وأن يركب أجهزة ثابتة ، وان يقيم إضافات وانشاءات .. كل ذلك شريطة أن يعيد المستاجر التغييرات التي قام بها إلى حالها الاصلي، وأن يصلح الضرر الناتج عنها، بحيث يعود الحال إلى ما كان عليه، قبل إجرائها .. خلال مدة خمسة عشر يوما بعد انتهاء العقد ، شريطة أن يكون للمستاجر الخيار بالقيام بهذا العمل بنفسه، أو يدفع تكاليف العمل للمؤجر بموجب الأسعار المحلية السارية» ... فقد طالبت السفارة بتنفيذ هذا البند اضافة الى دفع القسط المتبقي ، وحسب العقد الموقع ..

ورغم مطالباتي المتكررة ، فقد أبدت السفارة عدم توفر النية لديها بدفع حقوقي المالية المترتبة عليها، واعتذرت بالحالة المالية السيئة التي تعاني منها حكومة روسيا الفدرالية (!!!)

ويتابع السيد حسين صيام :

- «هنا .. لم نجد بدا من مراجعة مسؤول السفارة الروسية في عمان، وإعلامه بحقنا في اقامة شكوى على السفارة لتحصيل الدين المترتب عليها .. فما كان من المسؤول - السيد أنا تولي، الا ان قال : « نحن نعلم ان لك حقوقا عندنا، ولكن ونظرا للأوضاع الاقتصادية التي تعاني منها روسيا . فاننا نطلب منك - أي من السيد حسين صيام - مسامحة السفارة عن دفع تلك المبالغ » .

الخارجية الاردنية "تطنش" !!

- تمشيا مع الأعراف الديبلوماسية، والعرف والأصول .. لجأ المواطن حسين صيام، إلى وزارة الخارجية الأردنية باعتبارها الجهة المعنية باية علاقة مع السفارة الروسية، والمخولة بمخاطبتها بخصوص اية مخالفة قانونية ترتكبها ..

الا ان وزارة الخارجية الاردنية ، ولأسباب مجهولة تماما -نعتقد انها الرأفة بحكومة روسيا ، وتطنيش» حق وقيمة المواطن الاردني -، إعتبرت نفسها خارج الكادر، وتركت مواطنها ، ليتعامل مع حكومة روسيا الفدرالية، وحيدا، بلو ولم "تكلف خاطرها" ، أن ترد على مخاطبته لها ..

الغريب ، أن المبلغ الذي يطالب به المواطن المعني ٨٠ الف دينار ... أي انه مبلغ تافه بالنسبة لخزينة دولة عظمى ، تمتلك حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي ، وتتمتع بمكانة دولية عظمى .. ولها جيوش وأساطيل ، وصواريخ عابرة للقارات، وسفارات في مختلف دول العالم ، وترسل مركبات فضائية للقمر والمريخ ..

وهذا يعني ، أن اي عذر بعدم توفر هذا المبلغ في خزينتها ، يعتبر ساقطا تماما .. إضافة إلى انه حق لمواطن اردني ، وليس روسيا، بحيث يكون مطالبا بالدفع لحكومته ، كما يفعل كل المواطنين الروس حاليا..

وعلى كل حال فانا اعتقد ان على وزارة الخارجية الاردنية، أن تبدي موقفا ايجابيا - ولو لمرة واحدة في عمرها المديد، وتقف مع مواطن اردني ، يسلب حقه على مرأى ومسمع منها .

هل يأتي وقت تحرس فيه الشرطة المدارس

التربية الغت العقاب فتضاعفت اعداد المتسربين

تحقيق: عمر كلاّب

يبدو اننا سنضطر في الاردن الى الاستعانة بالسادة القضاة مع قوات الامن العام وربما ببعض الفرق التي تلقت تدريبا خاصا للاشراف على ضبط الدوام في المدارس الحكومية وضمان التزام التلاميذ بعدم التسرب من المدرسة، بعد ان اخذت هذه الظاهرة، في الانتشار والتوسع ،وباتت تقلق كل الحريصين على مستقبل هذا الوطن والغيورين عليه

وكل المعلمين والمعلمات الذين باتوا يحلمون بصف عدد طلابه مكتمل، ورغم ذلك فوزارة التربية ما زالت غارقة في وهمها بانها تقود اكبر مهمة لرفعة البلاد وتفاخر بانجازاتها الامم ، وتنسى ان بيروقراطيتها قد وصلت الى اعلى مراحلها وان بناءنا التعليمي في خطر كبير، واصبحت المدارس تخرج المنحرفين بدل الطلبة المجدين الراغبين في تحصيل العلم.

«أخر خبر» حاولت القاء الضوء على هذا الجانب

نائب مدير مدرسة الاوزاعي الثانوية / الرصيفة

يقول ان نسبة الغياب في المدرسة كانت تتجاوز ٦٥٪ وذلك لغياب الاساليب العقابية ،ولكننا اضطررنا الى استخدام اساليب عقاب ترفضها وزارة التربية والتعليم والنتيجة كانت ان انخفضت نسبة الغياب في المدرسة بشكل كبير حيث لا تتجاوز الان نسبة ٢٪ وهذا يدل على ان العقاب ضروريا لضبط المسيرة التعليمية.



الصف المكتمل ، حلم هل يتحقق ؟

وعن اسباب التسرب اجابت المعلمة فدوى خليل من مدرسة النهارية الابتدائية اولا: قلة الاهتمام من الاهل حيث تخاطبهم المدرسة حول غياب الابن فلا يجيبون، وثانيا: الفقر الذي يدفع بالكثير من العائلات التي توجه ابنائها نحو العمل هذا من جانب اما من الجانب الاخر فان نقص مستلزمات الطالب يدفعه الى الهروب خوفا من الحرج امام الطلاب، او خوفا من العقاب.

ثالثا: وهو الاهم تعليمات الوزارة التي تمنع العقاب بكل اشكاله المادي والمعنوي في ظل وجود مدارس لا تحقق عامل جذب للطالب فالملاعب غير متوفرة وكذلك المكتبة ويغيب عن الكثير من المدارس العامل الصحي، فكيف يمكن ان نضبط الطالب فالمدرسة ليست عامل جذب والعقاب ممنوع.

رابعا: اسس النجاح والرسوب في المدارس حيث ان المعلم ليس من حقه ترسيب الطالب اذا تجاوز معدله ٤٠٪ والوزارة تقوم بتنجيحه اذا تجاوز معدله ٢٥٪ ولا يسمح بان تزيد نسبة الرسوب عن ٢٪ في الصف الواحد، ويشترط موافقة الاهل في المرحلة الابتدائية.

احمد الجديدي مشرف تربوي، يقول:"ان التسرب ظاهرة موجودة ولا يستطيع احد انكارها. ومن اسباب هذه الظاهرة ما يلي:

١) الاعلام غير الموجه من قبل التلفزيون تحديدا.

٢) نقص القرارات المدروسة التي تواكب مجتمعنا الاردني العربي تربويا.

٣) صلاحيات المدرسة المفقودة فنسبة الغياب ليست عاملا للترسيب مثلا، وحتى اذا تجاوز نسبة غياب الطالب الحد المسموح او حتى لو غاب العام كله وحضر الامتحانات فيجب تنجيحه ولا يجوز ترسيب اكثر من ٢٪ من الصف الواحد في المرحلة الاعدادية والثانوية.

وكل هذا في ظل منع كل اشكال العقاب فكيف يمكن ان يضبط المعلم تلاميذه؟

وحول جاهزية المدرسة واثرها على التسرب اجاب الاستاذ مصطفى الاسمر (معلم تربية رياضية) في مدرسة مخيم النصر بان المدارس في معظمها غير جاهزة، وهذا يؤدي الى غياب النشاطات غير المنهجية التي يمكن ان تؤدي الى جذب الطالب وتحفيزه فالملاعب غير متوفرة والادوات ايضا غير متوفرة.

اما مشرف المختبر الاستاذ راتب حداد في مدرسة الاوزاعي الثانوية فيقول ان المختبر غير مجهز في معظم المدارس فقد صرفت لي الوزارة مبلغ ٣٠٠ دينار لتجهيز المختبر، في حين ان المختبر يحتاج الى ٣٠٠٠ دينار، لتجهيزة مما يدفعني الى القيام بالتجربة امام الطلاب فقط دون مشاركتهم مما يدفعهم الى الملل وبالتالي اصبحت عادة التسرب ظاهرة السها تماما.

وحول المكتبة اجاب الاستاذ عبد الكريم نافع مسؤول المكتبة في مدرسة النصر:"ان المكتبة لا تجذب الطالب الا في مرحلة اعداد البحث فقط وفي كثير من الاحيان لا يجد مراجعه فيها ،كما ان تجهيز المكتبة ليس على سوية عالية ، والذي يصرف للمكتبة لا يتجاوز ٤٠ دينارا سنويا وهذا ينعكس على طبيعة الكتب الموجودة.

واما عن وجود المسرح المدرسي فهو غير موجود سوى في مدارس قليلة جدا نتيجة لعدم توفر قاعة للمسرح في ٨٠٪ من مدارس التربية إن لم يكن اكثر.

اما المشرفان التربويان خالد خضر وراتب ابو السعود فانهما يقولان ، ان للتسرب أكثر من سبب اهمه عدم مد جسور بين المدرسة والاسرة من خلال مجالس الآباء والامهات كما ان البناء المدرسي لا يشكل عامل جذب بالاضافة الى وصول الطالب الى مرحلة من اليأس نتيجة ما يراه من ارتفاع نسبة البطالة بين المتعلمين وضعوية الدراسة الجامعية ومحسوبيتها.

مما افرز شعورا لدى الطلاب بعدم جدوى الدراسة كما ان وضع المعلم الاقتصادي والاجتماعي لم يعد يرسم مثلا للطالب يشجعه على الاقتداء به بل على العكس.

فان وضع المعلم الاقتصادي والاجتماعي عامل تنفير للطالب.

ما العمل؟

المعلمة فدوى خليل تطالب بضرورة ايجاد مشرف تربوي في المدارس الابتدائية وضرورة متابعة قضايا الغياب من قبل التربية حيث ان التربية لا تتلقى اشعارات الغياب الا بعد ٢٥ يوما من غياب الطالب وهي بدورها قد تخاطب المحافظ اولا وترى انه من الضروري جدا متابعة الزامية التعليم بشكل دقيق وضرورة انشاء مدارس نموذجية وان تعيد صياغة قراراتها وفق التركيبة الاجتماعية الاردنية وليس التقليد الاعمى للنماذج الغربية في التدريس.

والاستاذ محمد فانه يرى ان مسألة العقاب لا بديل عنها في ظل الظروف الحالية وعلى الوزارة رفع سوية المدارس من خلال وجود المختبرات الحقيقية والملاعب والادوات والمسارح حتى تشكل المدرسة للطالب عامل تحفيز وجذب.

كما يجب الاهتمام بالمعلم وتحسين وضعه الاقتصادي والاجتماعي حتى يقدم المعلم على عمله في ظل اجواء نفسية مريحة.

الاشراف التربوي

اما المشرفون فانهم يرون انه يجب اعادة النظر في فلسفة التعليم في الاردن من حيث ربطه بالتنمية وتحسين اطراف العملية التعليمية المكان، والطالب، والمعلم، وفتح المجال امام الطلاب دراسيا وعدم حكر الجامعات على فئات معينة.

اخيرا

ننقل هذه الصورة لنضعها امام وزير التربية ونطرح بدورنا سؤالا نعتقد انه مهما، وهو كيف يمكن ان نضبط العملية التربوية في ظل غياب فلسفة الثواب والعقاب المقرة من كل التشريعات.

وكيف يستطيع المعلم ان يضبط طلابه دون عقاب بعد منعكم العقاب بكل اشكاله في ظل ابنية مدرسية غير مجهزة بالوسائل التعليمية الحقيقية ودون استعمال المعلم لحق الترسيب والتنجيح حسب الكفاءة ودون ان تتابعوا انتم معه هذه القضية.

خوفا من تفريغ العراق من سكانه!

اقامات نصف سنوية للعراقيين وسنة للآخرين

كتب: فتحي عمارة

بدون مواربة، وبدون مقدمات ابداعية.. ثمة اعتراف اتوقع من وزارة الداخلية ان تبادر وتعلنه للجميع.. ذلك هو ما يعانيه اشقاؤنا العراقيون والعراقيات الذين يتواجدون الآن على ثرى الاردن.

فعندما خرج هؤلاء الرجال والنساء، من بلادهم، وقصدوا اقرب البلاد الى قلوبهم، ووجدانهم.. كانوا يتوقعون منها ان تفتح لهم ذراعيها.. وان تحسن وفادتهم.

الا انهم، يفاجأون لدى مراجعة دوائر الاجانب والحدود، والمديريات المختصة في وزارة الداخلية، بقرارات لا اعرف لها سببا، تقضي بمنحهم محدودة، ولمدة ستة اشهر فقط ثم تفرض عليهم مغادرة الاردن بعد انتهاء المدة المقررة، والعودة من جديد، للحصول على تاشيرة اقامة بستة اشهر اخرى.. وهكذا.

وفي الجهة الاخرى.. يتمتع الاشقاء المصريون والسوريون، والخليجيون، وغيرهم، باقامات مفتوحة، تختلف تماما عن الاقامات المحدودة، التي تصدرها الوزارة للأخوة العراقيين، وفي ذلك، تخلق تناقضا غريبا جدا، لا استطيع -بفهمي المتواضع- ان ادرك ابعاده الحقيقية

والسؤال الكبير هنا: هو لماذا هذا التمييز بين الاشقاء العرب؟

واذا كان هناك تمييز ما.. فلماذا لا يكون لصالح الاشقاء الذين يعانون من الحصار الدولي، ومن الظروف المعيشية السيئة؟

تقول وزارة الداخلية، في معرض ردها -المعتاد- على المواطنين العراقيين الذين يحاولون اكتشاف الغاية السحرية من وراء هذه القرارات «ان قرارها هذا يتناسب مع حاجة العراق للقوى البشرية. ويتماشى مع مبدأ عدم تفريغ الاراضي العراقية من السكان»!

وفي الحقيقة، ان هذا التبرير، او التفسير الاكثر غرابة من الفعل، متهافت تماما، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار، اعتزاز ابناء العراق بارضهم ووطنهم، وعدم نزوعهم لمغادرته الا بعد معاناة شديدة، وحرصهم على العودة اليه، فور استقرار اوضاعه.

اضافة الى ان الالتفاف على هذا القرار، وارد تماما، ومطبق فعلا، من خلال مغادرة الاخوة العراقيين للاردن، لمدة يوم واحد، وعودتهم في اليوم التالي، وحصولهم على اقامة جديدة.

وبالتالي.. فان الهدف من هذا القرار، يبدو وكأنما يصب في خانة الحصار الدولي المفروض على الشعب العراقي الشقيق، ومن باب «التكيد» على هؤلاء الذين فروا بارواحهم وارواح ابنائهم واطفالهم من غول الحصار والجوع والمعاناة، في نفس الوقت الذي يتسع هذا الباب لمواطني دول اخرى، تمارس مختلف الوان الاهانة والتنكيل بحق المواطن الاردني، فرصة الاقامة الدائمة في البيت الاردني.

المطلوب الآن.. من وزارة الداخلية، بصفتها الجهة المعنية، والحكومة الاردنية بصفتها الجهة الموجهة، ان تقدم تفسيرا لهذا القرار.. وان نطالب باعتذار رسمي للمواطن الذي يجد الاحترام والتقدير في العراق، والاهانة والذل في مصر وبلدان عربية اخرى.

قراءة اولية بعد بدء الدورة البرلمانية

المسدس بيد اليمين، والذخيرة لدى الوسط والزناد في جيب التجمع

كتب: محرر الشؤون البرلمانية

مع قراءة عدد اليوم من «اخر خبر» يكون جلالة الملك الحسين قد افتتح الدورة الاولى للبرلمان الجديد بخطاب العرش السامي الذي يحدد فيه منجزات حكومته، ومرتكزاتها في المرحلة القادمة.

ويكون السادة النواب قد بدأوا تطاحنهم «الاول لاختيار رئيس متوزان للمجلس، بدا واضحا انه النائب (طاهر المصري) بعدما ازدادت اسهمه بموجب اتصالات الليلة الماضية التي حسمت مسالة التحالفات

وبموجب قرارات برلمانية سابقة يمكن القول ان الحماس «الذي سيبدأ النواب الجدد موسمهم به، لن ينجح في تغيير الشكل «الهادئ» لفعاليات المجلس هذه المرة، لان حجم التقاطعات بين الفرقاء البرلمانيين اكبر من امكانات التحالفات التي جربت نفسها خلال الاسبوعين الذين سبقا معركة الرئاسة.

(الرئاسة لن تفرز شيئا).. هذا ما اكده النائب عبد الرؤوف الروابدة لـ «اخر خبر» قبل ان يضيف النائب (هويمل): انا لا اعرف زملائي الجدد، وهم يحضرون الاجتماعات بقصد التعرف وليس بقصد التحالف

قبل ذلك، قبل ان يشكك برلمانيون اخرون بامكانية حدوث تحالفات جادة مع المستقلين خلال الدورة الاولى، التي يحس فيها نبض الجميع.

فاغلبية الجدد «غير مسيسة» مما يعني ضمنا، ان التحالفات وان قامت معهم، مستكون مرحلية وغرضية ومصلحية ولن تكون بحال من الاحوال استراتيجية او برامجية على الاقل خلال الدورة الاولى

بعض المستقلين من جهتهم، ادركوا اصول اللعبة، فالتحقوا بركب تجمعات نيابية جديدة كانت قد عرضت عليهم الاستقطاب

وبعضهم ادركها ايضا فاستنتج ان وعيه الفردي، قادر على التصرف بمعزل عن وعي الاخرين الجماعي «الجاهز» فلم يلتحق!

وبالحالين سيشكل المستقلون جانبا مرجحا، وهاما، في اي صراع قد يحدث في المستقبل بين تيارات جماعية داخل المجلس.

وتكمن خطورة دورهم في انهم غير شمولية النظرة، وغير مؤدلجين، مما يعني ان «استقطابهم» امر في غاية السهولة، لن يملك زمام المبادرة «الاقوى».

في الطرف الآخر لم يستطع المراقبون توقع طبيعة المعادلة لتشكيل الوسط الذي سيفرضه تحالف ثلاثي ام ... له ان ائتلف من خلال تجمع واحد.

الثلاثي المقصود هنا هو الديمقراطيون والليبراليون، والتقدميون، فهل المقصود هو الحفاظ على قدر من «الانفتاح» الرسمي لمواجهة انغلاق الوسط؟ ام ان المقصود هو حرب مصالحي نفعي لقوى ... الوسط، يهدف لتحقيق امتيازات داخل القبة ولدى الحكومة؟

الاغلب ان التحالف الثلاثي الدكتور سيوزع الاوراق على الطاولة، بطريقة تخلص الجميع خصوصا الحكومة، من ممارسة لعبة ذكاء دائمة مع القوى داخل القبة

اما الوسط فله شأن بغيبه، لانه يجد نفسه معني بادارة «اللعبة» باعتبارها فرصته التاريخية لابثار قدرته على الممارسة والتكتيك

ويبقى الاسلاميون وهم الاكثر خبرة في لعب دور محدود لا يهدد ايديولوجيتهم عند الجمهور، ولا يؤثر على دورهم المعارض، انهم كما سبق وقلنا سيحتلون المسدس لكنهم لن يطلقوا النار. فالذخيرة بيد الوسط، والزناد في جيوب التجمع.

نصائح جمو!

قبل بدء الافتتاح تلقى النائب (عبد الباقي جمو) نصائح من اسلاميين محايدين بعدم خوض انتخابات رئاسة المجلس.

اسلاميو الجبهة المحو الى انهم لن يؤيدوا الاسلامي (جمو) لاصراره على انه مرشح لجبهة العمل الوطني الوسطية.

"الاخوان" .. لا ثقة!

اكد الناطق باسم كتلة الجبهة الاسلامية مجددا ان جبهته لن تمنح الثقة لحكومة المجالي، او لغيرها ما دامت عملية المفاوضات والتطبيع قائمة.

وبذلك يكون «الاخوان» اول من حسموا قضية الثقة بالحكومة علنا، لكن ذلك لن يقف حائلا دون اخذ الحكومة لها.

(٢٠) صحفيا للتغطية البرلمانية

ينتظر ان يزداد عدد الصحفيين والاعلاميين الذين سيغطون فعاليات الموسم النيابي بعد ازدياد عدد الصحف الاردنية.

العدد المتوقع حوالي (٢٠) زميل وزميلة في كل جلسة، وهو عدد استعدت للتعاون معه جيدا الامانة العامة المجلس.

لا تحالفات قبل البدء

سالت «اخر خبر» النائب عبد الهادي المجالي عن الموقف العام قبيل دخوله الاجتماع مع نواب جبهته.

قال: لم يتضح الامر بعد، اننا نخاطب الاخرين، ونحاول بلورة موقف موحد"

الروابدة من طرفه «شكك» في امكانية حدوث اي اتفاق بين النواب الجدد قبل بدء الفعاليات الرسمية.

هويمل تقدمي

عند سؤاله عن اليسار والتقدميين اشار النائب الروابدة الى زميله محمود هويمل قائلا: هذا الحوراني تقدمي اكثر من التقدميين.

هويمل بدوره اكد ان زملاءه النواب الجدد يتعارفون على بعضهم البعض بالصدفة، وقال: انا لا اعرف بقية زملائي.

الكادر جاهز!

انهى كادر الامانة العامة للمجلس استعداداته النهائية للموسم النيابي القادم، والجهاز الاعلامي الذي تشرف عليه الزميلة (ريما الدباس) جاهز لمساعدة الصحفيين.

الامانة كانت قد استعانت بالمزيد من الخبراء والباحثين للقيام بدور بحثي فاعل في الموسم القادم.

"المصري" كسبان

احد النواب قال لنا قبل جلسة الافتتاح: ان الرئاسة محسومة لطاهر المصري، وقال: لا تغرنكم كثرة اللقاءات والاجتماعات، فالمسائل معروفة لدى ذوي الشأن.

المزيد من الطعون!

تقدم (١٧) مرشحا سابقا من دائرة اربد ... والدائرة الرابعة بطعون نيابية لدى ... الامة

وبذلك يزداد حجم الطعون المفترضة ليتجاوز الـ(٢٠) طعنا من المفترض ان ... المجلس قرارا بشأنها خلال ...

نواب مجهولو الهوية!

تدور في كواليس احزاب الوسط احاديث عن خلاف بين القيادات التي ائتلفت مؤخرا بكتل برلمانية، حول نسبة بعض المرشحين الى بعض الاحزاب

البعض ممن حسب على احزاب معينة، سوهد في اجتماعات تكتلات اخرى، مما دفع قيادات الوسط، التساؤل حول حقيقة انتماء هؤلاء لاحزابهم

دعوى قضائية للطعن

حزب الجبهة الاسلامية سيستمر في رفع دعوى قضائية للطعن بنتائج الانتخابات لدى محكمة العدل العليا، مع العلم ان نوابه سيدعمون الطعون «الاسلامية» داخل المجلس الهدف في ذلك هو تحصيل قرار قضائي يدعم الطعن المقدم من الاسلاميين داخل المجلس.

ظلال التشكيلة الجديدة لمجلس الأعيان

تبدو الاعتبارات المتعارف عليها، لغير المتتبع كافية، لتفسير مغزى تشكيل مجلس الاعيان بعيد انتخاب مجلس النواب الاردني.

لكن هذه الاعتبارات على وجاهتها التقليدية والقانونية، اعتبارات ناقصة، غير عملية، ولا تقدم شيئا عند قراءة المعطيات، التي تجعل مجلس الاعيان يخرج بهذه التشكيلة المحددة او تلك

الاعتبار الاول: تحقيق التكامل مع مجلس النواب المنتخب.

ويلاحظ هنا ان المسوغ الاساسي الذي حكم هذا التكامل هذه المرة، هو المسوغ السياسي بعكس المجلس السابق الذي غلب عليه الطابع التكنوقراطي والخبرة التشريعية والادارية والمالية.

ويبرز هذا المسوغ في جانبين:

اختيار شخصيات وفعاليات من نمط:

د جواد العناني، عبد الله صلاح، عبد المجيد شومان وعز الدين المفتي، عامر خماش، ابو جابر، طاهر حكمت...

* التمثيل الضعيف للعشائر والماكينة البيروقراطية من حيث العدد والاهمية المعنوية

الاعتبار الثاني: اعادة التوازن للهيئة العامة للدولة في المجال السياسي التشريعي، بما يتوافق والمتطلبات المرحلية للتصورات السياسية العامة الرسمية.

فقد جرى مثلاً.

تمثيل القوى المحلية، العشائرية التي خسرت مرشحيها لمجلس النواب مثل الطراونة، المعايطة، التل، القرعان، العدوان، ابو تايه، الفايز والقوى المحلية في السلط بما في ذلك العشائر المسيحية في ضوء استحواذ مدينة الفحيص على مرشحي المقعدين المسيحيين، وفي ضوء استحواذ الاغوار الوسطى ومخيم البقعة على عدد من المقاعد المخصصة للمحافظة.

* تمثيل النساء بمقعدين بعد ان اقتصرت مشاركة المرأة في الانتخابات لمجلس النواب على ثلاث نساء فقط، فازت منهن واحدة فقط هي السيدة توجان فيصل

* التذكير بالفعاليات المعروفة في الضفة الغربية وخاصة ما يتعلق منها بوضع مدينة القدس

* تمثيل القوى المحلية التي لا تشملها الكوتا الانتخابية مثل طاهر حكمت والشريف الكردي

الاعتبار الثالث: استرضاء القوى الفعاليات التي لم توفق في الانتخابات النيابية، والتي نفس بعضها عن القلق: التذمر، الاستهجاني لما رافق الحملة الانتخابية من ضغوط وتدخلات لم يخف الجهاز التنفيذي تمريرها على الجمهور في اكثر من دائرة.

وخاصة في دوائر اربد الكرك والبلقا، وبعض دوائر البدو

الاعتبار الرابع: استحقاقات قديمة وجديدة «من نمط تعيين السيد مروان الحمود عضواً في مجلس الاعيان لموقفه المرن من متطلبات العملية الانتخابية في البلقاء ... الخ

الاعتبار الخامس: ابراز فعاليات جديدة لاعتبارات سياسية او لاعتبارات دفع فعاليات اخرى خارج دائرة الاضواء.

ومن الفعاليات الجديدة التي برزت في المجلس الجديد الدكتور غيث شبيلات، علماً بان العائلة الام التي تنتمي لها عائلة الشبيلات ممثلة بمجلس النواب بنائبين، وهي عائلة الهلالات

الاعتبار السادس: اعادة التوازن بين مراكز القوى العليا التقليدية وما تمثله سياسياً بحكم مواقعها كرؤساء وزارات سابقين

نافـــــــذة برلمـانيــــــة



تحت القبة !!!

هنا استقرت عشرات الطموحات ورقد عشرات الطموحين، وفوق هذه القبة طارت، وما زالت تطير مناد المشاريع الطموح الاخرى.

هذه القبة بثمانين راسا، يملك كل منها قدرا من النفوذ اهله لكي يضع نفسه بين بقية الرؤوس.

الرأس الواحد، بالصوت الواحد، هذه هي معادلة الوطن، والمواطن في الموسم النيابي القادم، الذي سيشهد قدرا من فعاليات «سوق عكاظ» وصراع لا يهدا بين الرؤوس

الهدف هدفنا جميعا في النهاية، ان «تتلقف» هذه الرؤوس وماتيك القبة احلام الفقراء والمسحوقين في هذا الوطن

فالناس مستعدون لتقبل الصفقة، ازدياد حجم الصفقة، ازدياد حجم الرؤوس وتفوذها، مقابل التخفيف الممكن لوطأة الحياة عن عواد، وخليل، ورسمية وجميلة.

«القبة» تجمع من التناقضات ما تجمع، ولكنها جميلة، ان اريد لها ذلك، لاستيعاب الاحلام الصغيرة للبسطاء في هذا الوطن.

حوار ساخن مع الروابدة

لا نقاتل من خندق الرفاعي او بدران

- الاسلاميون واليساريون عملوا مع الحكومة اكثر منا
- لسنا موالون للحكومة وسنعارض حتى العظم
- لا موانع في انضمام العهد للجبهة الوطنية

حاوره: بسام بدارين

المعروف عن عبد الرؤوف الروابدة، انه اكثر النواب «تثقيفا» لانفسهم، والمعروف ايضا انه نائب من الوزن الثقيل، وان زاد وزنه بعد ان اصبح احد قطبين، يملكان زمام المبادرة في قوى الوسط داخل، وخارج مجلس النواب.

ذهبنا لمحاورته، فطرح علينا الكثير من الاسئلة، التي لم تخرج في سياقها الموضوعي عن الحوار، هاجم العقائديين والصحفيين، واوضح بعض الملابسات وكشف عن بعضها الاخر، مما اتفق على نشره.

محاورته مرهقة لكنها ممتعة، فالخبرة علمته الدقة بكل شيء، قبل ان يجيبنا على اسئلة تستمد اهميتها من اهمية الظروف، او الحالة كما يقول ابو عصام.

* انتم متهمون بعدم الجدية في اللعبة السياسية بسبب الصراع بين الزعامات الوسطية؟

– لا اعرف لماذا لا تسالون اليمين واليسار مثل هذه الاسئلة؟ ولماذا تحتكرونها للوسط فقط؟ امكانية الاتفاق بين احزاب الوسط داخل وخارج القبة واردة وقريبة، لكنها بحاجة لحالة ظرفية، فالصراعات بين القيادات موجودة في كل الدنيا.

والديمقراطية في الاصل صراع بين القيادات التي تسميها «زعامات» وليس بين المبادئ، فالاولى تفرز برامجا متكاملة، والثانية تفرز صراعا عسكريا، اريد ان اسالكم هل وصلت المبادئ، الى اي حكم ديمقراطي في العالم؟

* ولكن ذلك لا يفترض ان لا يتوحد الوسط؟

– هذا صحيح، اننا نبذل محاولات جادة، وقد يتحقق ذلك، لكن لماذا تستعجلون الامر؟ ولماذا تحرموننا من التعبير عن انفسنا كرموز قيادية سياسية في هذا الوطن.

أحزاب الوسط ليست عريقة، وما زالت في طور التكوين، فمن غير العدل ان تطالب «الطفل» الذي يحبو بمسابقة الرجل الذي تجاوز (الخمسين)، واذا انتظرتمونا حتى نصل لمرحلة الشباب، ستفاجئون باننا نسبق الاخرين باشواط.

* ولكنكم تتوزعون على اكثر من تيار!

– لماذا لا تسال الاحزاب العريقة عن أسباب الانشقاقات فيها؟ يوجد عدة اطياف يمينية، وأخرى يسارية فلماذا ترفضون وجود اطياف وسطية؟

* عدم اتفاقكم داخل قبة البرلمان يعود لارتباط احزابكم بمعارك سياسية خارج القبة!

انت تسال ام تعرض قناعتك؟

* اعتبرني اسال؟

– اولا، انا اتنافس مع الاخرين، ولا اتصارع معهم، وثانيا: انا مصر على طرح السؤال التالي: لماذا تطلق هذه الصيغة على احزاب الوسط فقط؟ اما بقية القوى السياسية فهي قديسة بنظركم؟

اذا ناقشنا قناعاتكم سنقرر ان التنافس بين قوى اليسار في الاردن في اصله قتال من خندقي في «زعامات» الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية.

هل يجوز لي القول ان (نايف حواتمة) مثلا، يصارع (جورج حبش) من خلال حزب «حشد»، والعكس صحيح؟ وهل يجوز القول ان قطبي حزب البعث في الاردن يتصارعان لصالح زعامات تقليدية؟ ببساطة اذا جاز لي ذلك، يجوز لكم الحديث عن امتداد نفوذ الاخرين فينا.

* السؤال جاء بسبب ارتباط اغلب قيادات الوسط بالدولة، من خلال عمل رموزه فيها، في مدة مواقع متباعدة زمنيا؟

– ومن قال لكم ان الرموز الاخرى لم تتصل بالدولة، لقد عمل اليساريون والاسلاميون، مع الدولة اكثر منا، حتى الذين كانوا في السجون كانوا يعملون مع الدولة قبل وبعد السجن، والخلاف بيننا وبينهم بسيط، نحن كنا نصنع القرار، وهم كانوا ينفذونه، فاي من الطرفين برأيكم «مدان» بالعمل مع الدولة، من صنع القرار، ام من نفذه؟

* ولكن ذلك لا يفترض ان تقيد لقيود من سبق ان حكم بالدولة في قراراتكم وتوجهاتكم!

– اعرف انكم تقصدون الرفاعي ومضر بدران، لكنني اقول: ان محاول «تجيير» احزاب الوسط وقياداتها لقيادات اخرى محاولة ليست نقية، لان هذه الاحزاب بتوجهاتها تجاوزت كثيرا دور اي قيادة سياسية غير حزبية، داخل وخارج القبة.

* هل تأخذ هذا الكلام دليلا على انكم ستعارضون الحكومة؟

– الاصل في الاحزاب الوطنية انها ترفض الموالاة للحكومات، بقدر ما ترفض المعارضة السلبية، نحن نعارض ما يستحق المعارضة، ونؤيد ما يستوجب التأييد، مواقفنا مرتبطة ببرامجنا وسنعارض حتى العظم اذا اقتضى الامر.

* هل نتوقع ان يقود «الروابدة» على سبيل المثال مظاهرة ضد الحكومة؟

– المظاهرة السلمية النظيفة، جزء من فهمنا السياسي كاحزاب للديمقراطية ولكن كنواب لن تلجا الى ذلك، ما دمنا قادرين على التعبير من خلال هذا المنبر، فمن يخطب في مجلس النواب لا يحتاج الخطابة خارج القبة.

* ثمة اتهامات انكم تتقاسمون قيادة الوسط بناء على قاعدة الشمال والجنوب؟

– انت تقول انها اتهامات، وانا اقول انها باطلة، فمن غير الجائز ان تعكس كل قيادي سياسي على انتمائه الجغرافي، اننا قيادات اردنية نجرب انفسنا على الارض، وانا اعتقد ان احزاب الوسط كالمراة الجميلة التي ينظر لها الجميع من بعيد دون ان ياخذوا فرصة الاقتراب منها.

واذا لم تقتنعوا بذلك عليكم ان تقرروا ان التنافس بين الجبهتين الديمقراطية والشعبية في اصله تنافس طائفي.

انتم لا تنطلقون من ارث سياسي يحكم توجهاتكم السياسية، بل تعمل احزابكم في اطار الرموز فقط؟

– اننا لا نقترح على الناس ايدلوجيا شمولية، فبرنامجنا الاصلاحي ينطلق بالضرورة من تراثنا الوطني والانساني العام، وانا ارى ان الاحزاب الشمولية مصابة بتوهماء تعتبر فكرها غير قابل للنقاش، اما الوسطي فيتبنى فكرة «الشيوعي» اذا وجد انها منتجة.

اليسار بدأ من الصفر، واليمين بدأ من الصفر، فلماذا لا نبدأ نحن ايضا من الصفر؟ اما تراث الرموز والقيادات فهو الاقدر على تحقيق الفعل من الشمولية، والشموليين، لانما تطرح على الناس برامج اصلاحية، وليس مجرد عقائد شمولية.

* نفهم انك تعتقد ان حالة "الرمز" تمكنكم من تحقيق امتيازات افضل؟

– بعد نضج تجربتنا ستكون فرصتنا بالمشاركة اكبر، فالاحزاب الشمولية لم تصل الى الحكم في الدنيا باسلوب ديمقراطي، وحتى عندما عاشت في ظل الديمقراطية لم تشكل اكثرية!

وفي تجربتنا نترجم مبادئنا الاخلاقية بواسطة الرموز، فلو كان «بوش» الذي هزمه «كلينتون» عربيا لزينت صورة كل غرف النوم العربية، ومع انه «بطل» بنظر مواطنيه الا انه هزم بسبب رمز شعبي آخر.

* لعبة التنافس خلقت في حالتكم بعد الانتخابات صراعا بينك وبين عبد الهادي المجالي!

– لست منافسا للمجالي، ولا هو منافسا لي، فساحة الوطن تتسع للجميع، لماذا لا يدور بذهنكم دوما سوى هذا السؤال؟ الا تستحق قيادات الوسط ان تتوزع على كافة رقعة الوطن، اعتقدانه من طبائع الا مياء ان يحدث ذلك.

* اذا لماذا لم تتفقا عندما ... الجبهتين الوسطيتين؟

– اسالوه لماذا لم يتفق معنا؟ لا يوجد لدينا مانع من ان ينضم الينا، ما عرض علينا هو «التكتل النيابي»، وهذا امر لا نقبله لاننا اعلنا جبهة حزبية لا نيابية، وهي جبهة لها نواب داخل القبة، ولدينا قناعة ان هذه هي الطريقة الامثل بالعمل.

* وما هو الفرق بين الجبهتين؟

– الاول (العمل الوطني) تكتل نيابي لا علاقة له بالاحزاب، ونحن جبهة حزبية نوابها يصنعون كتلة مع غيرهم، قراراتها تأتي من الخارج الى الداخل.

* المعروف ان احزاب الوسط دائما تحت ابط الحكومة.. اليس كذلك؟

– لا يوجد للامة العربية تجربة مع احزاب الوسط الا في مصر، والصورة قائمة لدى المواطن العادي، والقوى الاخرى مصرة على عدم فتح العدسة، والنظر للامور بطريقة متوازنة، الان احزاب الوسط هي بديلهم الموضوعي، على ساحة العمل السياسي، وهو بديل غير مرغوب فيه من العقائديين، لذلك يسهل القول بانه تحت ابط الحكومة.

* هل اتصل بكم "العهد" للتنسيق من اجل معركة الرئاسة؟

– اعتقد ان «الرئاسة» ليس معركة، وكل ما يجري من كولسات يهدف فقط لتشكيل الكتل البرلمانية اكثر منه لايصال الرئيس، العديد من زملائنا الجدد يتلمسون طريقهم، وهم ليسوا مبالين لاي كان كما يعتقد البعض.

* فهل انكم تراجعتم عن اتفاق تفاهمتم فيه قبل الرئاسة مع نواب العمل الوطني؟

– لم يجر اي اتفاق او تنسيق او اتصال حول هذا الموضوع، وذلك ليس نفيا للرغبة بالاتصال، بل تضني، لواقعه، لم يجر بحث اي موضوع، فالامور والمواقف في مرحلة «التيلوء» والـ (٤٨) ساعة لوحدها فيها امكانية لاصدار ٤٨٠ قرارا.

عموما اقول: ان الاختلاف لا يعني عدم الرغبة بالتعاون، واذا كنا مختلطين مع الاخر، فذلك لا يمنع عنا حق الاتفاق.

* ابو عصام، هل تطمحون بوزارة داخل القبة؟

– لقد تجاوزت مرحلة الاستيزار بمعنى ان الوزارة لم تعد تعنيني ان لم اكن شريكا في صياغة اي تشكيلة وكتابة سياستها وبرامجها.

ادانة مقاطعة اسرائيل.. وحصار العراق !!

ادان مجلس النوا الاميركي بقرار واقف عليه ٤٢٥ عضواً ورفضه عضو واحد فقط المقاطعة التجارية العربية لاسرائيل لانهاتقف عائقاً في وجه التوصل الى سلام بين العرب واسرائيل ، فيما اتخذت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التابعة بدورها لولايات المتحدة قبل يومين قراراً بابقاء الحصار المفروض على العراق وشعبه بسبب عدم التزام العراق بكل ما هو مطلوب منه من شروط تضمنتها قرارات الامم المتحدة .

ان هذا التناقض يضحك ويبكي في ذات الوقت ، اذا علينا نحن العرب ان نفتح اسواقنا لكي تجتاحنا البضائع الاسرائيلية من كل حدب وصوب ولكي يغزونا خبراء التسويق لاغراق بلادنا وتدمير صناعاتنا، وعلينا في ذات الوقت ان نمنع مرور اية مواد ضرورية الى العراق وشعب العراق الذي يكافح ويتحمل في سبيل ان يظل اطفاله على قيد الحياة وحتي المواد الغذائية والطبية المسموح بتصديرها للعراق بموجب قرارات الامم المتحدة يجب ان لا تصدر للعراق الا بعد الحصول على موافقة خطية من الامم المتحدة . وفي ذات الوقت علينا كبلاد عربية ان لا نستورد شيئاً من العراق الذي بات بامس الحاجة للعملات الاجنبية لكي يستطيع تلبية متطلبات معيشته . وكل ذلك لان العراق لم يرضخ حتى الآن للغرب بالشكل المطلوب مع انه نفذ اكثر من ٩٠٪ مما طالبته به قرارات ما يسمى بالشرعية الدولية ، ولكن لان المطلوب هو اذلال العراق والعرب من خلالهم سوف يستمر الحصار .

اما لماذا يريدوننا ان نرفع المقاطعة العربية عن اسرائيل فالاسباب واضحة .. لان اسرائيل لم تتقيد في يوم من الايام باي من بنود ونصوص قرارات الامم المتحدة ولان اسرائيل تماطل وتراوغ من أجل عدم تنفيذ اية اتفاقات دولية لاتتوفق مع هواها ومصالحها . ولان اسرائيل تقتل وتشرد وتعتقل العرب الفلسطينيين في كل يوم ، ولان اسرائيل تريد ان تفرض شروطها في محادثات السلام وتحقق السلام الذي ترغب به هي وتحقق مصالحها ، ولان اسرائيل هي القوة الوحيدة في المنطقة التي تستطيع فرض هيمنتها ومنع قيام اي قوة عربية ، ولان من مصلحة اسرائيل ان نفتح لها اسواقنا ومن مصلحتها أن يظل العراق في اضعف حالاته!!

فالعراق كان هو الوحيد الذي يشكل القوة التي كان يمكن ان متقف في وجه اسرائيل اصبح الان في وضع لا يحسد عليه واصبح ديناره الذي كان سعره يساوي ٣.٢ دولار اميركي ضعيفاً جداً وبلغ مؤخراً سعر الدولار ...

بعد توقيع بروتوكول الأتفاق!

حمى الاستثمار الفلسطيني بدأت بالانفعال !

*** شركة كبرى برأسمال (٢٠٠) مليون دولارفي نيجيريا**

*** مؤتمر الاستثمار الفلسطيني في الربيع القادم!**

*** البنوك استعدت ومحادثات باريس انتهت.**

عواصم «اخر خبر» خاص

سارعت عملية توقيع بروتوكول الحكم الذاتي ، وبدء ترتيبات دخول القيادة الفلسطينية الى غزة واريحا ، من الاتفاق النهائي على مشاريع استثمارية فلسطينية سبق ان اعدت منذ عدة شهور.

فقد شهدت اكثر من عاصمة اجتماعات واتصالات فلسطينية مكثفة للفعاليات الاقتصادية الرسمية والخاصة ، خرجت بموجبها مشاريع ضخمة الى النور بعدما جرى الاتفاق عليها ، بشكل سري.

ورغم تعدد المعلومات والتفاصيل الا أن المصادر الفلسطينية في تونس اكدت لـ «اخر خبر» بنشر تفاصيل الاتفاق البنكي الأردني الاسرائيلي ، وتفاصيل الاجتماعات التي عقدها مستثمرون فلسطينيون من ضمنهم حسيب الصباغ ، وصبيح المصري ، وعبد المجيد شومان في عمان .

وهي اجتماعات استكملت حسب مصادرنا، في لندن وابو ظبي وباريس ، وتمخضت عن اعلان عدد من رجال الأعمال الفلسطينين في ابو ظبي قبل يومين تأسيس شركة «فلسطين للتنمية والاستثمار» برأسمال يبلغ (٢٠٠) مليون دولار سدد نصفها في اجتماع الاعلان .وهي شركة فلسطينية استثمارية ستطرح اسهم رأسمالها المتبقية للاكتتاب العام خلال الشهرين القادمين ، بعد ان حددت نسبة الاكتتاب بما لا يتجاوز عن واحد بالمائة من راس المال كحد اقصى .

وتضم هيئة مؤسسي الشركة اضافة للاسماء المذكورة مؤسسات مالية عاملة في الأردن [بنكي العربي ، والقاهرة] وكل من خليل التلهوني ، وعبد المحسن قطان ، وسعيد خوري ، واخرون .

وقد تم تسجيل الشركة في ليبيريا ، وسيكون مركزها الرئيسي في لندن والضفة الغربية ، وستفتح فرعاً آخراً في عمان.

والسبب في ذلك كما اوضح ممثل البنك العربي في ابو ظبي [نعيم الجشيش] هو عدم إتضاح الأوضاع بعد تطبيق الاتفاق الفلسطيني الأسرائيلي ، ومن المنتظر ان يتضاعف راس مال ...

كما ستساهم بتأسيس مدن فلسطينية وضواحي جديدة ، بشكل يتكامل مع خطة جديدة وضعها مجموعة كبيرة من مستثمرى الداخل في ورشة العمل التحضيرية التي عقدت بالقدس قبل يومين .

وستقام وفق هذه الخطة مشاريع مدن وضواحي وفنادق سياحية جديدة في الاراضي المحتلة، كما ستساهم شركة فلسطين للتنمية والاستثمار في مشاريع وشركات مكملة ستقام في «عمان» وفق ما اعلنه المؤسسون في «ابوظبي» واكدت المصادر الفلسطينية ان الشركة لن تقوم بأي اتصالات أو أعمال مشتركة مع السلطات الاسرائيلية.

وكان «جاويد الغصين» رئيس الصندوق القومي الفلسطيني قد اتصل مع الاسرائيليين لاقامة مؤسسة مشتركة مع شركة (كور) الاسرائيلية ومستثمرين مغاربة براسمال بلغ (٦٠) مليون دولار.

جاء ذلك بعد ان انهى مسؤولو الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية محادثاتهم مع الاسرائيليين في «باريس» والتي اتفق فيها على بعض الترتيبات المالية والاقتصادية الانتقالية.

وبعد ان اتفق الاردنيون والفلسطينيون على اعتبار الدينار الاردني العملة الرئيسية المتداولة في سلطة الحكم الذاتي، وعلى ترتيبات تقاسم الاشراف المركزي على حركة الاموال المتنقلة بين الضفتين بعد الاتفاق.

بالمقابل ستشرف القيادة الفلسطينية على جدول اعمال مؤتمر الاستثمار الفلسطيني الذي سيعقد بالقدس خلال الربيع القادم، بعد ان اقرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر هذا الاشراف. واهداف المؤتمر في ورشة عمل عقدت مؤخرا في القدس وحضرها مستثمرون فلسطينيون من الداخل، والخارج.

وتؤكد مصادرنا التي حضرت الاجتماع التحضيري الذي اقيم في فندق (الاقواس السبعة) بالقدس، ان المستثمرين اتفقوا على مساعدة الشعب الفلسطيني في بناء البنية التحتية للدولة الفلسطينية المستقلة.

وكان رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض (فيصل الحسيني) قد حضر الاجتماع ودعا الفلسطينيين لاستغلال الفرصة التاريخية ...

في الصورة: اسعد عبدالرحمن، والدكتور محمد اشتيه عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، والدكتور علي الصورة: اسعد عبدالرحمن، والدكتور محمد اشتيه عضو الوفد الفلسطيني المفاوض والدكتور عاطف علاونة، ومروان العمد في احدى جلسات الورشة التحضيرية لمؤتمر الاستثمار الفلسطيني

الشاهد
الشاهد
الشاهد

ايتها الديمقراطية

بحثت عنك في كل الامكنة ..
ايتها الديمقراطية
بين تلال الهموم،
خلف جبال من الالام،
وتحت صخور الانهيارات والتساقطات،
اين اجدك وقد فتشت طويلاً ،
وجدت كل ما عداك
وجدت غلاءً فاحشاً يرتفع بقامته شيئاً شيئاً.
وجدت ارقاماً من الجياع تمتد في الاتجاهات
كان سيل الاستهلاك يدهم الروح
مشيراً إلى اثرياء الضواحي البيضاء
الحرية كانت غزالة تنزف في الساحات والمحاكم والنساء
يا عيني على النساء
يزغردن لان واحدة طارت إلى القبة الزرقاء
هنا وهناك الحجاب والجلابيب
وإذا ما رفع الشعر السافر راسه
قصفته الآيات والاناشيد والمياه المشتعلة
في كل مكان يجلس الخوف متربعاً
في كل شارع وبيت شهوات تحترق لتغدو رماداً
وابحث عنك ايتها الحرية
فكم هي هائلة سطوتك
وكم نحن هزيلون إذ تفارقيننا
ولا ندفع حياتنا خلفك
صغار كما لا يليق حتى بالعبيد
واكبر من ملكه أنت ايتها الحرية
وفي كل نافذة أطفال يبكون
وثياب رجال لم يعودوا من السفر
وزوجات معلقات فوق الشماعات
وفي المحطات طوابير المتعبين
وأمام المخابز
وأمام محطات الوقود
ثمة من يفاجأون أن الأسعار غير طبيعة
فيفتعلون شجاراً مع الباعة الذين
يتبعون نشرة "تعديل" الأسعار
ثمة من يؤخذون إلى المشانق في السيارات
ويرجعون منها مشياً على الأقدام
قلت أبحث عنها.
العروس الذهبية
لعلها في علب العرائس
لم تكن هناك
بل كانت هناك، هناك
بعمامتها البيضاء وعباءتها الحريرية
منزوية هناك، تحت القبة الزرقاء
وحيدة، بردانة.
ناديتها ...
نحن هنا نريدك ايتها الغالية،
ندفئك ونتدفأ بك
ندعوك إلى الغداء ونتغذى منك
نرقص معك وتشتعلين بالرقص
نغني معاً
تضيئين القرى والمضارب البعيدة
فما مكوثك وحيدة، عارية منا،
وتتركيننا عراة منك
نريدك فينا ولنا،
صوتك لا يصل إلينا
وهو لا يكفينا حين يصل!
آه،
لست حرة لتنطلقي نحونا إذن
سنأتي نحن يا حبيبتنا
نفك قيودك أو..
فلندخل القيد معك،
ما هم يا عالية القدر،
يا عزيزة الشأن،
همنا أن نظل معاً

هذا العالم

"أبيض / أسود"!!

بقلم: عصام التل

فريدريك و. دي كليرك سيكون اخر الرؤساء البيض في جنوب افريقيا، على ما يبدو. والزمان، رغم حبائل النظام العالمي الجديد، نواميسه التي تتام.

امس .. افتتح دي كليرك اخر جلسات البرلمان "الابيض" بنداء إلى جميع الجنوب افريقيين يدعوهم فيه إلى تناسي الاحقاد، وبدء حياة جديدة وجلسة البرلمان العنصري هذه، التي تمتد ثلاثة اسابيع، ستقر دستوراً جديداً، يساوي بين السود والبيض.. في بلاد السود بعد احدى وثمانين عاما من تشكيل «المؤتمر الوطني الافريقي» للنضال من اجل اسقاط حكم الاقلية العنصرية البيضاء.

البيض والسود، حسب الدستور الجديد، سيتعايشون في الحكم لفترة تدوم خمس سنوات، ابرز مظاهرها: جيش وطني واحد .. وقوة شرطة واحدة. وابرز ما في الجيش الجديد انه سيضم إلى جانب الجنرالات والعساكر البيض مقاتلي ميليشيا «المؤتمر الوطني الافريقي».

اخوة سلاح؟!

وضد من سيحارب اعداء الامس .. اخوة اليوم؟! ومن ستحمي قوات الشرطة تلك التي يتداخل في ظل هراواتها الابيض والاسود؟

وهل ستنتهي مظالم السود، الذين يحمل معظمهم في المناجم .. والعمل الاسود .. والانتظار .. عندما يصل ممثلين عنهم إلى البرلمان، سيتحولون مع الايام، وبالتأكيد، إلى "جنتلمين" يحمون مزارع البيض، وملكيتهم المقدسة للارض وما على ظهرها وفي باطنها؟

وهل سيكتفي السود الذين فقدوا مئات الالاف من ابنائهم على مذبح الحرية، بان يروا عددا من السود ذوي الياقات البيضاء يطلقون التصريحات على شاشات التلفزيون، حول الحرية والديمقراطية، والمساواة .. الخ. وهم يكدحون ويجوعون؟ ام ان المسالة ابعد من ذلك بكثير؟

كثيرون يعتقدون ان السياسة هي فن الممكن .. ولكن من قال ان ممكن اليوم هو ممكن الغد .. او ان ممكن الابيض هو ممكن الاسود؟!

ملوح حول غزة – أريحا أولاً (٤من ٦)

أوهـــام القبـــول

تعرض السيد ملوح في الحلقات السابقة للمقدمات السياسية للاتفاق والاشكالات التي برزت في واشنطن بين موقف قيادة المنظمة والوفد المفاوض. كما تناول اتفاق أوسلو ومخاطرة على الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني، وتناقضه مع الميثاق الوطني ومقررات المجالس الوطنية الفلسطينية.

يتعرض السيد ملوح، في هذه الحلقة للأسباب والمعطيات التي حدت بقطاع من الشعب الفلسطيني لقبول الاتفاق وتأييده. كما يتعرض للأسباب التي يرى أنها تفسر اندفاع وتأييد عرفات نفسه للاتفاق!

أ – وثيقة اعلان المبادئ

بداية يجب محاكمة اي اتفاقات "مؤقتة"، إنطلاقاً من الحقوق الوطنية والشرعية للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في أرض وطنه وفي العودة إليها وفي تقرير مصيره عليها، وأن ينظر لهذه الاتفاق ولفعل القائمين عليه، ومن زاوية ما تضمنه من اليات وضمانات توصل لهذا الهدف، وان يكون الناظم الثالث هو عدم وجود معيقات أو خلق عراقيل امام الارتباط المصيري والعضوي، الحضاري والاقتصادي والامني... بالأمة العربية.

عند محاكمتنا للاتفاق على اساس المعيار الأول، وهو حق العودة وتقرير المصير والدولة الفلسطينية، ووحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ووحدة اهدافه كما مثلتها م. ت. ف كيانه السياسي، وكما حملها ميثاقه القومي وبرنامجه الوطني، نجد ان تفاق تجاهل السيادة الفلسطينية على الارض سطينية عندما ابقاها في المرحلة الانتقالية بيد ة الاحتلال، وأبقى على المستوطنات، وحرية تنقل حتوطنين وتأمين الامن لهم، ولم يحدد حدود الولاية رافيه، وحدود الانسحاب الاسرائيلي وفقا لقرار س الامن ٢٤٢، رغم حديثه العام عن تطبيق ٢٤٢، وأن الارض وحدة واحدة، خاصة اذا علمنا أن اسرائيل لديها تفسيرها الخاص لهذا القرار، وحصلت على هذا الحق في ورقة التطمينات الامريكية لها قبل مدريد ١٩٩١، مما يعني أن الادارة الأمريكية تقترب من هذا التفسير. واذا اضفنا لهذا موضوع القدس، والذي جاء تأجيله كمخرج لأن الاسرائيليين يرفضون الحديث فيه من حيث المبدأ، فإن الاتفاق يتعامل مع الشعب الفلسطيني والأرض والحقوق الوطنية الثابته، بالتجزئة، فهو يتعامل مع جزء من حقوق الشعب الفلسطيني، هو

"عرفات قدّم خلاصة الشخصي على الخلاص الوطني"

الضفة والقطاع وبدون القدس، حتى أن الاتفاق عندما يتحدث عن الشعب الفلسطيني يربطه بأهلنا بالضفة وبالقطاع ويغفل أن الشعب الفلسطيني هو اكبر واوسع من ذلك، وأن الضفة والقطاع هما جزء من الشعب والارض والحق.

لقد أبقى الاتفاق كل هذه القضايا، للتفاوض عليها لاحقا، التفاوض على الأرض والسيادة والقدس وحق العودة والانسحاب الاسرائيلي الكامل... الخ، وبنفس الوقت لم يتم الحصول على اية التزامات او ضمانات اسرائيلية او دوليه، لحل هذه القضايا وهي الأساس وفقا للحقوق الفلسطينية التي ضمنتها الشرعية الدولية وقراراتها. وجرى الاتفاق عوضا عن ذلك حكم اداري ذاتي منجزوء تحت السيادة الاسرائيلية، اي ان الاتفاق لم يؤمن الحقوق الوطنية الثابته للشعب الفلسطيني، وبنفس الوقت لا توجد اية التزامات او ضمانات بانه سيوصل اليها.

لقد تحدث الاتفاق عن حدود المسموح له في المرحلة الانتقالية، وعلق كل القضايا الاساسية للمرحلة لاحقة فيما يتعلق بالحقوق الفلسطينية، ولكنه لم يأتي من قريب أو بعيد على ماهية الحقوق الاسرائيلية وحدودها وأبقى مفهوم الحقوق الاسرائيلية بدون تغيير مما يعني القبول بمفهوم التوسعية الاسرائيلية.

واذا نظرنا للاتفاق من زاوية المعيار الثالث، فان الاتفاق يحاول أن يعطي الاولوية للعلاقات الاسرائيلية الفلسطينية، كما يشير لذلك الملاحق وخاصة الاقتصاد والامن والتنمية والتعاون، ويحاول ان يفصل الفلسطينيين عن محيطهم العربي وعن تفاعلهم وحضارتهم، ويحولهم الى جسر عبور للغزو الاقتصادي والثقافي والصهيوني للمنطقة العربية.

أن الشيء الأهم في هذا الاتفاق اعلان المبادئ – أنه صيغ ليحكم مسار التطبيقات اللاحقة على الارض في المرحلة الانتقالية اي لمدة خمس سنوات، وستعمل اسرائيل التي تمتلك مفاتيح التطبيق على الأرض لأنها تمتلك القوى المادية، لضمان ان ياتي تطبيق الاتفاق وفقا لوجهة النظر الاسرائيلية ليس في المرحلة الانتقالية فقط وانما في الوضع النهائي كذلك.

حصيلة الأمر أن هذا الاتفاق بشقيه الاعتراف المتبادل واعلان المبادئ في مظهره الرئيسي يخدم المصالح الاسرائيلية، ولا يغير من هذا الامر ايه نقاط او جوانب ايجابية، أو اية وعود شفوية حصل عليها هذا المسؤول الفلسطيني أو ذاك. كما جاء الاتفاق ليخدم المصالح و التصورات السياسية الأمريكية للمنطقة في المرحلة المقبلة، وهي الهيمنة على النفط وإقامة نظام اقليمي شرق اوسطي، تكون اسرائيل القوة المتفوقة فيه، ويرتبط بالاستراتيجية الجيوسياسية الكونية الامريكية.

في ضوء كل هذا لماذا يساند الاتفاق قطاع من الشعب الفلسطيني؟

هذا السؤال الهام، يطرح نفسه يوميا في وجه معارضي الاتفاق اساسا، خاصة أن الشعب الفلسطيني يتمتع بدرجة عالية من التعليم، ويعتبر من اكثر شعوب العالم تسيساً، (اي انخراطاً في السياسة) وقد دفعت ذلك الى الامام سنوات نضاله ضد الاحتلال التي اخذت طابعا جماهيرا واسعا، وخاصة في سنوات الانتفاضة ورغم صعوبة الظروف ومحاولات الالحاق والقمع الا انه بقي في كل الاحوال متمسكا بارض وطنه بما فيها القدس وبحقه بالاستقلال الوطني.

أن مؤيدي الاتفاق من جماهر شعبنا لا ينطلقون من القبول به بصورته الحالية ابدا وانما ينظرون له من الزاوية التي يتحدث بها الموقعون على الاتفاق من الطرف الفلسطيني، اي باعتباره خطوة على طريق عودة الأرض بما فيها القدس وعلى طريق الدولة المستقلة. وهذه قضية هامة، يجب عدم اغفالها. وساعد في توطين هذه القضية الحملة الاعلامية التي رافقت التوقيع على الاتفاق، والذي كان هدفها تمرير القبول به كما هو الآن بمعزل عن زاوية النظر المستقبلية له من جماهير الشعب الفلسطيني.

ولعبت مجموعة عوامل هامة في تأمين القبول الجماهير للاتفاق، في مقدمتها، تفاقم ظروف الحصار والتجويع التي فرضت على أهلنا في الوطن المحتل، منذ حرب الخليج وخاصة بعد مجيء حكومة رابين للسلطة، التي لا زالت قائمة حتى الآن. والشعور بضرورة الخروج من هذا الوضع المأزوم. والاختلال في ميزان القوى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وضرب العراق، وفقدان الثقة بحدوث متغيرات قريبة مما دفع البعض للبحث عن قسمة الامل التي يمكن ان يقدمها لهم الاتفاق، اي البحث عن الابرة في كومة القش. وكما هو معروف فان الشعوب التي تمر في ظروف محبطة، ممكن أن تقبل بعض الوقت بتسويات ما، تؤمن لها حلي ولو إستراحة مؤقتة.

والعامل الهام والأخير، هو أن هذا الاتفاق جرى التفاوض عليه وتوقيعه من قبل قيادة م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وحامله رايه كفاحه المعاصر، والذي دفع الدماء الغزيرة من اجل وصولها لهذه المكانة، وبقيادة ياسر عرفات الذي شكل الرمز الأول للنضال الفلسطيني خلال ربع قرن من النضال المعاصر، مما أعطى هذا الاتفاق مصداقية ما. وأن اكتشاف مضمون الاتفاق وابعاده من قبل الجماهير، وتوسيع قاعدة تفهم المعارضين له يتطلب الوقت الكافي ورؤية التطبيق على الارض، لأن الجماهير ليست معنية كثيرا في نصوص الاتفاقات، وهي معنية اولاً واخيرا بما يحدث على ارض الواقع وعندما تكتشف ان التطبيق على الارض اسوأ من النصوص، لن تستمر في دعم الاتفاق وحاملي رايته. خاصة ان الجماهير المؤيدة للاتفاق لم تؤيده الا باعتباره خطوة على الطريق، اي انها لم تحضر اصحابه التأييد المفتوح، بل التأييد المشروط

اننا امام اتفاق، كما وضح سابقا يتناقض مع الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني وخاصة حقه بالعودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني. ولهذا فانه سوف يتصادم بشكل متزايد مع جماهير الشعب الفلسطيني، لأن شعبنا لن يقبل عن الاستقلال الوطني بديلاً. ولن يقبل بالتوقف عند شعار تحرير ما تيسر وكفى.

ان عوامل الدفع السياسية والاقتصادية القائمة خلف الاتفاق، لن تبقى ثابته، وستفقد زخمها التدريجي، وكذلك الحملة الاعلامية المكثفة التي تزين الاتفاق وتعد شعبنا بالسمن والعسل، لن تحافظ على استمرايتها ومصداقيتها.

هذا الوضع يجب أن لا يغري أحد بالاستهانة بالقوى التي خلف الاتفاق وفي مقدمتها الادارة الامريكية واسرائيل والطرف الفلسطيني الذي وقع عليه، وبعض الأطراف العربية، وكلنا استمع الى خطابي كلينتون ووزير خارجيته كريستوفر في حفل توقيع الاتفاق يوم ٩٣/٩/١٣ واصرارهما على انجاح الاتفاق مهما كان الثمن والتصدي للقوى التي تعرقل تطبيقه. وشاهدنا الحملة السياسية التي قادها شمعون


ابتسمات .. للأوهام!

بيرز اساسا لانجاح الاتفاق، وتامين المساعدات الاقتصادية للبنية التحتية للحكم الذاتي، والاهم أن ينجح العمل لتدعيم الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني باتفاقات أخرى مع الدول العربية المعنية، حتى لا يبقى يتيما، ويموت من تعاظم شعور الوحدة عنده.

وسيترافق مع كل هذا الاهتمام بالجوانب الرمزية بالنسبة للقيادة والسلطة الفلسطينية، بحيث تقدم نفسها وكأنها سلطة كاملة، او تظهر اقرب ما يكون رمزيا إلى ذلك، ولكن بعد تقييدها بما يحول دون الأستقلال جوهريا. وكلنا يعرف طبيعة العلاقة بين دولة بانتوستان ترانسكاي، وجمهورية جنوب افريقيا، حيث يوجد للترانسكاي "حدود وعلم ودولة" لكن السيادة تبقى بيد جمهورية جنوب افريقيا، والقرار في بريتوريا وليس في امتاتا عاصمة ترانسكاي.

هل كان الاتفاق والاعتراف قدر لا مفر منه؟

ان السؤال الذي يطرح نفسه باستمرار، هو هل كان هذا الاتفاق، بالشكل والمضمون الذي حصل قدرا لا مناص منه؟ الم يكن بالامكان الصمود ورفض شروط الاعتراف اولا والاتفاق ثانيا؟ ولماذا اقدم عليه عرفات شخصيا؟

إن الاجابة على هذه الاسئلة، تتطلب ان ننطلق من المعطيات الموضوعية والذاتية التي تحيط بواقعنا الفلسطيني اولا والعربي ثانيا.

فعلى الصعيد الموضوعي، تضافرت مجموعة من العوامل الدولية والاقليمية والمحلية الدافعة باتجاه الخروج باتفاق ما، بعدما وصلت مفاوضات واشنطن الطريق المسدود وابرزها:

١ – رغبة الولايات المتحدة واطراف التسوية في المنطقة في عدم الفشل لانعكاس ذلك على مصالحهم السياسية والاقتصادية.

٢ – ظروف الاحباط المرافقة لهزيمة العراق والحصار الاقتصادي على الشعب الفلسطيني وعلى م. ت. ف وما تبع ذلك من تهجير قسري من الكويت خاصة.

٣ – التفكك العربي الذي اعقب حرب الخليج الثانية

٤ – انهيار الارداة السياسية للاطراف المشاركة في المفاوضات

وفي مقابل هذه العوامل السلبية الدافعة في اتجاه الوصول لاتفاق – الاذعان، يوجد العديد من المعطيات المعاكسه، ابرزها:

١ – انه رغم كل الضغوط السياسية والمادية على الوفد المفاوض ومعه الوفود العربية، فقد صمد اثنان وعشرون شهرا، ولم يتنازل، وكان مستعدا للصمود لولا خذلانه من قيادة تونس

٢ – استعداد شعبنا العالي للصمود لسنوات طويلة ورفض التفريط بحقوقه الوطنية، رغم الحصار والتجويع المفروض عليه، ومن التجنى والظلم على هذا الشعب الباسل، أن يجري الاتكاء على الامه، للتفريط بحقوقه، ومن قبل من لا يعانون منها.

٣ – ان الطرف الفلسطيني يملك بيده معادلة الحل في المنطقة، فبدونه وبدون الاتفاق معه على حل القضية الفلسطينية، لن يتمكن اي طرف عربي من القيام بحل منفرد، وستعطل مسيرة التسوية. وهذا ما اثبتته مفاوضات مدريد – واشنطن وبالتالي سيتم تعطيل المخطط الأمريكي الرامي لاقامة النظام الاقليمي الشرق أوسطي برمته مما يدفع الادارة الامريكية لممارسة المزيد من الضغط على اسرائيل، لاقترابها اكثر فاكثر... من الحقوق الفلسطينية والعربية.

٤ – توظيف العامل الدولي بشكل افضل لصالح الحقوق الفلسطينية والعربية، استنادا لقرارات الشرعية الدولية، ولحاجة العديد من الدول الكبرى في البحث عن التسوية في المنطقة من جهة، وللعلاقات الجيدة لعدد منها مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير من جهة ثانية.

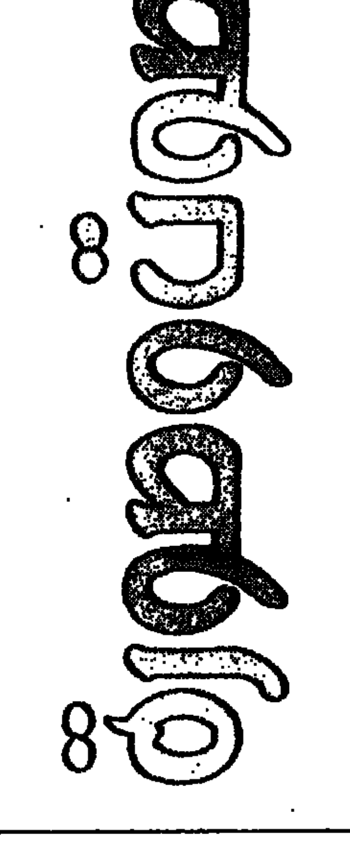
وفوق كل هذه العوامل وفي مقدمتها الإرادة الوطنية للشعب الفلسطيني ولقيادته وصموده الذي لم ينثن أمام الصعاب من أجل حقوقه واستقلاله الوطني.

في ظل معرفتنا جميعا بياسر عرفات وما ناله من مجد كقائد لابرز حركة تحرر وطني وخاصة منذ انتصار الثورة الفيتنامية عام ١٩٧٥، لماذا قبل باتفاق أوسلو وبشروط الاعتراف المذلة.

اننا نعرف انه لا يقيم وزنا كبيرا للاتفاقات وللقرارات، ويراهن باستمرار على قدرته الذاتية في تغيير الواقع، مأخوذاً باسطورة طائر الفنيق، ولكن اوضاع اليوم ليست كما الامس. ويتسحاق رابين ليس (ابو الهيثم او عصام العرب) الذي تعود ابو عمار التعامل معهما.

وفي ظل معرفتنا بذكاء أبو عمار وقدراته التكتيكية وخبرته السياسية ونزعته البونابرتيه، نرجح انه اقدم على هذه المغامرة، مقدما الخلاص الشخصي على الخلاص الوطني، وقابلا بما تيسر مغلفا هذا الموقف بشعارات مطاطة ومتغنيا بماضي لم يعد يتسع للحاضر. لماذا السخرية التاريخية بهذا المستوى من المرارة وكما قال ماركس: ان التاريخ لا يكرر نفسه وان حدث ذلك فانه يكون على شكل مهزلة ففي عام ١٩٦٥ أطلق عرفات واخوته رصاصة الثورة المسلحة الاولى. وفي عام ١٩٦٥ دعا الرئيس بورقيبة، رئيس تونس من مدينة أريحا الى المصالحة مع اسرائيل والاعتراف بها. وفي عام ١٩٩٣ وقع ابو عمار في تونس على اتفاقية غزة – أريحا أولا. وعلى الاعتراف المذل باسرائيل. والمفارقة أن اريحا هي مطلب ابو عمار لأن الخلاص من غزة مطلب الاجماع الاسرائيلي منذ مدة.

عدسة: زهران زهران



ايدولوجية الكذب

لا اعرف ان كان لدى شعوب اخرى، مثل شائع، يقابل المثل العربي الذي يقول: "الكذب ملح الرجال". ولتمييز الكذب باهمية، ربطه العرب، بالملح، وهو الذي كان عبر التاريخ، مادة تقييمية تشبه ما يتمتع به الذهب حالياً، من قيمة، وبالرجال في مجال التخصيص القيمي ولم اعثر لمثيل لهذا المثل عند غيرنا.

لكني اعرف ان هناك مسابقات موسيقية وتخصصية، اي ليست ككذبة نيسان الشائعة الشاملة، تقام لاختيار اكبر كاذب، ومنحه اللقب وشهادة البراءة، والجائزة

كما صدر في لندن قبل فترة وجيزة كتاب عن تاريخ الكذب، واشهر كذبات التاريخ، على ان الكتاب استبعد من صفحاته ونفى خارجها المحامين، اذا اعتبر ان الكذب لديهم من نافلة القول ولا يحتاج الى بحث واستقصاء، وكذلك الصحافيين، اذ اعتبره بعض من مادة عملهم ..

وركز الكتاب بشكل واضح على السياسيين واكاذيبهم، ذلك ان اكاذيبهم هي الاكثر خطورة، اذ تجر شعوباً ودولاً الى ماس فاجعة .. وقد تدحرج العالم كله الى حافة الهاوية .. او قعرها.

ولا ادري، كيف افترض الكتاب، ان الكذب السياسي، حالة استثنائية تستدعي التاليف فيه.

فالكذب صار القاعدة المستقرة في تاريخ عالمنا .. والتي تبنى عليها السياسات التي تحكم هذا العالم ..

وان كان الكذب السياسي، صار شائعاً، في ايامنا، فقد انشطر بين كذب المحكومين والمقهورين الذين يقصدونه كملجا حماية، يقيهم فواجع الواقع الذي يحاصرهم بضيقه وهمومه .. وغالباً ما يمارسون كذبهم غير المضر على انفسهم، وبين كذب حاكمين، يتوسلون به بساطة شعوبهم للوصول الى مغانم لهم وليس للشعوب المكذوب عليهم، فيصاب المحكومون بضربتين موجعتين على رأس هشة ورخوة.

على ان الكذب، في بلاد الدنيا، يمكن ان يسمح له بان يتكشف او يكشف .. ويمكن ازالة اثاره الضارة ولو بعد حين.

اما في حياتنا العربية، فرغم ان الكذب السياسي، مكشوف ابتداء، الا ان احداً لا يجرؤ على الاشارة الى هذا الكشف، او الادعاء باكتشافه ..

ولهذا فان العرب، وحدهم بعد ان اجترحوا عبقرية ايجاد مثل من نوع "الكذب ملح الرجال" نطقاً ومضمونا .. اجترحوا إيديولوجية قائمة على هذا المثل، ارتاحوا لها واطمئنوا، على إحساس انه ليس ضد الحقيقة، بل هو الوجه الاخر للحقيقة .. اي أنه الحقيقة مقلوبة .. وحسب .. او انه والصدق مثل الملابس المبتكرة التي ليس لها وجه وقفا .. بل وجهين، يمكن ان تلبس على اي منهما، دون فرق بينهما ..

وبهذه الايديولوجية، ارتاحوا الى انتشار الكذب، في حياتهم، ليصبح فعلا مثل الملح الذي يملحون به طبخاتهم السياسية، فيعطيها هذا المذاق المقبول.

فراس الصابي

عمان .. هذا الصباح

ماء صالح للشرب!!

كتب: باسل طلوزي

لنعترف أن صهاريج النضح تلاشت من عمان .. هذه نقطة لا نملك الا ان نحتسبها لصالح الحكومة، التي سعت حثيثاً لتخليصنا من هذه "الفيلان" الكريهة التي كانت تتجول في شوارعنا، مذكرة إيانا دائماً بنصفنا السفلي .. النصف "القذر" الذي تحاول دائماً اسقاطه من حساباتنا كلما تحدثنا عن انفسنا، ولا تتذكره الا في "المراحيض".

واليوم، لم نعد نرى تلك "الفيلان"، الا لماماً، حين يلتقي نصف عمان السفلي تحت وطأة "التراكمات"، وحينها تعلن حالة الطوارئ، وتنشغل "الخطوط الساخنة"، ويغلق الشارع "المشبوه" ويمنع التجول فيه، ويخرج احد الصهاريج من قبوه.

وزيادة في التمويه، يطلى الصهريج بالالوان الزاهية، ويكتب عليه: "ليس للنضح" .. او "ماء صالح للشرب". ويندفع مباشرة الى "الهدف". ويتم كل شيء بسرعة غريبة، تحسد عليها "الجهات المعنية"، بعيداً عن الضجيج، ووسائل الاعلام، والسياح، والمراسلين الاجانب!!

رائع .. لكن يظل الخوف الدائم، الذي يؤرق المسؤولين، ويقلبهم على جنوبهم ليل نهار: ماذا لو انفجرت تلك الثقوب "اللعينة" دفعة واحدة؟! .. وقرر "النصف السفلي لعمان ان يعلن التمرد الكامل على النصف الاخر المموه، المليء بالمساحيق والرتوش والزيف؟!

عندها ... هل تكفي كل صهاريج "الضيضنية" لشفط هذا المارد الجبار؟! .. ما رأي "الجهات المعنية"؟!

وردتي الحمراء

لـو كـنـت قــــــدري فـقـدري جـمـيل لا مـحـال
ولـو كـنـت حـبـبي فـحـبي حـقـيقي ليس بخيال

انت شـمـس حـبي في نهـاري دائمـا تشـرقي فـلا تغـربي
انت قـمـري في ليلي نورك انار حـياتي فـلا تبـعدي
لا تهـربي من القـدر الذي جـمعنا واعـطـاك مـني يـده بيـدي

لا تهـربي وعـودي فـسـتجـدونك انـتــظـرت سـحـانـي
وتـذكـرت فـحـسـانـدي تناديك بالعـودة والرجـوع لـعـلمي
ان في سفنك خمري الذي يسكرني واقـتـنـي الـلـمـال بـسـكـرك
وفي عـيـنيك سـحـري الذي يغـرقـني واقـضي الـعـمر عـشـقـانك
[illegible]
[illegible]

[illegible]

أشرف رشاد صالح

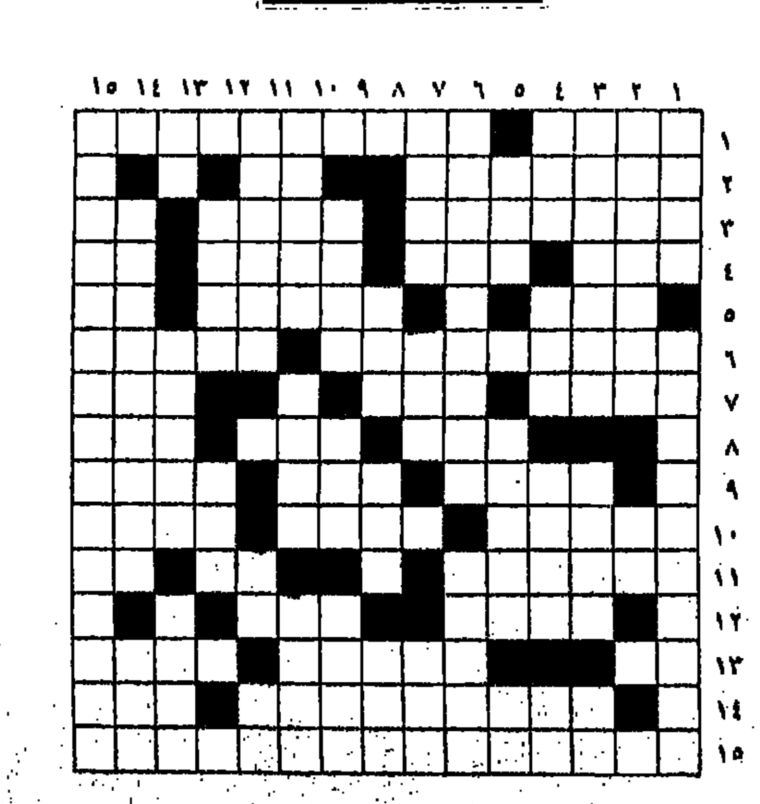
ماذا يفيد التعنت

منذ ان وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاق المبادئ مع اسرائيل وهي ملتزمة بوقف جميع النشاطات ضد الاسرائيليين . حتى حدث ما حدث من خلال قيام مجموعة تابعة لحركة فتح مكونه من خمسة اشخاص باختطاف المستوطن الاسرائيلي حاييم مزراحي وقتله.

لقد وضع هذا العمل مفاوضات السلام في منطقة خطر الذي هز موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امام الجمهور الاسرائيلي ومطالبتهم اياه بوقف المفاوضات مع المنظمة التي يعتبرونها منظمة ارهابية

لقد قام اسحق رابين لتهدئة الاجواء بمطالبة رئيس منظمة التحرير بشجب العملية والارهاب بشكل عام . وبعد ان كان الرد الفلسطيني الايجابي من خلال قيادتهم وعلى لسان ياسر عرفات بشجب العملية والارهاب بردته ماذا يريد رابين من منظمة التحرير الفلسطينية" ولماذا لم يقدم المقابل من خلال تسريع الاتفاق الذي وقع في ٩/١٣ وتطبيقه على ارض الواقع وليس المماطله المدة التي لا جدوى منها لان المفاوضات السلام معابير واسسا لا يمكن لاي كان تجاوزها ... [illegible] وضع جديد على الارض من خلال انسحاب القوات [illegible] اطلاق سراح جميع المعتقلين والسماح [illegible] تقديم جميع التسهيلات [illegible] عدم اراقة الدما

غالب توفيق زكارنه



الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- عاصمة عربية، متشابهات
٢- ملاكم عالمي، شركة بترول عالمية
٣- اضدهما، نسمع به الاشرطة، قهوة معكوسة.
٤- مدينة يمنية معكوسة، اسم علم مؤنث، اسم اسباني، احد الاقارب.
٥- وعد، عاصمة اوروبية، للمنادى
٦- جمع المعارك، طرقي.
٧- اسم علم مذكر، من مشتقات البترول، شعب.
٨- من الفواكه، خاصتنا، حلو مبعثرة.

عموديا:

عاصمة اوروبية، نيل مبعثرة احمي بروحي.
١٠- جمع شجرة، صوت ينتج عن الالم، جمع خيل.
١١- مملكة اوروبية، للمنادى، شك
١٢- يستعمل عند اجراء العملية الجراحية، شقيقي معكوسة.
١٣- احد الوالدين، ابي، من الاشهر معكوس
١٤- كاتب مصري حاز على جائزة نوبل للاداب، متشابهات.
١٥- من مؤلفات ابن كثير.

حظك اليوم

الحمل

انت على وشك الدخول في فترة جديدة على صعيد علاقتك مع الطرف الاخر من فترات حياتك وقد بدات هذه الفترة في التبلور منذ وقت وان لها ان تتحقق.

الثور

لا تنتظر اليوم الذي تقع فيه ضحية الخداع، وعليك ان تكون حذراً كل يوم وفي كل خطوة تقوم بها. وعلى صعيد العلاقات الاجتماعية ستحقق نجاحاً جيدا

الجوزاء

برغم الظروف الجوية الباردة والمزعجة التي مرت، الا انك تتمتع بدفء كبير يكفي ليذيب الثلوج السميكة. وينعكس هذا ايجابيا على علاقتك مع الطرف الاخر

السرطان

تمر بتجربة مفيدة وكبيرة هذه الايام، برغم انها تتصف بالصعوبة في بعض الاحيان ولكن الخبرة المكتسبة من وراء هذه التجربة هي المهمة.

الأسد

لا بد من تاجيل بعض الخطط التي كان يجب تنفيذها منذ وقت قريب، العوامل الجوية التي سادت منذ فترة كانت سببا قويا وراء عدم الحصول على ما خططت له.

العذراء

لا تحاول التدخل في شؤون الاخرين لان ذلك قد يجر عليك الكثير من المتاعب فاهتم بشؤونك الخاصة. ومن الناحية الاجتماعية فهي تمر بازهى فتراتها

الميزان

الكلام الكثير وغير المفيد يسبب الضيق للاخرين، استغل وقتك بما هو مفيد ولا تضيع وقت الاخرين بما ليس فيه صالحك او صالحهم.

العقرب

يرجع عدم سير الامور كما ينبغي الى المشاكل والاخطاء التي ارتكبتها بحق احد الاصدقاء المقربين حاول اصلاح ذات البين منه.

القوس

في بداية الاسبوع تشهد تحسنا ملحوظاً في مجال العمل وكذلك الامر فيما يتعلق بشؤونك المالية. وينعكس هذا ايجابياً على معظم امورك الحياتية.

الجدي

علاقة تجارية سابقة في طريقها الى الانتهاء وذلك كنتيجة لتراكم العديد من العوامل. ويبدو ان هذا الحل هو الانسب لجميع الاطراف.

الدلو

يلوح في الافق الكثير من الوعود التي ستتحقق خلال الفترة المقبلة، ويتعلق معظم هذه الوعود بامور العمل والامور المالية

الحوت

يبدو ان التوتر يسود حياتك هذه الايام خاصة على صعيد العلاقات العائلية التي تشهد خلافات متكررة مما ينعكس سلبا على صعيد علاقاتك الاجتماعية

رحلة "آخر خبر" الى اليمن السعيد

صنعاء: البوابة الذهبية التي تنفتح على التأريخ

كتب: عدنان الصائغ

الحلقة الثانية

"وانت معد بكرب الوفود من العرب تهنئته بعوده الملك إليه وانشرالا العرب وزعماؤهم فدخلوا عليه وهو في اعلى قصره بمدينة صنعاء المعروف بغمدان وهو متضمخ بالعنبر وسواد المسك يلوح على مفرقه، وسيفه بين يديه وعلى يمينه الملوك وابناء الملوك"

المسعودي (مروج الذهب)

"واليمن يلحق بمحتشام صنعاء أمرأة من العالم ولا يلحق تشرحتهن وظرفهن امرأة وفيهن غيرة والين بشكل ودلال وملق"

الهمداني (كتاب الأكليل)

حين تطالعك بوابة اليمن الضخمة بنقوشها القديمة وهي تنفتح امامك على ازقة صنعاء القديمة، تتذكر قول الشاعر القديم:

لا بد من صنعاء وان طال السفرْ
وان تحنّى كل عود وانعفرْ

ذلك ان ثمة حنيناً متجذراً بعمق الأرض يشدك عبر الاف السنوات إلى كل حجر وتراب في هذه المدينة الموغلة في قدمها والتي مرت على اديمها اقدم الحضارات في العالم، حيث شهدت أعظم الأحداث ودارت حولها أعنف ملاحم الزمن وتعرضت للغزوات والحروب.



وقد ورد اسم "ازال" في التوراة ومازالت صنعاء تعرف بهذا الاسم حتى اليوم.

وبرغم اختلاف الاراء حول تاريخ تأسيسها فان من المتفق عليه أن مدينة صنعاء هي اقدم مدينة في الجزيرة العربية كما يؤكد العالم الايطالي باولو كوستا استناداً إلى المصادر التاريخية والنقوش التي يعود تاريخها إلى منتصف الألف الأول قبل الميلاد. وهكذا فإن الرأي التاريخي يرجع مولد هذه المدينة إلى القرن الخامس قبل الميلاد.

لقد اظهرت التنقيبات الاثرية والمسوحات التي قام بها العلماء السوفييت بعض الادوات الفخارية وبعض قطع أدوات عمل الإنسان اليمني القديم، حيث وجدت عدداً من فؤس اليد ورقاقات حجرية تعود إلى العصر البدائي بما يقدر بحوالي ٥٠٠ الف - ٢٠٠ ألف قبل الميلاد .

إن هذا يثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن اليمن في هذه الحقبة التاريخية كانت مسكونة من قبل الانسان البدائي وانها مرت بمرحلة المشاعية البدائية بعد ظهور الإنسان الاول عليها.

إلا ان الدولة في اليمن القديم ظهرت في الألف الثاني قبل الميلادي حيث ظهرت دولة معين ، سبأ ، قتبان، حضرموت وأوسان.

وكانت تتمركز في المراكز الحضارية الأولى كدول -مدن، في المناطق التي توفرت فيها امكانية الاستقرار والعيش للقبائل المتنقلة.

من الثابت أن مدينة صنعاء التاريخية قد نمت بشكل تلقائي طبيعي جميل يعبرُ عن الحقيقة الروحية لنظام سياسي واجتماعي واقتصادي وديني عاشته المدينة منذ القديم،لكن فنها المعماري وتخطيطها المادي قد تطور عبر القرون الكثيرة مؤكداً على خصائص وسمات فنية دقيقة تشكل ما يسمى بقانون دوام التخطيط، حيث يقدم لنا تاريخ المدينة سجلاً لفترات التطور والتوقف، وكان الإرتقاء او التدهور مرتبطاً بالازمات السياسية والأمنية والاقتصادية، وما من شك أن أهم العوامل وراء تطور المدينة التاريخة هو اهميتها كمركز للتبادل التجاري والاقتصادي وقدرتها على الدفاع عن أمنها بفضل سورها المحكم الذي بناه الملك شعرم اوتر في القرن الأول الميلادي وكذلك بسبب وفرة

وتعيد الاساطير تاريخ المدينة الى سام بن نوح الذي جاء ذكره في الكتب المقدسة، فيتفق علماء اللغة اليمنية القديمة "المسن" ان "صنعوا" هو الاسم القديم لصنعاء يعني: "المكان المحصن تحصيناً جيداً" وتأتي مصداقية هذه التسمية من وجود الأسوار الحصينة المحيطة بالمدينة والتي أصبحت منذ مطلع القرن الثاني الميلادي مقراً للأسرة الملكية ومنطقة عسكرية محصنة بالجبال المحيطة بها ومنطلقاً للذود عن حياض الدولة اليمنية الموحدة (سبأ، وذوريدان، وحضرموت ويمنت ..الخ) وتروي بعض الأساطير أن أول من اختطها هو آزال بن يقطن بن عامر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح.

الغذاء والمياه فيها، لكن عاملاً جديداً قد ضاعف من أهميتها بعد الاسلام حيث اصبحت اهم مركز ديني وروحي في جنوب الجزيرة العربية، وقد ادى نشاطها التجاري إلى نمو اسواقها ومخازنها وطرقها. كما شكلت ابواب صنعاء الستة واسوارها ضرورة أمنية واقتصادية للحفاظ عليها من الغزو الخارجي. وللاسف فإن تلك الأبواب قد دمرت خلال العشرين سنة الأخيرة ولم يبق منها إلا باب اليمن.

ولا تزال المدينة القديمة تحتفظ بتقسيماتها التاريخة وهي المكونة من عدة أحياء، منازلها متلاصقة وتأخذ أحياناً أسماء جغرافية كمنطقة السوق، وراس صنعاء، وبير العزب، القاع.

حيث مازالت تحمل دلائل وشوهد الماضي ، وفي أثناء مرحلة التنمية والتحديث السريع التي تلت قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ بدأ البعض ينظر إلى صنعاء القديمة



بأسوارها ومبانيها ونسيجها العمراني على انها اكثر من ظاهرة تاريخية وعلى هذا الأساس صدرت عدة قرارات بتشكيل لجان للمحافظة على سور المدينة القديمة، وبعد صدور قانون الآثار عام ١٩٧٢ قامت الهيئة العامة للآثار بجهود ممتازة لوقف تدمير السور وكرس بعض الشباب في الهيئة العامة جهودهم المخلصة للمحافظة على تراث ومباني صنعاء القديمة ، كما ان هناك جهوداً دولية تبذل للمساعدة في المحافظة على المدينة القديمة باعتبارها ملك للإنسانية.

واهم معالم صنعاء: الجامع الكبير الذي يعد اعظم معلم واشهر أثر للتاريخ الاسلامي قام بتأسيسه الصحابي معاذ بن جبل الانصاري في القرن السادس الهجري.

وكذلك قصر غمدان الذي ذكره الهمداني في كتابة الاكليل: اول قصور اليمن واعجبها ذكراً وابعدها صيتاً" وقد اهتم الأدباء والشعراء بوصف قصر غمدان اهتماماً كبيراً ونسجوا من حوله الروايات والأساطير وقد ذكر بعض المؤرخين انه قد بني من عشرين سقفاً وان كل واجهة من واجهاته الاربع قد بنيت بلون معين من الحجر الابيض والاسود والاخضر والأحمر وفي كل ركن من أركان القصر أسد من نحاس وجلاؤه في الدار وصدره ورأسه خارج القصر فإذا هبت الرياح تردد صداها في أجواف تلك الاسود فتحدث إصواتاً كزئير الاسود.

وهناك آثار كثيرة تعج بها مدينة صنعاء مثل كاتدرائية صنعاء، وسور صنعاء والمساجد والأسواق والحرف والبيوت القديمة ودار المخطوطات والمتحف الوطني والمتحف الحربي ومتحف قسم الآثار بجامعة صنعاء وغيرها من المعالم الكثيرة التي تحكي عن سفر المدينة العابقة بأريج التاريخ





ابحث عن المرأة والرجل معاً

تعاني الدول العربية وباعلى نسبة في العالم من العنف الاسري. واكثر انواع العنف انتشاراً هو ذلك الموجه من الزوج الى الزوجة. تحت هذه العبارة عقدت الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات مؤتمراً لبحث هذا الهم الانساني ولكن للاسف لا تدهشنا هذه المعلومة كثيراً لقد توارثنا هذه الظاهرة واصبحت جزءاً من تراثنا حتى بتنا لا نرى اي تناقض حين نقول ان المجتمع العربي يصون حقوق المراة ونستشهد على قولنا هذا بتعدد المراكز التي تلجأ لها الزوجات اللواتي تعرضن للضرب من قبل ازواجهن في الغرب. ونحمد الله كثيراً على سلامة مجتمعنا من هذه المظاهر المخجلة.

ولكن، وفي حقيقة الامر فإن المراة في مجتمعنا تتعرض لما هو اعظم، وكثيرات من النساء حملن عاهات دائمة لاسباب في غاية السخافة. والجهل بالشيء لا يعني عدم وجوده. فإن السواد الاعظم من الزوجات الضحايا في مجتمعنا العربي يعشن تحت شعار "واذا بليتم فاستتروا". وقليلة هي الحالات المعلنة عن الاساءة التي تتعرض لها الزوجة. اذ ان مجتمعنا ينفر من الزوجة التي تحاول "فضح" سر الزوجية المقدس. كما انه لا يوجد اي مركز لايواء اولئك السيدات، فقد يساء فهم وجود مراكز كهذه في مجتمعنا الذي لا يتوانى عن التأويل واطلاق الشائعات.

والأهم من هذا كله انه لا يوجد قانون يحمي المرأة وقد بينت الباحثة سهير التل في احد ابحاثها ان القانون يحمي المرأة ظاهريا من اساءة الرجل ولكنه في تفصيلاته يبيح للرجل ضرب الزوجة.

ذلك هو المجتمع العربي - واقولها بمرارة - يبدأ الف بائه بعلاقة مشوهة ويستمر التستر والطبطبة على هذا التشوه الى ان يعطي أكله بنسخ جديد لهذا التشوه في كافة تفاعلاته واشكاله. ويجتمع الباحثون لمناقشة التخلف والامراض الاجتماعية ولكن الاجدى بهم ان يعودوا الى تلك النقطة السوداء ولا عيب من ابرازها فقد تصبح مضيئة.

أمل ايوب

حذار من "الريجيم" .. هناك اعشاب قاتلة !

يقول البروفسور (غراند كوفيان) في حديثه عن التدابير والطرق المتبعة في عملية (الريجيم): "اذا كان هناك، فعلا، نظام غذائي يؤدي الى تخفيض في وزن الانسان دون بذل جهود تذكر، لما ظهر في كل سنة نظام غذائي جديد. ليس هناك ما يسمى بالمعجزة، ومن يرغب في التقليل من وزنه عليه القيام بجهود مكثفة".

غير ان كل ما قيل وما يقال بهذا الخصوص، يلقى تجاهلا من الاخرين، لتظهر، من جديد، صرعات وطرق حديثة عن الريجيم، واعشاب قادمة من اتجاهات مختلفة من العالم، غالباً ما تؤدي الى مضاعفات خطيرة في حالة استعمالها.

ومؤخراً نشر خبراً مفاده ان اكثر من (٤٨) مريضة في بروكسل قد ادخلن احدى المستشفيات لعلاجهن من صعوبات جمة في التبول، ومن المؤكد ان اسباب ذلك واضحة للعيان: اتباع نظام غذائي من اجل تقليل الوزن، نظام يعتمد على اعشاب صينية.

وكما يحدث في كل مرة، فقد تفشت الظاهرة لتشمل دولاً ومناطق اخرى .. ففي هونغ كونغ هنالك (١٧) حالة وفيئة مشابهة، وكذلك مجموعة اخرى في بريطانيا .. الخ. وكما يبدو، فان جميعهم اصيبوا بالمرض، على اثر استهلاك اعشاب صينية غريبة وعجيبة تعود الى الاف السنين.

ان المشـ[illegible] الخطيرة تكمن [illegible] ن هذه الاعشاب امتداولة من قبل عامة الناس لا تخضع لرقابة رسمية صارمة، في الوقت الذي تترك اثاراً سلبية عميقة لدى كل من يقدم على استعمالها.

من هذا المنطلق، واستناداً الى تقرير (الصحيفة الطبية) فان نقابة الاطباء في فرنسا قد انتهت مؤخراً من صياغة طلب عرضته على السلطا[illegible] رسمية، تشير فيه الى ضرورة وضع برامج دقيقة تتعلق بمراقبة جميع المواد المتعلقة بتقليل الوزن، والتي تدخل ضمن مجال الادوية الطبية، وعلى وجه الخصوص الاعلانات التجارية الكاذبة التي تهدف الى اغراء الناس وخداعهم.

نقول .. ان اللجوء الى اتباع نظام غذائي معين يتطلب منا الحذر الشديد. فان اخر الاخبار القادمة من بريطانيا تشير الى ان التقيد بنظام غذائي خال من الزيت قد يكون مفعوله ضاراً على المراة اكثر من الرجل.

واخيراً نخلص الى القول بان (الريجيم)، ما هو الا علاج طبي يعمل على التخلص من السمنة الزائدة .. لا اكثر ولا اقل !!.

ترجمة

يوسف يلده ابراهيم





مسلسل تلفزيوني جديد عن "الشاب بيكاسو"



يروي المسلسل قصة حياة (بابلو رويث بيكاسو) منذ سنة ولادته في العام ١٨٨١ وحتى العام ١٩٠٧، وهي السنة التي كان قد انتهى الرسام من لوحته (انسات من افينيون) والتي بها اختتم مرحلتيه الورديه والزرقاء.

القنوات التلفزيونية العاملة في اسبانيا، اعدت عملا تلفزيونيا تحت عنوان (الشاب بيكاسو) .. وهو مسلسل من اربع حلقات مدة كل منها تستغرق ساعة كاملة. وقد القيت مهمة اخراجه الى خوان انطونيو باردم [illegible] كتابة السيناريو ايضا بالاضافة الى [illegible] وانما من الرسام [illegible] [illegible]

تبدأ الحلقة الاولى بطفولة الرسام في (مالقا)، حيث مكان ولادته لتنتهي في (مولين) القرية من (كان)، المحطة التي توقف فيها قلب الرسام العبقري عن الخفقان. رغم ان الحلقات الاربع تحكي جميعها مرحلة الطفولة والشباب في حياة بيكاسو، مبدع لوحة (غورنيكا) هو ابن خوسيه رويث بلاسكو ذلك الاستاذ المتواضع والمتخصص في الفنون الجميلة، اخذ منه بيكاسو روح التمرد على الاشكال التقليدية في مجال التعليم في ذلك الوقت وكذلك ستايه اللامجدوى.

تنتقل اسرة بيكاسو بين عدة محافظات ومدن، فمن مالقا الى كورونيا، ومن غاليثيا الى برشلونة، ومن الاخيرة الى مدريد ومن ثم باريس حيث تتوافق رحلته الى المحطة الاخيرة مع المعرض العالمي في العام ١٩٠٠.

يتميز المسلسل التلفزيوني (الشاب بيكاسو) بجودة اعداده، الا ان اكثر المشاهد اثارة وعاطفية هو عندما يكون بيكاسو برفقة والديه في (كورونيا)، ومعهم ايضا شقيقتاه لولا وكونجيتا. ويقطع عهداً بالتخلي عن الرسم اذا ما اشفيت احدى الشقيقتين الى الشفاء من مرض الدفتيريا (الخناق)!

ارقام واسماء



* ٦٠٠ الف جنيه مصري خصصها [illegible] كميزانية مبدئية لفيلم "رحلة اخر زمن" وهو التجربة الاولى [illegible] السينما للمخرجة منها عزام.
* سلطان الكاشف اعتمد ٨٥٠ الف جنيه مصريا لفيلم [illegible] الفرح" بطولة زوجته لوسي.
* محسن محيي رفع اجره الى ١٣٠ جنيه عن الحلقة [illegible] المسلسلات التليفزيونية التي يشارك في بطولتها.

"صنع في اميركا" .. يثير التساؤلات

عاشت سارة كل حياتها تعتمد على نفسها بحيث انها عندما اشتاقت الى الامومة، مثلها مثل كل امرأة طبيعية، لجأت الى انجاب بنت عن طريق الانابيب ... من دون ان تلتقي برجل. لكن ابنة سارة جاءتها ذات يوم لتقول لها: اريد أبي! هذه هي حكاية الفيلم الامريكي الجديد "صنع في امريكا" الذي يثير التساؤلات عن مستقبل اطفال الانابيب واولئك بالتلقيح الصناعي.

وسارة فخورة ببشرتها السوداء، وباصلها الافريقي، وقد بذلت المستحيل لكي تربي ابنتها زهرة على الكبرياء ذاته والثقة بالنفس.

وزهرة هي اليوم في السابعة عشرة، طالبة متفوقة ولطيفة ومتعلقة بامها الى حد كبير ... لانها وحيدتها بعد ان فقدت اباها منذ الطفولة. هكذا قالت سارة لابنتها زهرة، فنشأت البنت وهي تظن انها يتيمة وان السماء قد عوضتها عن فقدان الاب بوالدة عطوفة شديدة الحنان، لا ترفض لها طلباً.

ذات يوم كانت زهرة تتمرن مع طلاب صفها على طرق تحليل الدم، عندما اكتشفت ان فصيلة دمها لا تتطابق مع فصيلة دم ابيها المزعوم.

واعترى القلق الشابة الذكية، فاسرعت الى البيت وطرحت السؤال على امها بكل صراحة: "من هو ابي يا ماما؟". فوجئت سارة بالسؤال، ولم تجد امام اصرار ابنتها سوى ان تصارحها بالحقيقة قالت لها: "لقد انجبتك باسلوب التلقيح الصناعي، اي انك من اطفال الانابيب .. واعلمي انني حرصت على اختيار افضل الصفات الوراثية لك، فقد اعطاني بنك التلقيح سائلا لمتطوع يعمل عالماً في الابحاث الفيزيائية"!

لم يستطع عقل الشابة الصغيرة ان يتقبل هذا السر الجديد. لقد ظنت دائما انها اخذت ذكاءها عن امها، ولم تكن تعرف ان مواهبها العقلية هي مجرد نتيجة لتلقيح صناعي تختار فيه المرأة الصفات التي تود ان يرثها طفلها ... تماما مثلما تشتري فستانا من السوق، او بطيخة، او حذاء رياضياً! هذه الحيرة قادت زهرة الى زيارة مصرف التلقيح الصناعي، حيث استطاعت ان تتحايل على الموظفة المسؤولة عن الارشيف وان تتوصل الى العثور على اسم وعنوان المتطوع الذي جرى تلقيح والدتها بسائله المنوي. كان اسمه هال جاكسون، والارشيف يقول انه صاحب كاراج لبيع السيارات في المدينة نفسها. لذلك تغيبت زهرة عن مدرستها ذات يوم وذهبت لترى الرجل الذي يفترض به ان يكون اباها ... وجها لوجه.

ويا ليتها لم تفعل!

لقد اكتشفت الشابة الصغيرة ان هال جاكسون رجل ابيض ... هل طاف بخيالها يوما، او بخيال والدتها، احتمال مثل هذا؟ عادت زهرة متوترة الاعصاب الى البيت وانهارت باكية على كتف والدتها وهي تخبرها باكتشافها المثير.

لم تصدق سارة اذنيها للوهلة الاولى، لكنها حالما تمالكت نفسها سارعت الى الاتصال ببنك التلقيح الصناعي لكي تفهم سبب ذلك الخطأ لكن البنك رفض الاجابة على اسئلتها وقيل لها ان كل ما يتعلق بهوية المتبرعين يجب ان يبقى سراً.

اما المشكلة الحقيقية فقد بدأت عندما اكتشفت سارة ان ابنتها زهرة صارت تهرب من المدرسة باستمرار وتذهب للقاء ابيها والتعرف عليه عن كثب. في البداية، رفض هال جاكسون ان يصدق ان هذه الصبية السوداء هي ابنته، لكنه شيئاً فشيئاً بدأ يشعر نحوها باهتمام كبير. انها جميلة، ذكية جداً وشديدة المرح. وهي ايضا تقوم بحركات لا ارادية تشبه تماما تلك التي يقوم بها. وهكذا تتواصل احداث هذا الفيلم المليء بالمواقف المثيرة والاسئلة الخطيرة، غير ان الاجابات غالبا جاءت على سبيل النكتة ... وليس على سبيل الحل العلمي والقانوني المطلوب في حالات الولادة بالتلقيح الصناعي.

الامومة تفجر الضياء في عينيها

استطاعت عارضة الازياء النيوزيلندية راشيل هنتر البالغة من العمر اربعة وعشرين عاما ايقاع المغني الشهير رود ستيورات في حبها. سعى المغني المطلق رود ستيوارت ذو الاطفال الثلاثة من زوجتين سابقتين طوال اربعة اشهر الى كسب ود العارضة الحسناء ونجح بعد عناء في انتزاع موافقتها على الزواج منه. وكان ذلك - كما تقول راشيل - "بين قضمتين لشطيرة من سمك التونا". وقد ادهش زفافهما الذي تم عام ١٩٩٠ اكثر من شخص سواء في الوسط الموسيقي او في عالم الازياء. والان.. وبعد مرور عام على ولادة ابنتهما رينيه - التي قدر لها ان تحضر ١٢٢ حفلا موسيقيا قبل ان ترى النور - يشعر الاثنان بانهما خلق كل منهما للاخر. ويقول رود انه بات يدرك انه يريد تمضية بقية حياته مع زوجته راشيل. اما العارضة الحسناء التي يصل دخلها الى عشرة الاف دولار في الساعة الواحدة عن عملها كعارضة ازياء، فتقول: "ان تصبح المرأة اما كفيل بان يفجر الضياء في عينيها". وترى ان صورها لا تعكس حنان الامومة الموجود في داخلها، وهو رأي تشاركها فيه مجلة "الناس" الامريكية التي صنفت راشيل هنتر واحدة من بين اجمل خمسين وجه نسائي في العالم.

استأنفت راشيل عملها كعارضة ازياء بعد مرور ثلاثة اشهر على انجابها لرينيه وقالت ان العمل قضية مبدأ.

ولا عجب في ان هذا الجمال استطاع ان يروض الوحش الكاسر رود ستيوارت.

غرائب وعجائب

* رفع الفقير الهندي أوذاباهو ذراعيه فوق راسه طوال عشرين سنة.
* يدير الرجل في قبيلة غويامي، في بنامـا، ظهره لمنافسه لامتحان حب زوجته له، ويدعه يقذفه بعصا خشبية ثقيلة ناحية ساقه ثلاثين مرة! ويفقد الزوج زوجته لصالح منافسه اذا كسرت ساقه. الا ان بالامكان تجنب الاصابة بالعصا الثقيلة اذا صاحت الزوجة محذرة في اللحظة المناسبة.
* لم يتزوج فرانتس غريلبارتسر (١٧٩١ - ١٨٧٢) شاعر النمسا القومي، مع انه كان قد خطب كاتي فرولتش مدة خمسين سنة. ذلك بان حفلة الزفاف حددت خمسين مرة، ولكن كانت تلغى كل مرة بسبب تخاصم الخطيبين.
* سنة ١٤٥٥، وخلال قيامه بالحج الى بيت الله الحرام، امر خليل الظاهري، رئيس دار الضرب المصرية، حيث تسك العملة، خدمه بان ينثروا النقود الذهبية على طول الطريق المؤدية الى مكة وتبلغ (٨٠٠) ميل، بحيث كان الجمل الذي يمتطيه يطأ الذهب كلما رفع قوائمه ووضعها ارضاً! وكان خدم اخرون يلتقطون هذه النقود بعد مرور القافلة.

الفاتيكان يطالب بتحديد ساعات بث البرامج الجنسية

وجه الفاتيكان رسالة الى كامل القنوات التلفزيونية الفرنسية العاملة طالبها فيها بتحديد الساعات التي تبث فيها البرامج والافلام ذات الطابع الجنسي، والتي - حسب الرسالة - يجب ان تكون في وقت متأخر - احتراما لمشاعر الطلبة والفتية والمراهقين والمراهقات.

وسال [illegible] بشكل [illegible] تطلعا متزامنا من هذه الرسالة فكانت معظم الاجهزة مقترنة بالسخرية. وقال فتى [illegible] ما معناه: ليمنعوا اذن اعلانات الطرق والبيوت والصحف والمجلات.

واثبتت احصائية اجريت العام الماضي ان اكثر من ٧٠٪ من النساء المستخدمات في اغراض الاعلان يستخدمن في اغراض او ايحاءات جنسية.

حمى جمع بطاقات الهاتف

عرضت باريس في الـ (FIAC) وهو واحد من اهم تظاهرات عرض صالات الفنون، مجموعة مؤلفة من ثلاثة بطاقات تستخدم للهاتف، سعرها ٢٩ الف فرنك فرنسي، اي ما يقارب خمسة الاف دولار!

وتنمو هذه الهواية بشكل عجيب - حتى انها تنافس هواية جمع الطوابع، وصار لها ادلة، والبوصات واسواق وخبراء.

كما انها في فرنسا اخذت شكلا مختلفا حسب تنوع اشكال البطاقات، والاختلافات الكبيرة بينها.

وتباع البطاقات تجاريا بمستويين، البطاقة صغيرة بـ ٥٠ وحدة اتصال داخلي، اي تصلح لخمسين مخابرة داخلية، وبطاقة كبيرة بـ (١٢٠) وحدة.

ويختلف السعر بين البطاقة والاخرى اذا ما كانت مستخدمة ام لا. وتصدر مؤسسة البريد سنويا دليلا عن اخر اصداراتها. كما تصدر شركات تجارية ادلة عن تقديرات اسواق النماذج الموجودة في الاسواق.

وبين البطاقات المصممة بطاقة واحدة صممها فنان عربي يعيش في فرنسا هو غياث الاطرش.

من جانب اخر ولاول مرة تصدر مؤسسة البريد والهاتف بطاقة هاتف مكتوب عليها اسم (الهاتف) بكل اللغات، بما فيها اللغة العربية.

المخرج مظهر ياسين لـ "آخر خبر":

المسرح حياتي .. واكتشاف

الوجوه الجديدة جزء من رسالتي

المخرج المسرحي والتلفزيوني مظهر محمد ياسين من رواد الحركة الفنية في الاردن، بدأ يشق طريقه الفني في اوائل السبعينات واحتل مكانته في دنيا المسرح، وكانت اول مسرحية له بعنوان "حادث بحري" عام ١٩٧٥ ثم تتالت الاعمال المسرحية وخلال مشواره مع المسرح تنوع انتاجه بين التاليف والاخراج والاعداد .. فقد أبدع خمسين عملا نستطيع الوقوف امام محطات متميزة منها، مثل "الطب في اجازة" "قلبي على ولدي" "لا .. لليأس" "حكاية مغترب" "مستشفى الاحلام السعيدة"

* لو طلبنا منك اول اعتراف؟

– اعترف ان المسرح هو حياتي وعشقي الاول والاخير، وقد رد لي المسرح الجميل بحب الناس والثقة بالنفس، واحترام كل الناس.

* لو طلب منك تقييم نفسك فنيا، ماذا تقول؟

– ولو ان هذا عكس القاعدة، فتقييم نفسي يجب ان يتم عن طريقكم وطريق الجمهور، الا انني اقول بدون غرور لقد قدمت للمسرح اعمالا ذات قيمة ولم اشترك في مسرحية هابطة ابداً او اي مسرحية دون المستوى، واديت الدراما والكوميديا والتراجيديا بثقة وحب.

* لقد اديت الكثير من الادوار فما هو الدور الذي تمنيت تمثيله ولم تمثله؟

– هذا لم يخطر في بالي ابداً، فانا احب تمثيل الشخصية الصادقة المعبرة عن اعماق الذات التي تمس العقل والوجدان والتي تترك اثراً لدى المشاهد يبقى طويلا بعد العرض، وقد توفر لي ان اقف على المسرح لامثل مسرحيات كتبها مؤلفون كبار وأخرجها مخرجون كبار ومثلت ادواراً كبيرة وعديدة.

* معظم اعمالك المسرحية من اخراجك، فهل استهواك الاخراج المسرحي وقررت التوقف عن التمثيل؟

– لا يمكن ان اتوقف عن التمثيل لكنني اعشق الاخراج فمنذ تخرجي كونت اسرة مسرح النجوم وقدمت مسرحية "حادث بحري" ومسرحية "غلطة آخ" ومسرحية "القرار" وحياتي هي الثمن" و"نقابة المهووسيين" و "الطب في اجازة" واعمالا كثيرة حتى عام ١٩٨٦ حيث كونت "اسرة الفن الاردني" وقمت باخراج كل اعمالي مثل "مستشفى الاحلام السعيدة". "لا .. لليأس" "حكاية مغترب"، "قلبي على ولدي" ولم اتوقف عن التمثيل والاخراج طوال العشرين عاما الماضية.

* هناك اتهام للمسرح بصفة عامة، انه يقدم اعمالا تجارية للكسب فقط، تحت دعوة ان الجمهور يريد هذا النوع من المسرح فما رأيك؟

– لا .. ابداً فالجمهور واع ويريد ان يقدم له شيء يتعايش معه ويمس حياته بشرط ان يكون العمل ممتعا وهادفا، الجمهور يريد من يفهمه ويحاوره دون ان يتفلسف عليه، او يقدم اليه الفكرة في قالب لا يفهمه والكوميديا في رايي هي افضل طرق توصيل الفكرة والمتعة للجمهور. بشرط ان تكون ملتزمة.

* تمنياتك للمسرح الاردني بشكل عام؟

– اتمنى من جميع العاملين في الحقل المسرحي ان يقدموا مسرحا حقيقياً والمسرح يعني الالتزام والحرص واحترام الكلمة والجمهور. نحن نحتاج الى مسرح يوظف الممثل والاضاءة والديكور لخدمة الجمهور ويحترم عقل الجمهور وكل ما عدا ذلك فهو ليس بمسرح.

* ماذا عن مشروعاتك القادمة؟

– لدي مسرحية كوميدية اجتماعية، بعنوان "مجنون ميمي" من تاليف الدكتور المحامي شكري الحسن، ومن اعدادي واخراجي.

وهناك كتاب من تاليفي سيصدر قريباً بعنوان "كلمات لها ايقاع". اضافة الى المسرحية التربوية الهادفة "الفتى العاقل والفتى الشرير" وهي من تاليفي واخراجي. وتعرض حالياً في المدارس ..

* كيف ترسم لنا، ولنفسك نموذج الفنان المثالي؟

– الفنان المثالي هو الفنان المثقف المطلع، والذي ينهل بلا توقف من ينبوع العلم والثقافة ليل نهار، والذي يستفيد الاخرون من فنه الفنان المثالي هو جوهرة و "الجوهرة" يجب الا تتلوث.

* انت ساهمت في تقديم الكثير من الوجوه الجديدة، هل تعتبر ذلك ضمن رسالتك الفنية؟

– حكاية اكتشاف الوجوه الجديدة، هي ان لكل مخرج نوعية وهوية واهتمام فهناك مخرج يهتم بالصورة وآخر يهتم بالديكور اما بالنسبة لي فاهتمامي الاول يكون بالانسان ولهذا يكون من واجبي أكتشاف الوجوه الجديدة. ومن واجبي ايضا الاستمرار في رعايتها.

* ماذا تريد ان تقول في النهاية؟

– اريد ان اخاطب كل من يحب الفن، فالفن رسالة يجب ان تخدم المجتمع والفنان مثله مثل الطبيب والمدرس والمهندس والموجه، ويتميز عنهم بانتشار اوسع، الفن رسالة محترمة، وعلى الفنان ان يحترمها قبل ان يطالب الاخرين باحترامها. وعلينا ان نحتكم الى ضمائرنا دائماً، وان نتعامل دائما بالصدق والاخلاص والحب وان تكون شريعتنا الدائمة التفاهم والعطاء والتنافس الشريف للوصول الى الافضل .. للجميع.

هل تعلم

* أن المصريين كانوا يستعملون مراهم الوجه المعطرة (الكريم) قبل حوالي ثلاثة الاف سنة. وقد اكتشف في ضريح توت عنخ أمون اواني المرهم التي ما يزال الاريج يضوع منها!

* هل تعلم ان البصل الحلو كان اشهر انواع العقبة (اي الحلوى او الفاكهة التي تقدم بعد الطعام) في كل المآدب في روما القديمة!

* هل تعلم ان الاثار الخلفية التي تتركها قوائم الارانب تكون عادة آثار القوائم الامامية!

* هل تعلم ان العالم الفرنسي الشهير لويس باستور، مكتشف داء الكلب (السعار) واحد اعظم الكيميائيين، وضعت على شهادته في العلوم التي نالها من "الكلية الملكية" في بيزانسون سنة ١٨٤٢ عبارة متوسط!

مغنية الاوبرا الاولى في العالم: نيويورك تحت اقدامي

* تعد مغنية الاوبرا رقم واحد في العالم، ولدت في ١٢ نيسان من عام ١٩٣٣ في برشلونة باسبانيا. ودرست في معهد الموسيقى هناك، لتكمل مشوارها التعليمي في ايطاليا.

وقد نالت كاباليه جوائز عديدة في حياتها، من بين ابرز هذه الجوائز .. (ميدالية ليثيو) و (رابطة ليزابيل) وجائزة (افضل مغنية اوبرا في العالم) بنيويورك وذلك في العام ١٩٦٨، واخيراً وليس اخراً (ميداليات الذهب في كاتالونيا ومدريد).

فمونتسيرات كونثيبثيون بيبيانا كاباليه – وهذا هو اسمها الكامل – متزوجة من برنابيه مارتي ولها منه طفلان.

وننقل هذا اللقاء السريع الذي اجرته معها الصفحة الاخيرة من صحيفة (ابابيس) الاسبانية مؤخراً.

* هل فكرت بالغناء في البوسنة؟

– لقد كنت قد ذهبت الى سراييفو.

* ما الذي يعجبك اكثر لعبة كرة القدم ام السياسة؟

– لعبة كرة القدم

* هل خطر على بالك الغناء في احدى السجون؟

– نعم .. ولمرات عديدة.

* وما الذي حال دون ذلك؟

– لقد قيل لي بأن ما اقدمه لا يناسب اجواء السجون.

* اذا قلت لك بانني معجب بك رغم وزنك الزائد، بماذا تجيبينني؟

– انني اشكرك على اية حال، وعلى الاقل سوف تكون ثاني شخص يقول ذلك بعد زوجي!

* بماذا كنت تفكرين وانت في نيويورك عام ١٩٦٥، لحظة كنت تنشدين (لوكريثيا بورخيا) والجمهور يصفق لك لمدة (٢٧) دقيقة كاملة.

– بان "نيويورك هي تحت اقدامي"

* ما هو رأيك في كل من المغنين بافاروتي و بلاسيدو دومينغو وكاريراس؟

– انهم الابطال الثلاثة الذين غنيت برفقتهم

* متى تحسين بالك ضيقة!

– كلما وقفت امام الغبي!

سعد اردش لـ "آخر خبر"

المسرح فن طويل اللسان تخشاه الانظمة العربية

تجمع المسرحيين العرب نوع من المعجزة

حاوره: حنيف يوسف



سعد أردش، علم بارز من أعلام المسرح العربي المعاصر، ومسيرة فنية كبيرة في ميدان الفن والفكر الفني العربي قدم ومازال يقدم ما هو جوهري وحيوي في عمق الحياة العربية، التقيناه في عمان وكان هذا الحوار:

– ماذا عن زيارتك إلى عمان الآن؟

نقوم بتصوير مسلسل مصري من انتاج ستوديوهات شركات الخليج، بعنوان "ارض النعام" من تاليف محمد كمال عابد، واخراج ابراهيم الشقنقيري، ومؤسسة شومان ارادت انتهاز فرصة وجودي هنا، ودعتني متفضلة الى لقاء، وحوار، والحقيقة انه كان لقاء ثرياً رغم قلة الجمهور نسبياً لانه طرح نوعية خاصة من الأسئلة تؤكد اهتمام الشارع الاردني بالفن عامة وبالمسرح على وجه الخصوص، وتؤكد ايضاً ان الانسان الاردني العربي يعيش مشاكل اللحظة ويحلم بافاق لمستقبل بكل ما تحمل هذه الآفاق من خير وشر.

واذا كان الحديث اساساً عن المسرح العربي فاننا لا نستطيع كما قلت ان نفصل بين مسار المسرح العربي ومسار المجتمع العربي فهما في حوار جدلي دائم.

معجزة

– هل يستطيع المسرحيون العرب عمل ما يمكن أن يحد من حالة التردي في المسرح؟

إذا تجمع المسرحيون العرب فهم قادرون بلا شك على أن يحققوا ما لا تستطيع أن تحققه الجيوش العربية، ولكن تجمع المسرحيين العرب يشكل نوعاً من المعجزة، تماماً كتلك المعجزة التي نحلم بها لتحقيق التجمع العربي والوحدة العربية منذ زمن طويل . ولقد بذلت جهود كثيرة لتحقيق التجمع العربي وجهود مماثلة لتحقيق تجمع الفنانين العرب، وانا اطرح هنا على سبيل المثال اهمية اتحاد الفنانين العرب في هذا المجال، ولكن يبدو، والله اعلم ، ان الفنانين العرب والمسرحيين العرب لم يبذلوا الجهد الكافي لتخطي العوائق الجغرافية والفوارق السياسية والمصادمات العرقية، ولعل الله سبحانه وتعالى، يبعث من بينهم زعيماً كجمال عبد الناصر يحاول مرة اخرى ان يجمعهم على راي فلا شك ان هذا سيكون بداية لانطلاقة ابداعية عربية تطرح كل امال الوحدة العربية في مواجهة المصير المجهول الذي تتجه إليه الأمة العربية.

ليس القضية من وجهة نظري قضية التناقض بين المصالح الشخصية الفردية للفنان ورسالته القومية. فالمصالح الشخصية يمكن تدبيرها ايضاً من خلال التجمع القومي، وليس ادل على هذا من أن الدول العربية تنفق الآن المليارات بلا حساب في اعلامها السياسي وفي اتجاها التلفزيوني. إذا استطاع الفنانون العرب ان يوجهوا هذا الانفاق وجهة قومية فلا شك انهم سيكونون قد حققوا ما لم تستطع كل الزعامات العربية وكل الثورات العربية أن تحققه حتى الآن.

ان الامر يقتضي ان تستبدل الجامعة العربية بمؤسسة ابداعية عربية، ولو علم زعماء العرب وملوكهم ورؤساؤهم فان هذه المؤسسة ستكون اجدى في تحقيق المعادلة الصعبة من اي مؤسسة سياسية.

الفكر هو الأساس

– هل هناك في اعتقادك افضليات محددة في الأنواع أو الاشكال المسرحية؟

تذكرني هنا بثورة يوسف ادريس ومن بعده رواد المسرح في لبنان وفي المغرب العربي حول قضية الأصالة وتحقيق هوية عربية للمسرح العربي، وهي دعوة تلقاها المسرحيون العرب وتلقتها الجماهير العربية بكل الحب والمساندة ولكن اسمح لي أن اقول أن التجربة قد انتهت إلى نوع من التهجين بين موروث المسرح الاوروبي وبعض عناصر المسرح الشعبي العربي، وفي هذه القضية فانا اعتقد ان الفكر هو الأساس، فاذا كان المسرحي العربي مفكراً عربياً وطنياً او قومياً فان اهمية وسائل التعبير او تكنولوجيا التعبير تتضاءل، اننا نقدم مسرحاً عربياً باللغة العربية يعكس قضايا عربية ويفكر بمنهج عربي بصرف النظر عن أن هذا المسرح يقدم في مسرح علبة ايطالية، او في ميدان من ميادين المدن العربية أو في اثر من الآثار التاريخية العربية ..الخ

المهم في النهاية هو الكلمة التي تحقق التواصل بين الجماعة العربية والمسرحيين العرب.

وعلى هذه الأرض فإننا نرى رصيداً هائلاً من النصوص المسرحية التي ابدعت في القاهرة او دمشق او بغداد او غيرها من العواصم العربية، تظل صالحة حتى اليوم وغداً للتعبير عن قضية الانسان العربي.

اقرا معي مثلاً، مسرح الفريد فرج أو مسرح سعد الله ونوس، فبالرغم من أن هذين المسرحين قد كتبا في فترة ماضية، وبالرغم من أن المتغيرات قد دخلت على الأرض العربية ، فان الكلمة التي كتبها الفريد فرج أو سعد الله ونوس، أو يوسف العاني تظل تعبر عن جوهر الحلم والأمل الذي يطرحه الانسان العربي، الزير سالم على سبيل المثال لالفريد فرج، وقد كتبت في اواسط الستينات تظل تعبر عن واقع مؤلم في الأمة العربية وتظل تنعي على هذه الأمة ارتباطها بالقبيلة والعشيرة بدلاً من ذوبان كل ذلك في مجتمع معاصر ديمقراطي يحقق العدل والخير والأمن لكافة أفراد المجتمع.

ونستطيع أن نقول نفس الشيء عن حفلة سمر ليلة "٥" حزيران لسعد الله ونوس، ونصوصه الاخرى التي تظل تنعى على المجتمع العربي كثيراً من عناصر التخلف التي لن يستطيع مواجهة العدو إلا إذا تخلص منها.

المواجهة المسرحية

– نحن في مرحلة اقبال على "السلام" وأنت تدعو إلي مواجهة في المسرح كيف توازن المسألة؟

اذا كان وقت المواجهة العسكرية قد انتهى في العالم كله فان هناك أوجهاً كثيرة ومتعددة لمواجهات اشد وأعتى من المواجهات العسكرية، وهذه المواجهات تحتاج من الوسائل ما تحتاجه المواجهة العسكرية من الأسلحة، ولكن الواقع الأليم الذي يراه المواطن العربي ويستسلم له مع الاسف هو أن العدو الصهيوني الامريكي يضاعف نشاطه ويسارع خطواته ليقتنص كل شيء في الارض العربية، بينما الأمة العربية بمسؤوليها ورعيتها جامدة لا تتحرك، وربما اقول: "عاجزة عن التفكير"، لماذا؟ هل لأنها لا تملك الفكر والمفكرين، ام لانها لا تملك العلم والعلماء او الفن والفنانين؟ أم لأنها وضعت كل العلماء، والمفكرين والفنانين في سلة المهملات؟

الأمة هي كل مقوماتها وكل مواهبها، وسيظل الساسة عاجزين عن حل المشكلة وعن مواجهة المستقبل الخطير إذا لم يسرعوا إلى تجميع كل الكفاءات وكل الخبرات في جيش واحد لمواجهة المستقبل.

مسرح لكل قرية

– قياساً على هذا الحديث كيف ترى مكانة المسرح الآن بين الفنون والفعاليات الفكرية الأخرى؟

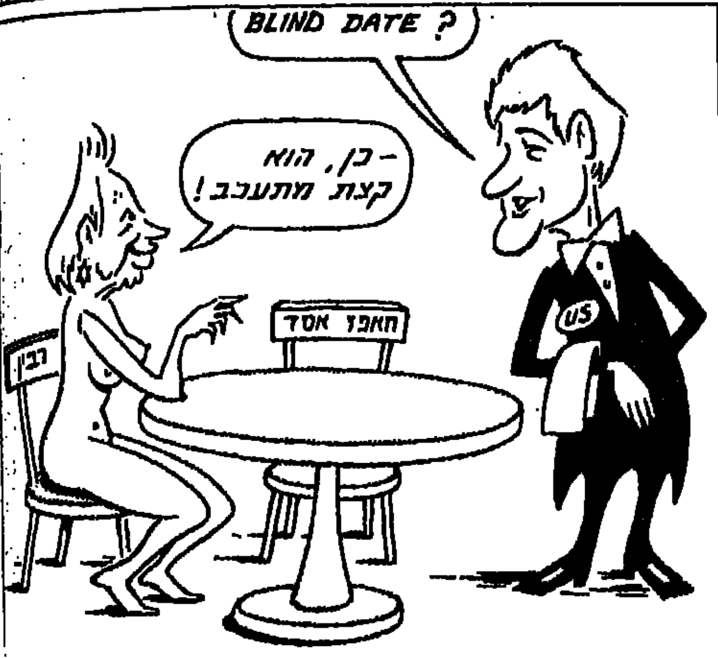
واقع المسرح العربي اكثر ضآلة بكثير من عمر المسرح العربي ومن حجم الجماهير العربية، وكان الأمر يقتضي منذ البدايات ان تضع الخطة التنموية في خطتها مسرحاً لكل قرية اي لكل بضعة الاف من الناس، وهذا ما فعلته الدول الاشتراكية سابقاً بحيث أصبح المسرح عندها موازياً في اهميته لرغيف الخبز.

إن الخطأ التأسيسي في مجتمعنا العربي هو أن الانظمة العربية منذ بدايات المسرح العربي المعاصر في سبعينات القرن الماضي قد اعتبرت المسرح نوعاً من الترف او أحست فيه نوعاً من المخاطر التي تهددها، والتي يجب أن تقضي عليها في مهدها ، فالمسرح فن طويل اللسان، وهو فن الديمقراطية الجماعية الحية التي تتجدد كل ليلة وتطرح على ارض الحوار بين الفنانين والجماهير كل القضايا وكل ما يستجد على ارض هذه القضايا .المسرح اذاً بهذا التصور حركة يومية دائبة او برلمان حي قائم على الدوام يرى ويحلل وينقد ويناقش ويحاور. وقد يصل الحوار إلى الاستفزاز او إلى الثورة، المسرح بهذا الشكل وبهذا المنطق مرفوض من كافة الأنظمة العربية ولهذا فانها تعمل دائماً على اجهاضه باشكال مختلفة ومن أهم هذه الاشكال انها تستبعده من خريطة البنية الاساسية، فمن العبث أن تبحث في هذه الخريطة عن الفن أو المسرح إلى جانب المؤسسات الأخرى والمصالح الأخرى. بمعنى اخر فإن المواطن العربي قد اتيح له أن ياكل وان يلبس وان يجد وسيلة للمواصلات وان يسكن، ولكنه غير مصرح له أن يبدع او ان يشارك محاوراً في الابداع. ويوم تتنبه الأمة العربية الى حقيقة المخاطر التي تحيط بها في اللحظة الخطيرة التي نجتازها الآن، لحظةالسلام العسكري وحرب الماء والغذاء والثقافة، ربما تثيب إلى نفسها وتؤمن ولو نسبياً بان الابداع الفني لا يقل اهمية عن رغيف الخبز وعن غرفة السكن وعن وسيلة المواصلات.

من الذي يحمل مسؤولية هذا الانجاز: الدولة ام الجماهير دعني أقل لك صراحة ان الجماهير هي صاحبة المبادءة والمبادرة، لحظة الجماهير ودورها آتية آتية مهما طال الزمن.

– هل لك ان تحدثنا عن العمل الجديد الذي تقوم على انجازه الآن؟

العمل هو بعنوان "ارض النعام" وانا أخذت دور شخصية من اهم الشخصيات التي مثلتها في حياتي، انها شخصية فؤاد في النص، وهو أب لأسرة متنامية الأطراف، حقق من خلال اجتهاداته ومن خلال ميراثه عن أبيه ثروة هائلة، والقضية المطروحة على مدى حلقات المسلسل، هي مستقبل هذه الثروة ، هل يتركها لتفلت من يد بناته إلى اخوته وأبنائهم، ام يسعى الى أنجاب ولد ولو من زوجة أخرى لكي يحافظ على الثروة داخل اسرته الضيقة، انها في الحقيقة مناقشة للثروة العربية وآفاقها ومنطق توزيع هذه الثروة ولكن في النطاق الأسري.



نعم هو ضابط تعوق قليلاً
الاسد رابين
معاريف ١١/٢٢

زה כלום יצחק-
זה רק בעלי הקודם...

عرفات: هذا لا شيء اسحق
انه فقط زوجي السابق ... الانتفاضة
هارتس ١١/٢٢

متابعة

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن صباح اليوم

الحياة

- ضابطان فلسطينيان انتقلا الى غزة واسرائيل تفكك قواعدها.
- اليمن اجتماع لممثلي الائتلاف والمؤتمر يطرح اسماء لتوسيع الحوار.
- مصر تتهم السودان بإنتهاك اتفاق مبارك البشير مما يعتبر تصعيداً جديداً للنزاع على حلايب.
- طارق عزيز التقى غالي في نيويورك بحث في صيغة لموافقة العراق على القرار ٧١٥.
- الشيخ جابر لا عداء بين العراقيين والكويتيين الا ما صنعه صدام.

القدس

- تعيينات جديدة في جهاز الامن وتحديد الوفد الذي سيرافق عرفات اثناء عودته
- ضابطان فلسطينيان زارا غزه استعداداً لتسلمها.
وقوات الامن والشرطة تدخلها خلال ثمانية ايام.
- روسيا تتفق مع الكويت على اول مناورات مشتركة ومبيعات اسلحة وتطالب الخليجيين بدعم اصلاحاتها.

- الجزائر مقتل ٢٧ بتصفيات بين الاصوليين
- توقع هبوط سعر النفط الى عشرة دولارات والدول الخليجية ستخفض انتاجها.
- المعارضة التونسية تعلن تأيدها اعادة انتخاب الرئيس بن علي
- اليمن المعارضة تشارك في اول مره في حوار مع الحكومة لحل الازمة.

الشرق الاوسط

- ورقة ايرانية لممارسة الضغط.
- ثلاث خيارات امام الامارات لاستعادة الجزر.
- ملامح المرحلة المقبلة في الاردن عربية اردنية قومية هذا وصف الملك حسين.
- قيادات الائتلاف والمعارضة تبدأ اجتماعاتها اغتيال ضابط وجرح اخر في صنعاء
- انخفاض مريع للاسهم العالمية والعرب من الخاسرين
- وزير الداخلية الفرنسي يعلن كشف مؤامرة تهدد اوروبا
- مطالبة اميركية بتسليم السلطة لحكومة منتخبة في السودان

العرب

- الملك حسين يفتتح البرلمان الجديد اليوم
صواريخ باتريوت لم تعترض اي صاروخ عراقي في اسرائيل

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

- المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية تستانف اليوم في القاهرة.
- السيد عمرو موسى وزير الخارجية يؤكد: مصر تحاول ازالة العقبات من امام مسيرة السلام.
- في الاجتماع الطارىء لجامعة الدول العربية امس استمرار المقاطعة العربية تجاه اسرائيل حتى تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة.
- تخريج فوج امني فلسطيني بعد تدريبه بمصر
- سفير فلسطين بالقاهرة يؤكد: الرئيس مبارك وجه جميع الاجهزة لمساعدتنا.
- قبيل زيارة وزير الخارجية الاميركي كريستوفر لمنطقة الشرق الاوسط
اسرائيل تنفي اعداد خطط وخرائط لانسحاب قواتها من لبنان وجنوب لبنان.
- كريستوفر يزور مصر خلال جولته المقبلة بالمنطقة.
- استشهاد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال بقطاع غزة.
- ٨٣٪ من فلسطيني القطاع يرفضون التعاون الامني مع اسرائيل.
- سوريا والاردن تؤكدان لا سلام منفصل مع اسرائيل
- في ندوة خمسين عاما لاستقلال لبنان

الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية يؤكد: ضرورة التحول الى الديمقراطية في العالم العربي.
- حملة اسرائيلية لسرقة الموجودات الاثرية في الضفة الغربية.
- اجتماعات وزراء شؤون البيئة العرب غداً وبرامج جديدة لمكافحة التصحر والتلوث البيئي.
- التقرير الاستراتيجي العربي لمناقشته اليوم بجامعة القاهرة.
- توقعات بموافقة العراق على مراقبة صناعاته الحربية.
- اتفاقية للتعاون الامني بين الكويت وروسيا.
- تحذير اميركي بوقف عمليات الاغاثة للصومال.
- مستشار عيديد يعلن: نطالب بتطبيق اتفاق اديس ابابا وبحل عربي افريقي.
- حكومة سراييفو توافق على المبادرة الفرنسية الالمانية لاحلال السلام في البوسنة والهرسك.
- المجموعة الاوروبية تهدد باستخدام القوة لحماية طرق الاغاثة بالبوسنة.
- هزيمة ثقيلة للاحزاب الحاكمة في ايطاليا وفوز الشيوعيين والفاشيين في الانتخابات المحلية.
- قلق اميركي من التقدم الاقتصادي في الصين وبكين تدعم علاقاتها الاقتصادية مع كوريا.
- اميركا تعرض صفقة شاملة على كوريا الشمالية.
- الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا يطالب بمهام دبلوماسية اكثر.

رصد

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم:

هآرتس (صباحية مستقلة)

- كريستوفر يلتقي مع عرفات في تونس.
- احتمال عقد لقاء ثلاثي مع رابين في القاهرة.
- الجيش الاسرائيلي سيشيد قواعد جديدة مجاورة للمستوطنات بدلاً من القواعد التي سيخليها.
- في حزب العمل يدعون رابين لنهج سياسة تجاه الوضع الاجتماعي.

عل همشمار (مستقلة صباحية)

- ضباط من منظمة التحرير تجولوا في قطاع غزة لدراسة الوضع عن كثب عشية انسحاب الجيش الاسرائيلي.

- اسرائيل والاردن بلورا تفاهماً عن الوضع المادي في المناطق.
- الحكومة مستعدة لمعالجة خروقات المستوطنين.
- بيريز وعرفات يتواجدان في اثينا في نفس اليوم.
- شارون يستعد للصراع على قيادة حزب الليكود.
- الموساد صفى زعماء ايلول الاسود.

دافار (حزب العمل)

- الجيش الاسرائيلي اعد جولة سرية لاربعة مسؤولين فلسطينيين في القطاع.
- مصر تنفي تزويدها غاز طبيعي لاسرائيل.
- الجامعة العربية ستواصل المقاطعة العربية لاسرائيل.

هتسوفيه (المفدال)

- المفاوضات بين اسرائيل والمنظمة تستانف اليوم في العاصمة المصرية.
- ضباط منظمة التحرير تجولوا في القطاع وتلقوا شروحات عن استعداد الجيش الاسرائيلي للدفاع عن المستوطنات اليهودية.
- اسرائيل نقلت لمصر معلومات عن يورانيوم اكتشف في سيناء.
- الجامعة العربية قررت مواصلة المقاطعة لاسرائيل.
- فشل محاولة اصابة سيارة للحرس المدني الاسرائيلي في قطاع غزة
- الحكومة واللجنة القانونية تباحثتا حول مشاغبات المستوطنين.
- الجيش الاسرائيلي يعزز قواته ضد المستوطنين ولم يغير شيئا تجاه الفلسطينيين.

معاريف (مسائية)

- مقاتل فلسطيني حاول مهاجمة دورية الحرس المدني بسيارة قمامة.
- شبان اسرائيليون قدموا اطول رسالة للامم المتحدة يطالبوه بمساعدة (رون اراد).
- مصر تنفي تزويدها اسرائيل بالغاز الطبيعي.

حداشوت (مسائية)

- اسرائيل بدأت انشاء سياج جديد لحدود قطاع غزة.
- سوريا واسرائيل يبدان قريبا مفاوضات مائية
- متهمان اسرائيليان ببيع اسلحة للخلية التي قتلت جنديين.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- الجيش الاسرائيلي يستعد لملاحقة المتطرفين على هيئتهم مثيري الشغب.

-واف-

"تثقيف"!!

الزرقاء: ضباط كبار في جيش التحرير الفلسطيني يستمعون الى محاضرة بالانجليزية حول حقوق الانسان، القاها الخبير البريطاني في هيئة الصليب الاحمر الدولي، البروفسور رالف كراوزشو في معسكر جيش التحرير في خو. بناء على الاتفاق بين "اسرائيل" ومنظمة التحرير، من المفترض ان تنتقل قوات جيش التحرير الموجودة في الاردن والعراق الى اريحا وقطاع غزة لتشكل قوة الشرطة الفلسطينية المقبلة.

وجة نظر " اسرائيلية"

عـزف متشـائم علـى أوتـار "غـزة أولاً"!

العمليات القاسية على مداخل قطاع غزة خلال الفترة الأخيرة - ولأسفنا الشديد قبل ايام - تذكرنا إلى أي حد جزئيه الحل الذي تم احرازه في اتفاق "اوسلو" بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية هذا الحل "غزة أولاً" (وأيضاً اريحا)"!

يرينا كم يمكن أن تكون البداية مشكلة عويصة.

فإذا لم يخرج الاسرائيليون، حسب الاتفاق، من غزة وضواحيها، فهو غير لازم وضروري. للوصول إلى اتفاق دائم، ولا يوفر الحس الامني الضروري في اسرائيل.

الاساس الأكثر اهمية الذي كان يوجب وجوده في اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني هو القليل من الاحتكاك والتجربة بين الجانبين . التعايش السلمي بين كيانات متجاورة وفي وضع الضفة الغربية وقطاع غزة، في اكثر من حدود واحدة، مما يجب التعامل بينهما. ولا يتحقق هذا هكذا بشكل شخصي.

فكرة الاقتصاد المشترك في المنطقة من المكن أن تتحقق مع مرور الأيام، ولكن من اجل أن ياتي هذا اليوم، مطلوب فصل القوات . تماماً كما حصل مع مصر حيث تم الفصل بين الجانبين ابتداء بين الضفة الغربية للسويس وسيناء.

الترتيبات العملية التي تناقش الان مع المنظمة التحرير الفلسطينة، لا تحقق ذلك خاصة إذا بقيت القوات الاسرائيلية منتشرة في غزة. حسب الأسلوب الاسرائيلي ، وليس الفلسطيني.

المستوطنون المتواجدون في "غوش قطيف"، الذين سيبقون في الزمن الحاضر، والجنود الذين سيعملون على امنهم، سيعرضون انفسهم للخطر في شوارع قطاع غزة وعلى نقاط التفتيش فيها . والتجار القادمون والخاضعة تجارتهم لعيار الربح والخسارة يمكنهم ان يحملوا بندقية، ويخسروا كل شيء.

كخطوه اولى، من الأفضل للحكومة الاعتراف باخطاء الحكومات التي سبقتها، حكومتي "بيغن" و "شامير" اللتين ركزتا المستوطنات في قطاع غزة في أعقاب افراغ منطقة " ياميت".

فالكتلة الاستيطانية "غوش قطيف" يمكنها ان تثبت انه من الممكن - مثلما تفعل حكومات عدة - التراجع عن خطأ باهظ الثمن.

رئيس الحكومة، رابين، ووزير خارجيته بيرين، اللذان انجزا اتفاق"اوسلو"، تفاخرا بانه خلافاً للاتفاق مع مصر فإنهم لن يفرغوا المستوطنات.

في اعقاب اعلان المبادىء مع منظمة التحرير.

ومن غير الممكن الآن أن يتراجعا ، خصوصاً في اعقاب تراجع الجمهور عن دعم الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، حسب ما نشر . ولكن من المسموح به، ومن الصحيح ، أن ننظم التواجد الاسرائيلي في غزة من جديد.

مستوطنتا "نتساريم" و " كفاردروم" موجودتان خارج الكتلة الاستيطانية "كوش قطيف"، وهما تزيدان من صعوبة مهمة الجيش الاسرائيلي في تامين الاسرائيليين في منطقة غزة.

وقد نشر انَّ رجال حركة "غوش امونيم"، الذين استوطنوا في بيوت مستوطنة " نتساريم" بعد أن دخلوا بيوتها التي افرغت من سكانها واحتلوا مكانهم، وهم يسكنون فيها الآن، لم يتم تصويب وضعهم هناك حتى الآن فهل مازالوا مستأجرين يدفعون اجرتها لاصحابها؟!

يستطيع الجيش الاسرائيلي الذي يسيطر على تلك المنطقة - على الأقل حتى بداية الادارة الذاتية هناك - أن يحول ملكية المستوطنين إلى ممتلكات مستوطنات "نجل عوز" ، لأن الجنود الذين يخدمون فيها سيعملون وفقاً لاحتياجات الجيش. وينضم سكان مستوطنتي "نتساريم و " كفار دروم" للمستوطنات القائمة في "غوش قطيف" وليرون مبادرات كهذه، ستفقد الحكومة بالتاكيد مساعدة الجمهور، وبالتاكيد قدرتها على تامين الاسرائيليين في تلك المنطقة بثمن يمكن احتماله، حتى لا يكون متأخراً جداً طرح مبادرات قبل الثالث عشر من كانون الثاني، موعد توقيع الاتفاق الذي لا زال دفع ثمنه مستمراً.

-دافار-

ترجمة : نافذ البحيصي

انتهت الحرب الباردة فاصبح الغرب أقل "انسانية"بكثير!

عشـرة آلاف لاجـىء جـديـد كـل يـوم

مع حلول "بركات" النظام العالمي الجديد اثر انتهاء الحرب الباردة، واستفراد المعسكر الراسمالي وعلى رأسه الولايات المتحدة ، بتحديد السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية على ظهر كوكبنا، اصبحت مشكلة اللاجئين وتزايد اعدادهم بسرعة خيالية احدى المشكلات الاكثر الحاحاً على البشرية. فيما يلي افتتاحية حديثة لـ " الواشنطون بوست" حول ابعاد المشكلة ، لا تخلو من الكثير من الحقيقة.. والقلق:

كل يوم ، من كل أسبوع، من كل شهر، في العام الماضي، تحول عشرة الاف انسان جديد إلى لاجىء يعيشون خارج وطنهم.

قبل خمسة اعوام، كان تعداد اللاجئين في العالم يقارب الخمسة ملايين. والآن يشارف على العشرين مليونا.

هذا إضافة الى اربعة وعشرين مليونا آخرين شردتهم اصناف العنف والاضطهاد، ومازالوا بلا ماوى، مقتلعين داخل اوطانهم.

ان معدل ومدى التشرد في العالم هذا لم يسبق ان شاهده احد. وبشكل اجتياحاً لـ النظام العالمي التقليدي لرعاية اللاجئين. هذا، على الاقل، ما تقوله ساداكو اوغاتا، المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة.

خلال الحرب الباردة ، كان تدفق اللاجئين محدوداً، بحيث كان من الممكن التعامل مع مشكلة معظمهم، مهما كان بؤس هذا التعامل ، بالنسبة للبلدان المضيفة، سواء باعادة توطينهم، او باعادتهم الى بلدانهم في النهاية.

الا ان الاندفاع لحماية "ضحايا الشيوعية" الذي ساد ايام الحرب الباردة قد تبخر إلى حد بعيد، حتى في هذه الأوقات التي تشهد العديد من الدول عمليات تفكك وانهيار ، تؤدي الى موجات متزايدة من سيئي الحظ الباحثين عن ملجأ.

ان البلدان التي ينتظر ان تلعب دورا لضيافة هؤلاء ليست قادرة على تحمل الاعداد الجديدة، التي تضاعفت من اعباء الرعاية الطارئة. كما ان هذه البلدان، التي تشكل كثيرا في افاق العودة لهؤلاء اللاجئين إلى بلادهم واعادة توطينهم ، قد اصبحت ، وبشكل متصاعد، اقل استعداداً لمنح حق اللجوء لهؤلاء. وفي كل مكان من العالم تقريباً، تختنق منابع التضامن والعون لهؤلاء بافواج جديدة من المشردين.

ان هذه الحالة الكئيبة تجبر المفوض السامي ووكالتها لان يلعبا دور المحرك لاستراتيجية جديدة وطموحة، لم ينجز منها شيء بعد، لمعالجة مشكلة اللاجئين، وهذه تتخطى تامين الملجأ والحماية للاجئين الذي ما زال ينقص الكثير ليصبح وقعاً على اية حال وبدلا من ذلك، فان هذه الاستراتيجية تلقي بالثقل على مسالة تحقيق السلام في بلدان المنبع نفسها ، بحيث يستطيع هؤلاء العودة إلى اوطانهم، والتركيز على منع قيام التوترات التي تؤدي إلى ولادة الضرورة للجوء في المكان الاول.

أن التعامل مع بؤر الصراع التي تولد اللاجئين، على اية حال، يتطلب المساس قوى خارجية بعمق في ما يعتبرونه مسائل داخلية للبلد المعني في مجال حقوق الانسان، وحقوق الاقليات، وحكم القانون.

ان ما يبعث على الاسى ان تدرك مجدداً مدى خطر لن ينظر إلى مسالة حقوق الانسان عبر اولويات السياسة الخارجية. فالحماية العالمية للاجئين، كما تقول السيدة اوغاتا في تقريرها عن احوال اللاجئين، لا تكفي كبديل للحماية التي يجب أن يتلقوها من قبل حكومات بلدانهم، وعلى ارض اوطانهم. واكثر الأمور الحاحاً هو التاكد من ان حقوق الانسان يجري احترامها بحيث يبقى الناس حتى لا يضطروا ابتداءاً إلى الهرب للنجاة بانفسهم وفقدان الحماية.

هل تسمعون صوت عقارب الساعة وهي تدور؟ عشرة الاف انسان في اليوم؟

-عن ملحق الغارديان الاسبوعي-

الصحافة العالمية

اخر خبر - استماع

زيارة رابين لواشنطن وثمارها، والشرطة الفلسطينية والاتفاق حولها، إلى جانب الخصومة بين القضاء الامريكي والمنظمات الصهيونية، والاعتراف الغربي المتزايد بدور الزعيم الصومالي محمد فرح عيديد، اضافة إلى الديمقراطية اليلتسنية ، كانت مدار تعليق الصحف الاوروبية والاميركية لليومين الماضيين:

الفاننشال تايمز - البريطانية

مزيد من السلاح والمساعدات لرابين!

نشرت صحيفة "الفايننشال لـ تايمز" تقريرا بعث به جوليان اوزان من القدس حول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، لدى عودته من زيادة إلى اميركا الشمالية دامت عشرة ايام.

ويصف الصحفي لهجة حديث رابين باللهجة المتفائلة حيث يقول:

قال السيد رابين انه حصل على ضمانات اميركية اقتصادية ودفاعية، مما يعزز مسيرة سلام الشرق الاوسط. ويذكر ان تعزيز العلاقات الاسرائيلية الاميركية عامل رئيسي في النصر الذي حققه حزب العمل، بزعامة رابين، في الانتخابات البرلمانية في العام الماضي. وهو امر مهم ايضا لتمكين رئيس الوزراء من الحصول على الدعم المحلي الاسرائيلي للسلام الذي يريد تحقيقه.

ويلخص الصحفي اوزان بعض تلك الضمانات التي حصل عليها رابين من الولايات المتحدة قائلا: قال رئيس الوزراء اسحق رابين ان الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، وعد بالابقاء على جملة المساعدات التي تحصل عليها اسرائيل، والبالغة ثلاثة الاف مليون دولار لعام ٩٥، وما بعدها من سنين، على الرغم من تقليص موازنة المساعدات الخارجية الاميركية. كما ان الرئيس كلينتون وافق على تزويد اسرائيل بطائرات حربية متطورة ومنظومات اخرى للصواريخ والاسلحة.

التايمز - البريطانية

شجون الشرطة الفلسطينية

وكتب رينشارد بيستون في صحيفة "التايمز" معربا عن اعتقاده بوجود انفراج في المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية حول موضوع قوات الشرطة الفلسطينية، الذي يصفه المراسل بانه احد اصعب الموضوعات في جدول اعمال المفاوضات بين الجانبين.

ويقول بيستون ان اسرائيل وافقت على قبول قوة شبه عسكرية مؤلفة من (١٥) الف شرطي فلسطيني.

وكان الفلسطينيون قد طالبوا بقوة قوامها نصف القوة التي وافقت عليها اسرائيل، وقد قال موشي شاحال، وزير الشرطة الاسرائيلية، أن الرقم سيكون مقبولا لاسرائيل، وان الدولة اليهودية لن تعترض على تجهيز الفلسطينيين بناقلات جنود مدرعة، واسلحة خفيفة، ورشاشات شبيهة بالمعدات التي يستخدمها الجنود الاسرائيليون في المناطق المحتلة.

الواشنطن بوست - الاميركية

تآكل تأييد الاسرائيليين.

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريرا بقلم مراسلها في القدس، لايفيلد موفمان، سلط فيه الضوء على تصاعد اعمال القتل والعنف في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واثر ذلك على المحادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود. واضاف ان من الواضح انها بدات تعمل على تاكيد التأييد بين الاسرائيليين لاتفاق حكومتهم مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود، وانتهى المراسل إلى القول ان قلق حكومة رابين يتضح في محاولة الجيش الاسرائيلي الحد من اعمال الثأر اليهودية ضد الفلسطينيين، بعد ان كان يحرص على عدم التدخل.

لوس انجيلوس تايمز - الاميركية

ليسوا جواسيس!

ونشرت صحيفة "لوس انجليوس تايمز" تقريرا بقلم مراسلها في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، حيث كان من المقرر ان توجه هيئة محلفين اتهامات رسمية إلى المنظمة اليهودية الاميركية المتنفذة، والمعروفة باسم عصبة مناهضة التشويه، والتمييز ضد اليهود"، ابرز فيه ان المدعي العام قرر فجأة عدم مقاضاة المنظمة اليهودية بتهم التجسس على اعضاء اكثر من ٣٠ منظمة في الولايات المتحدة، من بينها منظمات للأميركيين العرب. وبعد ان استعرض المراسل ريتشارد باروك خلفية توظيف المنظمة اليهودية رجال امن سابقين للتجسس على مواطنين اميركيين وقيام منظمات، بما في ذلك منظمات للاميركيين العرب، برفع دعاوى ضد المنظمة اليهودية، انتهى إلى القول ان المدعي العام الذي رفض ان يعلق على قراره، الذي يعتبر نصراً للمنظمة اليهودية، اكتفى بالقول ان المسالة سويت بموافقة المنظمة اليهودية على التبرع بمبلغ ٧٠ الف دولار لمكافحة الجرائم.

روز ناخريشتين - الالمانية

بالمفاوضات فقط!

وحول الوضع في الصومال، قالت صحيفة "روز ناخريشتين": صحيح ان تقدير منظمة الوحدة الافريقية تقدير سليم لا غبار عليه، لانه ليس في الامكان التوصل إلى حل دائم للنزاع الصومالي الا على اساس المفاوضات وباشتراك جميع التكتلات، الا ان رئيس التحالف الوطني الصومالي محمد فرح عيديد كان قد التزم دائما بالاتفاقات المبرمة في الماضي طالما ان ذلك يناسبه. ولكن بالنسبة إلى الامم المتحدة، سوف تصبح المهمة في الصومال بمثابة لعبة توازن على الحبل بين التصرف السياسي والتصرف العسكري.

على اية حال، ليس في استطاعة جنود الامم المتحدة الاعتماد على التعاون مع جميع الاطراف الصومالية المشتركة في الحرب الاهلية فقط عندما يتعلق الامر بتجريد ميليشياتها من السلاح.

مفاوضات "طابا" تستأنف في القاهرة اليوم

اصرار فلسطيني على الاشراف على المعابر

تونس – آخر خبر

علمت «اخرخبر» ان الرئيس عرفات وجّه تعليمات مشددة للوفد الفلسطيني المفاوض في اللجنة الفلسطينية – الاسرائيلية المصغرة التي تستأنف اجتماعاتها اليوم (الثلاثاء) في القاهرة بعدم التساهل فيما يتعلق بمنطقة اريحا وعدم التوصل الى اي اتفاق حول قطاع غزة دون ان يتم التوصل الى اتفاق حول الاولى انطلاقا من ان الحكومة الاسرائيلية التي ابدت استعدادها اكثر من مرة للتخلي عن القطاع والانسحاب منه قد تلجأ الى المماطلة في التفاوض حول اريحا.

وكشف عضو الوفد الفلسطيني حسن عصفور النقاب عن انه تلقى تعليمات امس (الاثنين) من ابي عمار بهذا الخصوص الذي شدد ايضا على ضرورة المطالبة بقبول اسرائيل بوجود اشراف فلسطيني كامل على المعابر نحو الاراضي الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالمبعدين يلاحظ عصفور ان المسألة الملحة هي التوصل الى اتفاق يتيح عودة المبعدين من الضفة الغربية على عكس المبعدين من قطاع غزة الذين ستكون مشكلتهم محلولة تلقائيا. اما بخصوص المعتقلين في السجون الاسرائيلية فان الخروج بنتيجة مرضية امر متوقع وقد يتم الاعلان عن ذلك خلال الجولة الحالية من مفاوضات القاهرة هذه المفاوضات التي لن تعود الى طابا المصرية الا اذا حقق الجانب الفلسطيني مطالبه التي كانت سببا في تعليق المفاوضات منذ عدة اسابيع تدخلت على اثرها مصر للتوسط بين الطرفين.

غزة عشية الانسحاب الاسرائيلي – ا ف ب.

مصر تسمح لاسرائيل بالبحث عن مفقودي ٧٣

افادت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية بان السلطات المصرية ستسمح الشهر القادم لوحدة في الجيش الاسرائيلي للوصول الى سيناء للبحث عن مفقودي الجيش الاسرائيلي في حرب ٧٣ هذا ما تم الاتفاق عليه خلال المباحثات التي جرت بين وزير الشرطة «موشيه شاحال» ووزير الداخلية المصري حسن الالفي.

كما اعلن المصريون عن رغبتهم في المساعدة في البحث عن خمسة عشر جنديا ممن اعتبروا في عداد المفقودين.

وقال الوزير شاحال ان طرح هذا الموضوع يأتي في اعقاب مطالبة من امرأة عجوز بأن يتوجه للمصريين بتجديد مساعي البحث عن المفقودين حيث ان ابنها من بينهم.

الفلسطينيون عرضوا شراء مستوطنة "نتساريم"

ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية ان الفلسطينين اقترحوا شراء مستوطنات (نتساريم) الواقعة في قطاع غزة خلال المفاوضات بين وفد اسرائيلي والمنظمة لصالح رجل اعمال فلسطيني ثري اقترح تقدير ثمن هذه المستوطنات ودفع ثمنها نقدا. اسرائيل رفضت هذا الاقتراح على الفور.

وتشكل هذه المستوطنة اهمية خاصة بالنسبة لاسرائيل وكان اسحق رابين قد قال عنها «لو لم تكن نتساريم موجودة في الماضي لاوجدناها اليوم نظرا للقيمة الامنية التي تتمتع بها».

استطلاع للرأي

٤٠٪ فتح و ١٤٪ حماس

اتضح من استطلاع ...

اطلاق نار وحارقات في تلفيت وكفرعين

شهيد ومعتقل في عملية غزة

القدس – عمان – استماع – وكالات

استشهد المواطن الفلسطيني الذي حاول تنفيذ عملية انتحارية في غزة امس وقد تضاربت الروايات الاسرائيلية حول العملية وافادت في رواية جديدة.

ان معمر صالح حسين (٢٠ عاما) كان يحاول صدم سيارة عسكرية تشكل جزءا من قافلة تابعة للادارة العسكرية الاسرائيلية بشاحنة للنفايات سرقها من غزة عندما اصيب بثلاث رصاصات اطلقها الجنود الاسرائيليون.

وتابعت ان شاحنة النفايات انقلبت بعد ذلك ونقل الفلسطيني الذي كان يحمل قنبلة يدوية وسكينا الى مستشفى برزيلاي في عسقلان حيث اكد مصدر فلسطيني وفاته وقالت المصادر العسكرية ان الفلسطيني وهو من مدينة غزة كان يحمل معه منشورا لمنظمة الجهاد الاسلامي المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي وان قوات الامن القت القبض على فلسطيني اخر تشتبه في اشتراكه بالعملية.

في عمان اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين مسؤوليتها عن محاولة العملية الانتحارية وقالت المنظمة في بيان لها قام مجاهدان من مجموعات كتائب سيف الاسلام الذراع العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين صباح ١٩٩٣/١١/٢٢ بهجوم جريء في سيارة شحن كانا يقودانها على سيارة صهيونية تابعة للادارة المدنية الصهيونية في حي القبة جنوب مدينة غزة.

واضاف وقد اعترفت مصادر العدو بالحادث وادعت ان العملية البطولية لم تسفر عن اصابات في صفوف الصهاينة وقد استشهد احد المجاهدين بعد اصابته بجراح خطيرة واعتقل المجاهد الاخر بعد ان القى قنبلة باتجاه جنود الاحتلال.

من جهة ثانية اطلقت الليلة الماضية عدة عيارات نارية باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في بلدة تلفيت قضاء طولكرم وقال مصدر عسكري اسرائيلي انه لم تقع اصابات وقامت قوات الجيش باعمال التمشيط في المنطقة.

وقال مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت الليلة الماضية ايضا باتجاه سيارة عسكرية لدى مرورها قرب قرية كفر عين قضاء رام الله وتحطمت الزجاجة واشتعلت على الطريق وزعم ان اضرارا لم تقع.

البحرية الاميركية استخدمت طائرة استطلاع اسرائيلية

نسبت صحيفة (دافار) الاسرائيلية لناطق اميركي قوله ان قوات البحرية الاميركية استخدمت الاسبوع الماضي ولاول مرة طائرة بدون طيار من نوع «فيونير» من انتاج الصناعات الجوية الاسرائيلية والتي تعمل ليلا نهارا.

وتستخدم هذه الطائرة لاغراض الدوريات والاستطلاعات الاستخبارية.

وهناك تقديرات لان تساهم هذه الطائرات في اعتقال الجنرال عيديد بيد ان الناطق الاميركي نفى ذلك قائلا حتى لو تم تشخصيه فسوف لن نعتقله.

اسرائيل تسلم بعضها للفلسطينيين

استدعاء الاحتياط لتفكيك المنشآت العسكرية

القدس – (ا.ف.ب) – اعلنت مصادر عسكرية انه تم استدعاء وحدات من جنود الاحتياط الاسرائيليين اعتبارا من نهاية كانون الاول / ديسمبر المقبل لتفكيك المنشآت العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وقالت المصادر نفسها ان اخلاء الثكنات والمنشآت العسكرية الاخرى سيستغرق بضعة اشهر. واضافت ان الوحدات المكلفة بعمليات النقل والتموين ستضع خطة للاخلاء ...

... الاخلاء».

وذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان قسماً من المنشآت التي سيتم اخلاؤها قد يسلم الى الفلسطينيين بينما يتم تدمير المنشآت الاخرى لكنها لم تعط اي تفاصيل في هذا الإطار.

وكان الجيش الاسرائيلي، خلال الجلاء عن شبه جزيرة سيناء في العام ١٩٨٢، ...

الحكومة تتخذ اجراءات لفرض "النظام والقانون"

وزير الهجرة الاسرائيلي: المستوطنون فاشيون!

القدس – استماع – وكالات

اكد وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال ان الحكومة الاسرائيلية لن تسمح باي حال من الاحوال للمستوطنين في المناطق بالقيام باعمال شغب ومخالفات ضد السكان الفلسطينيين فيما وصفهم وزير الهجرة بانهم فاشيون.

واوضح شاحال ان الشرطة تعد العدة هذه الايام لتطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا ولذا طلبت اضافة ١١٠٠ شرطي لفرض النظام والقانون في المناطق المحتلة.

من جهة ثانية طالب الوزراء الاسرائيليون امس باتخاذ اجراءات اكثر صرامة بحق المستوطنين المتطرفين الذين ضاعفوا تجاوزاتهم ضد الفلسطينيين خلال الاسابيع القليلة الماضية واعلن وزير البيئة يوسي سريد من حزب ميريتس (يساري) للصحافيين في ختام جلسة مجلس الوزراء استطيع ان اؤكد ان جميع الوزراء اعربوا بطريقة او باخرى عن عدم رضاهم ازاء تسامح السلطات حيال مجموعة من الشباب.

القانوني للحكومة ميخائيل بن يئير رفع الى رئيس الوزراء اسحق رابين ملفا بهذا الصدد يتضمن الاساليب التي من شانها وضع حد لاعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون وستناقش الحكومة هذا الموضوع الاحد المقبل.

واضاف وزير البيئة: ان الانتقادات يجب الا توجه الى الجيش او الى اجهزة الشرطة اذ انهما مجرد منفذين لا بل يجب توجيه الانتقادات الى الحكومة التي لم تقم بالدور الذي القي على عاتقها وتابع لا نستطيع ان نطلب من عرفات ان يسيطر على رجاله فيما لا تسيطر الحكومة الاسرائيلية على رجالها.

وطالب يئير تسابان وزير الهجرة (ميريتس) بملاحقة مستوطنين من مدينة الخليل قاموا باحراق سيارات تعود الى فلسطينيين وباعمال تخريبية اخرى امام عدسات التلفزيون ودون ان يتدخل الجيش.

واعلن تسابان لوكالة فرانس برس اذا فهمت جيدا القرار الذي رفعه المستشار القانوني فان هؤلاء الفاشيين يعتبرون ...

برقيات

اثينا

تستقبل العاصمة اليونانية اثينا اليوم وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في زيارة عمل وغدا ستستقبل ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولم تشأ المصادر الرسمية اليونانية التحدث عن اي لقاء محتمل بين عرفات وبيريز.

جولة

يقوم رئيس الوزراء اسحق رابين بجولة اوروبية في الاسبوع المقبل تستمر ... ايام وقال مسؤول في مكتب ... ان رابين سيبدأ هذه الجولة يوم الاثنين المقبل وسيزور خلالها باريس وروما وبروكسل وبون ولندن.

فقر

ردت الكنيست مساء امس باكثرية ٣٩ صوتا اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة قدمته كتلة الليكود على خلفية تفشي الفقر في اسرائيل.

وجاءت هذه النتيجة بعد نقاش استمر ٣ ساعات ونصف الساعة وشارك فيه ممثلو مختلف الكتل البرلمانية بين مؤيد ومعارض.

زيارة

اعلن في صوفيا ان الرئيس البلغاري ميلوريف سيبدأ في الخامس من الشهر المقبل زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ٣ ايام وستكون هذه اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس بلغاري لاسرائيل وذكر مكتب الرئيس البلغاري ان الرئيس زيليف سيوقع خلال هذه الزيارة عدة اتفاقيات مع اسرائيل وسيلقي خطابا امام الكنيست ...

غاز

اصابة ٣ رجال شرطة في هجوم للاسلاميين في اسيوط

"طلائع الفتح" تهدد: سيرانا الجميع في الميدان قريباً

القاهرة – وكالات

اضيب ثلاثة رجال شرطة ومدنيين بجروح في هجوم بالاسلحة الرشاشة شنه مسلحون يعتقد انهم من الاسلاميين على مركز للشرطة في صعيد مصر فيما نفى احد القادة الاسلاميين ان يكون «الافغان المصريون يشاركون في الهجمات الاخيرة ضد القوات الحكومية في مصر.

فقد اعلن مصدر رسمي ان هجوماً شنه مسحلون على مركز شرطة قرية التتاليه التابع لمركز القوصية اسيوط – اسفر عن اصابة رجال الشرطة الثلاثة واثنين من المارة احدهما طفل.

وقالت فرانس بريس انه تم تعزيز رجال الشرطة في القرية خلال الايام القليلة الماضية بحوالي ١٥٠ عنصراً مدنياً من الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم سمح لهم بحمل السلاح «لمواجهة المتطرفين».

من جهة ثانية اكد ايمن الظواهري احد القادة الاسلاميين المصريين في مقابلة نشرتها مجلة «العربي» المعارضة امس ان «الافغان» المصريين، الذين حاربوا الاتحاد السوفياتي الى جانب المجاهدين في افغانستان لم يشتركوا في الهجمات الاخيرة التي نفذها الاسلاميون في مصر.

وقال الظواهري، وهو من مؤسسي تنظيم «طلائع الفتح» السري المحظور، ان «معظم الذين شاركوا في العمليات الاخيرة في مصر لم يذهبوا ابدأ الى افغانستان» والظواهري نفسه هو احد قدامى المحاربين في افغانستان.

وقال الظواهري الذي يعيش في جنيف رداً على سؤال بشأن محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في ١٨ اب / اغسطس الماضي في القاهرة واعلنت طلائع الفتح مسؤوليتها عنها «كان التخطيط على اساس عملية استشهادية واكد انه هو الذي خطط لهذه العملية. وكان الالفي اصيب بجروح في هذه العملية التي اوقعت خمسة قتلى، اثنان من منفذي الهجوم وثلاثة مدنيين.

وحذر الظواهري «سيرى الجميع اعضاء طلائع الفتح في الميدان مرة اخرى». وقال لدينا «لجنة من العملاء المسلمين» داخل المنظمة هي التي تصدر فتاوى اهدار الدم التي ينفذها الناشطون الاسلاميون. واضاف «هدفنا الاول هو العمل على اقامة دولة اسلامية ... دولة الخلافة التي تعمل على تحرير اراضي المسلمين واولها القدس وتحرير الامة الاسلامية من التبعية الاقتصادية» للغرب.

٢٧ قتيلا في معارك عنيفة بالسيوف والرشاشات

الجزائر: مجموعة "جعفر" بدأت بتصفية مؤيدي الحوار

قالت اجهزة الامن الجزائرية ان سبعة وعشرين شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في اشتباكات عنيفة ودامية اندلعت يوم الجمعة الماضي بين مجموعات اسلامية متنافسة في الضاحية الشرقية للجزائر العاصمة.

ونقلت صحيفة «الوطن» الجزائرية المستقلة عن مصادر امنية قولها انه تم العثور في مكان المواجهة على سبع وعشرين جثة بعضها مشوه الى حد كبير من جراء ضربات السيوف.

وقالت ان عناصر الجماعات المتقاتلة استخدموا كذلك اسلحة رشاشة ومسدسات في الاشتباكات.

وتابعت انه عثر على اسلامي مذبوح منذ بضعة ايام في المقرية (الضاحية الشرقية للعاصمة) وعلى اثنين اخرين في حي واد وشاية القريب.

وقالت الصحيفة ان المجموعة الاسلامية المسلحة التي هددت بقتل كل اسلامي يؤيد الحوار مع السلطات الجزائرية بدأت بتنفيذ تهديداتها.

وكانت المجموعة الاسلامية المسلحة التي يرئسها مراد سي احمد (٢٩ عاما) الملقب بـ (جعفر الافغاني) دعت الى قتل زعماء المجموعات المسلحة الاخرى لا سيما سعيد مخلوفي و(سياسيي) الجبهة الاسلامية للانقاذ محمد سعيد وعبدالرزاق رجام. كما هددت بقتل زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ في المنفى رابح كبير وانور هدام.

واكدت المجموعة الاسلامية المسلحة في بيان ارسلت نسخة منه الى مكتب وكالة فرانس برس في الجزائر يوم السبت الماضي ان المجاهدين هم اصحاب القرار في الجزائر، وانهم يعارضون كل حوار وكل مفاوضات وكل مصالحة مع السلطة الحاكمة.

واكدت هذه المجموعة التي تبنت ضمنا خطف ثلاثة فرنسيين في العاصمة الجزائرية في ٢٤ تشرين الاول الماضي، انها لا تشكل الذراع المسلحة للجبهة الاسلامية للانقاذ بل هي مجموعة مستقلة.

السفير الاميركي التقى البيض

الاحزاب اليمنية تبدأ المصالحة

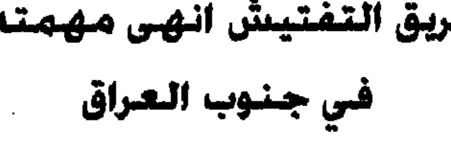
صنعاء – الوكالات –

عقد اعضاء من الاحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحاكم في اليمن اجتماعا في صنعاء امس بحضور ممثلين عن احزاب المعارضة في نطاق مساع تبذل لانهاء اسوأ ازمة سياسية يشهدها اليمن منذ اعادة توحيد شطريه عام ١٩٩٠.

وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي حضر الاجتماع «اي شيء تتفقون عليه اوافق عليه».

وذكر ... الرئاسة اليمنية ان الاجتماع عقد ... الذي اضطلعت به لتقريب وجهات نظر الاطراف المتنازعة) وهي مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب البعث العربي الاشتراكي والشيخ سنان ابولحوم زعيم قبائل باكيل واحمد جابر عفيف عن اتحاد القوى الوطنية.

وقال المصدر ان المشاركين اتفقوا على مبدأ مواصلة الحوار الذي سيضاف اليه حزب البعث العربي الاشتراكي وشخصيتان من مناضلي الثورة اليمنية.



فريق التفتيش انهى مهمته في جنوب العراق



عواصم

استمرار المقاطعة

القاهرة – قرر مجلس جامعة الدول العربية الابقاء على المقاطعة العربية لاسرائيل حتى انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وقال الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد ان الابقاء على المقاطعة العربية لاسرائيل سيبقى حتى تزول الاسباب التي ادت الى فرضها اي حتى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

واضاف ان المقاطعة العربية فرضت لاسباب وعندما تزول هذه الاسباب سوف ترفع المقاطعة نحن نتمنى زوال هذه الاسباب باسرع وقت يمكن من اجل التحدث عن انهاء المقاطعة.

زين العابدين

تونس – اعلنت وكالة الانباء التونسية امس ان حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التي تعتبر الحزب المعارض الرئيسي المعترف به في تونس قررت مساندة ترشيح الرئيس زين العابدين بن علي للانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها في العشرين من اذار المقبل.

وكان حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الذي يتولى الرئيس بن علي رئاسته ايضا رشحه رسميا لولاية ثانية مدتها خمس سنوات على راس الدولة في اواخر تشرين الاول الماضي.

سجين كويتي

الكويت – نقلت الصحف الكويتية عن والد الكويتي سراج الرشيدي قوله ان ابنه الذي اختفى في شمال البلاد قبل اشهر يمضي حاليا عقوبة بالسجن لمدة ثماني سنوات في احد سجون العراق حيث ادين بتهمة اجتياز الحدود بصورة غير مشروعة.

واوضح والد الرشيدي انه تلقى رسالة خطية من ابنه الذي اختفى في ايار الماضي يعلمه فيها انه معتقل في سجن ابو غريب حيث يمضي عقوبة بالسجن لمدة ثماني سنوات.

وراء الاخبار

كل ذكرى .. ولبنان بخير!

قَبْل اللبنانيين، اطلق العرب عيارات الفرح غداة اتفاق الطائف. وفيما كان اللبنانيون يخرجون ورق اللعب والارجلية وفناجين القهوة من الملاجيء إلى بيوتهم وشققهم تاركين وراءهم الخوف والرعب وقليلاً من البن والسكر، .. كان العرب يخرجون اوراقهم السرية وبياناتهم الحزبية وذكريات النضال والشباب ويجهزون حقائبهم الملونة استعداداً للعودة إلى مقاهي الحرية في "الحمرا" ومنابر السياسة في "الاميركية" و"اللبنانية" وكل بيروت .. وكان الجميع يغني مع فيروز: "بحبك يا لبنان".

مرت سنوات على اتفاق الطائف.

اغتيل الرئيس رينيه معوض، استؤنفت المعارك في الاشرفية وبرمانه والجبل الذي لم تهزه ريح. عاد الناس إلى الملاجيء. ثم خرجوا . ثم عادوا .

واقتسمت الملاجيء مع الشقق الايام والاحلام واكلات التبولة والمجدرة.

و .. استقر الوضع ، جاء رفيق الحريري يحمل وعود الاعمار والازدهار ودواءً شافياً لليره التي لولا الحياء لاعلنت وفاتها ، ولولا ان اللبنانيين "شاطرين" والبنك المركزي صامد لمشوا في جنازتها!

مضت ايام وشهور. اللبنانيون ، متعطشون لماء النبع ومشروبات الروشه ولزيادة الأجور.. اما السفن التي كانت ترسو في الميناء تحمل البضائع لسوق الشرق الاوسط.. فقد عادت محملة لكن بابناء الوطن العائدين لرؤية الوطن الذي ظنوه تعافى.

امس احتفل لبنان بذكرى الاستقلال وكان شيئاً لم يكن . القصد كأن الحزب لم تنته والمدافع لم تصمت وسعد حداد لم يمت.

في بيروت استعراض عسكري لجيش السلطة.

في بكركي يتساءل البطريرك ...

كارلوس .. هل هو موجود في دمشق؟

بروكسل - آخر خبر

ذكرت صحيفة محلية بلجيكية ان الارهابي الشهير المعروف باسم كارلوس موجود في دمشق، ويعيش مع زوجته الالمانية التي كانت تنتمي الى منظمة «بادر ماينهوف» الالمانية وأمها، وطفلتهما.

وجاء نشر الخبر بعد تعهد مسؤول امني سوري بتسليم زعيم حزب العمال الكردي عبدالله اوغلان الى تركيا، لو وقع بين ايادي مسؤوليها او مر فيها، مؤكدا ان (اوغلان) موجود ما بين سوريا ولبنان وفي اراضي يسيطر السوريون عليها هي منطقة البقاع، وانه يتحرك بمعرفة السلطات الامنية السورية، وخاصة القوى الجوية المسؤولة عن العمليات الخارجية.

ويتوقع ان تكون زيارة وزير خارجية فرنسا السريعة الى سوريا ولبنان قد اثارت هذه النقطة، خاصة وانها ارتبطت زمنيا بحملة قام بها الفرنسيون ضد اعضاء، وانصار لهذه المنظمة، التي يقال انه بات لها الشعبية والتواجد الاول في سوريا.. من جهة اخرى كان مسؤول يمني قد اكد منذ فترة ان السلطات اليمنية رفضت استقبال كارلوس على اراضيها، واعادته الى جهة مشرقية لم يجر تحديدها.

قوانين استثمار ليبرالية في الجزائر .. قريباً

باريس - آخر خبر

في خطوة لم يعلن عنها، قبلت الحكومة الفرنسية جدولة الديون التي لها على الجزائر، والذي يعتبر قرض بنك كريدي ليونيه الفرنسي من اكبرها (مليون ونصف مليون دولار). الا ان مجموع الديون والتي تبلغ (٢٥) مليار دولار، لن تسدد حتى عام ١٩٩٨.

وتعاني الجزائر حاليا من نسبة بطالة تبلغ ٣٠٪ مع نسبة تضخم ١٠٠٪.

لكن خبراء يتوقعون ان اعادة الجدولة لن تقدم الحلول الجذرية، ولذا يتوقع خبراء الاقتصاد بين لحظة واخرى الاعلان عن قوانين جديدة للاستثمار (تشبه النموذج التونسي والمغربي)، وتكون شديدة الليبرالية، في محاولة اخيرة لجذب رؤوس الاموال، وفي ظل وضع سياسي عاصف ومأزوم لا يوحي بالثقة الى الان..

القاهرة: التعذيب .. تجاوزات فردية

نفت وزارة الداخلية المصرية الاتهامات التي وجهتها لجنة مكافحة التعذيب التابعة للامم المتحدة الى مصر ومفادها ان التعذيب يمارس غالبا في السجون ومراكز الاعتقال في مصر.

وقال اللواء رؤوف المناوي المتحدث باسم وزارة الداخلية ان النظام المصري يحترم حقوق الانسان ومسألة التعذيب مرفوضة.

واضاف: اذا كانت هناك تجاوزات من قبل افراد فان اجراءات صارمة تتخذ مع هؤلاء وتتم محاسبتهم. واوضح انه خلال العام ١٩٩٢ تم احالة ثماني حالات (من رجال الشرطة المتورطين في التعذيب) للمحاكمة و٢٠ آخرين احيلوا الى محاكمات تأديبية.

وشدد على انه لا تعذيب في السجون المصرية وان كثيرا من المسجونين الآن يلجأون الى احداث بعض الاصابات بانفسهم ويدعون انهم تعرضوا للتعذيب.

والجدير ذكره ان عددا من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان تتحدث عن عمليات تعذيب في مصر لا سيما ضد المتطرفين الاسلاميين.

وافادت المنظمة المصرية للدفاع عن حقوق الانسان ان عدد المعتقلين السياسيين في مصر يصل الى ٣٠٠٠ معتقل تقريبا معظمهم من الاسلاميين.

رسالة تونس | أجهزة المنظمة في تونس تستعد غدا "السياسة" و "العائدين"

تعليمات بالاستعداد للعودة خلال ٨ أيام

تونس - آخر خبر - فتحي البرقاوي

اعطى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اوامره لكافة رجال الامن والجيش التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية بتونس الاستعداد في غضون ثمانية ايام على الاكثر للتوجه في اية لحظة الى الارض الفلسطينية اما عبر الاراضي المصرية نحو قطاع غزة او عبر الاردن نحو منطقة اريحا

وحسب مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع فان عرفات عقد الليلة الماضية اجتماعا مع عدد من الكوادر الفلسطينية هنا حيث اطلعهم على الخطوات التي سيتم اتخاذها بهذا الشأن وقرارات تم اصدارها بخصوص تعيينات جد هامة على راس اجهزة الامن

وتضيف هذه المصادر بان عرفات ابلغ الكوادر بوجود خطة لمغادرة معظم اجهزة ومكاتب منظمة التحرير والفصائل التابعة لها بتونس باستثناء الدائرة السياسية التي يراسها فاروق قدومي «ابواللطف» ودائرة العائدين التي كان يراسها عبدالرحيم ملوح الذي جمد عضويته في تنفيذية المنظمة احتجاجا على الاتفاق الذي ابرم مع اسرائيل.

ومن بين المعلومات التي ذكرتها هذه المصادر بانه سيتم تجميع حوالي ٥٠٠ رجل امن وجيش فلسطيني في احد المعسكرات بتونس قبل مغادرتهم الى مصر والاردن ولكن دون توضيح وسائل السفر ان كانت جوية او بحرية وفيما اذا كان هؤلاء سيحملون معهم امتعتهم وموجوداتهم وسياراتهم ام لا.

هؤلاء الرجال سيقسمون الى ثلاث دفعات تكون الاولى من رجال الجيش الذين سيغادرون اولا ثم رئاسة الاركان والاجهزة التابعة لها اما الرئيس ابوعمار وطواقمه واعضاء الفصائل فسوف يكونون الدفعة الاخيرة على ان تكون الاسر في شهر يوليو / تموز المقبل بعد انتهاء السنة الدراسية والعمل على تهيئة ظروف مناسبة في الاراضي الفلسطينية لاستيعاب الجميع

وفي هذا السياق علم ان الساحات الفلسطينية الاخرى في الجزائر وليبيا والسودان واليمن والعراق وجمع بدأت هي الاخرى بالاستعداد للمغادرة وتوجه لهذا الغرض كل من العميد خالد سلطان الى ليبيا والعميد الحاج اسماعيل الى العراق.

وكان الرئيس الفلسطيني قد اكد على اهمية وضرورة احترام حقوق الانسان خلال مرحلة الحكم الذاتي موضحا بان ذلك الحق سيكون احدى ركائز الادارة الفلسطينية القادمة وذلك فيما يبدو كرد غير مباشر على تخوفات ابداها البعض من تحول الشرطة الفلسطينية الى ادوات قمع.



جانب من تدريبات الشرطة الفلسطينية في مصر. ا ف ب

في ذكرى استقلال لبنان

صفير ينتقد وجنبلاط يحتج ولوبراني .. يشارك!

بيروت - ا ف ب -

احتفل لبنان امس بمرور خمسين عاماً على استقلاله بعد ٢٣ عاماً من الانتداب الفرنسي، وسط مظاهر احتفالية ضخمة على المستوى الرسمي واجواء من الانتقادات السياسية والاجتماعية، فيما لم يتمكن بعد من بسط سيادته على كامل اراضيه التي تحتل اسرائيل جزءاً منها وينتشر فيها حوالى ٣٥ الف جندي سوري.

وشهدت بيروت امس عرضاً عسكرياً كبيراً حضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى جانب دبلوماسيين اجانب وعرب وعدد من الشخصيات السياسية اللبنانية.

واكد الهراوي في رسالته الى اللبنانيين في المناسبة بان «لا سلامة للكيان اللبناني اذا بقيت اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي تحت الاحتلال الاسرائيلي». وطالب اسرائيل بالانسحاب من المنطقة الحدودية (٨٥٠ كلم مربع) التي تحتلها في جنوب لبنان وقال «ان تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمتها القرار ٤٢٥ هو الضمان لتحقيق السلام العادل والشامل».

وكان منسق للانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني اعلن امس الاول في احتفال لمناسبة الاستقلال اقيم في مقر اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في المنطقة المحتلة، ان «اسرائيل لن تسحب قواتها من لبنان قبل نزع الاسلحة المعادية لاسرائيل في جنوب لبنان». وقد احتفلت هذه المنطقة ايضاً بالاستقلال وشارك في الاحتفال الذي اقيم في بلدية مرجعيون، مقر قيادة القوات الاسرائيلية في لبنان، ما يقارب ١٠٠٠ مواطن الى جانب عدد من الشخصيات اللبنانية المحلية.

وفي الاحتفال الرسمي الذي جرى في بيروت حيا الرئيس اللبناني من جهة اخرى الدور السوري في لبنان وقال «لاننا نجحنا، لا بد ان نقر بالفضل لمن ساعدنا وآزرنا من الاشقاء والاصدقاء وفي المقدمة الشقيقة سوريا بقيادة اخي الرئيس حافظ الاسد الذي ساندنا في ارساء مسيرة الانقاذ والذي يساعدنا اليوم في صنع مستقبلها».

واتت احتفالات الاستقلال وسط تصاعد موجة الانتقادات السياسية والاجتماعية، وتساءل البطريرك الماروني نصر الله صفير، رئيس اكبر طائفة مسيحية في لبنان، في عظة الاحد «اي استقلال نحتفل وعلمنا يرتفع خجولاً على بقعة ضيقة من ارضنا وارادتنا الوطنية مرتهنة».

اما على صعيد الوضع المعيشي فقد عبر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عن مآخذه على «الاسراف» في الاغداق على هذا النوع من الاحتفالات، في وقت تبدو فيه البلاد بامس الحاجة الى الانفاق على مسائل اخرى مهمة.

وقاطع الاتحاد العمالي العام هذه الاحتفالات وكان رفض زيادة الاجور التي اقرتها الدولة اخيراً واصفاً اياها بانها «مجحفة»، ويدرس المجلس التنفيذي للاتحاد الخميس المقبل توصية بالاضراب العام اذا لم تتراجع الدولة عن قرارها.

الهراوي والحريري وبري يشهدون العرض العسكري. ا ف ب

عائلة السادات في إسرائيل لزيارة قبر بيغن!

القاهرة - آخر خبر -

قالت صحيفة الشعب المصرية ان وفداً من اسرة الرئيس السابق انور السادات توجه الى كيان العدو الصهيوني الاسبوع الماضي على راس وفد من قرية ميت ابو الكوم بمحافظة المنوفية ضم الوفد كلاً من فوزية عصمت السادات وشقيقها زكريا السادات ووحيد العزيز محمد يونس - وكيل وزارة الشباب والرياضة بمحافظة المنوفية - وزوج ابنة احد اشقاء السادات واعضاء من مركز شباب القرية.

سافر الوفد الى العدو الاسرائيلي بناء على دعوة الهستدروت الاسرائيلي بمناسبة مرور ١٦ عاماً على الزيارة التي قام بها السادات لاسرائيل.

ذهب الوفد الى اسرائيل لزيارة ضريح مناحيم بيغن - رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق - الذي وقع معاهدة كامب ديفيد مع السادات - حيث توجه الوفد صباح الجمعة الماضية الى جبل الزيتون بالقدس ووضعوا اكليلاً من الزهور على قبر مناحيم بيغن ثم توجهوا بالدعاء الى الله ان يتغمده برحمته.

اجرى الوفد عدة لقاءات مع الصحفيين والتلفزيون زعم خلالها ان الشعب المصري يحب اليهود. وفي مقابلة مع اذاعة اسرائيل قالت فوزية السادات «نحن سعداء جداً لوجودنا في دولة إسرائيل الدولة الجميلة، وكل حاجة هنا جميلة والشعب اليهودي طيب».

وزعم عبد العزيز محمد يونس ان «هذه الزيارة ضرورية من اجل تنمية السلام بين الشعبين الاسرائيلي والمصري، لان السلام مطلوب في ظل المتغيرات الجديدة»!

شرق وغرب

أول مرة

قالت صحيفة «الشعب الصينية اليومية» امس ان الصين سمحت لطائرة اجنبية بدخول مجالها الجوي لاجراء تجارب علمية وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٤٩.

وقالت الصحيفة ان الطائرة الكندية وهي بدون طيار وتوجه بالتحكم عن بعد حلقت فوق اقليم جوانجدونغ مساء يوم السبت الماضي في اطار مشروع دولي لاجراء عمليات مسح للزراعة والغابات والموارد المائية.

واضاف ان المشروع يشمل ١٢ دولة وان الصين هي الدولة السابعة التي يغطيها المسح الجوي.

تحقيق

قال مصدر قضائي فرنسي ان قاضي التحقيق المكلف بقضايا الارهاب بدأ التحقيق مع ٢٤ كرديا من انصار حزب العمال الكردستاني تم توقيفهم الخميس الماضي بتهمة العمل مع منظمة ارهابية وانه امر بحبس ٢١ منهم على ذمة التشريعات الخاصة بالاجانب.

وبين الموقوفين على ذمة التحقيق زعيما الحزب الانفصالي الكردي (في فرنسا) الذي يقاتل السلطة التركية المركزية غولتيكين كافاك وسرجان ايدين.

واشار المصدر نفسه ان الشرطة عثرت عندما قامت بحملة المداهمات على وثائق ولوائح بالاسماء، ومبالغ من المال.

اقتحام

افادت الشرطة في ناشفيل بولاية تينيسي الاميركية ان رجلين مسلحين ملثمين اقتحما كنيسة صغيرة اثناء اقامة قداس وسرقوا الاشخاص الاربعين الذين كانوا يشاركون في الصلاة.

وامر الرجلان الموجودين بالعد حتى المائة وباستكمال صلاتهم قبل الفرار مع غنيمتهم.

وتمكن الشرطة من القاء القبض على احد اللصين ويدعى غاري بيل بعد ان لجأ الى منزل مجاور حيث تمكنت الشرطة من اخراجه مستخدمة الغاز المسيل للدموع بعد ست ساعات من المفاوضات.

ثانية

غادرت طوكيو امس وحدة ثانية من القبعات الزرق اليابانيين الى موزمبيق حيث تحل محل قوة اخرى من ٥٣ جنديا كانت قد وصلت الى موزمبيق في ايار الماضي لتعمل ضمن قوات الامم المتحدة في ذلك البلد الافريقي.

وكانت اليابان قررت في ١٢ تشرين الثاني الجاري ان تبقي على قواتها في موزمبيق ثمانية اشهر اخرى.

سقوط

قالت السلطات المحلية في نورثهامبتون في ولاية ماساتشوستس الاميركية ان مظليا كان يمارس هوايته سقط امس الاول فوق طائرة سيلمينية صغيرة كانت تحلق تحته مما ادى الى تحطمها ومقتل ركابها الاربعة.

وتمكن المظلي الفريد بطرز من الهبوط سالما ولم يصب سوى بكسر بسيط في الساق.

واوضحت مصادر الطيران المدني ان المظلي اصطدم لدى سقوطه بمؤخرة الطائرة وهي من نوع «بايبر شيروكي» مما افقدها التوازن وجعلها تهوي.

ضد اي جهة تهدد قوافل الاغاثة

انذار اوروبي باستخدام القوة في البوسنة

لوكسمبورغ - الوكالات - انذرت المجموعة الاوروبية اطراف النزاع في البوسنة والهرسك بانها ستلجأ الى استخدام القوة ضد اية جهة تهدد ممرات عبور قوافل الاغاثة الانسانية في الجمهورية.

ودعا وزراء خارجية دول المجموعة الاثنتي عشرة اطراف النزاع الثلاثة "المسلمين والكروات والصرب" الى الذهاب الى جنيف يوم الاثنين المقبل للتعهد رسمياً بضمان سلامة قوافل الاغاثة التي تنقل مساعدات انسانية الى المناطق التي تعاني ويلات الحرب في البوسنة.

واتفق الوزراء خلال اجتماع عقدوه في لوكسمبورغ امس وخصص لبحث الوضع في البوسنة على استخدام القوة ضد اي جماعات متمردة لا تحترم ممرات قوافل الاغاثة

وابلغ وزير الخارجية الفرنسي الصحفيين عقب اجتماع الوزراء الاوروبيين ان الدول الـ ١٢ اتفقت على تقديم اقتراح للصرب بـ "تعليق تدريجي" للعقوبات المفروضة على صربيا مقابل تنازلات عن الاراضي في البوسنة وتنفيذ تسوية مرضية للاطراف في منطقتي كرايينا منطقتان صربيتان في كرواتيا

وسيبدأ مؤتمر جنيف الاثنين المقبل في جنيف بحضور وزراء خارجية المجموعة والمسؤولين السياسيين والعسكريين للاطراف البوسنية الثلاثة اضافة الى الجنرالين جان وفرنسيس بريكومون المسؤولين عن قوات الامم المتحدة في البوسنة ومراقبين اميركيين وروس.

وكان في استقبال الوزراء لدى وصولهم الى المركز الاوروبي حوالي ثلاثين متظاهراً بوسنياً يحملون لافتات معادية للمجموعة الاوروبية، ووصف المتظاهرون الوزراء الاوروبيين بانهم "متواطئون مع القتلة".

وكان متحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة قد اعلن في سراييفو ان القوافل البرية التي تنقل المساعدات الانسانية الى وسط البوسنة ستستأنف غداً بعد توقف دام اربعة اسابيع اثر مصرع سائق دانمركي في هجوم على قافلة اغاثة.

لكن مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في العاصمة البوسنية قال انه ليس لديه علم باستئناف قوافل الاغاثة.

الانتخابات البلدية الايطالية

انتصار كاسح لليسار واليمين

روما - رويتر - مني الديمقراطيون المسيحيون بهزيمة ساحقة في الانتخابات البلدية التي جرت في ايطاليا يوم الاحد الماضي فيما حققت احزاب اليسار واليمين انتصارات في المدن الرئيسية.

وتعتبر هذه الانتخابات الأولى التي تجرى بصورة مباشرة لاختيار رؤساء البلديات في ايطاليا.

واظهرت استطلاعات للرأي اجراها التلفزيون الايطالي ان مرشحين يساندهم الحزب الديمقراطي اليساري وهو حزب شيوعي سابق في سبيلهم الى ان يصبحوا رؤساء بلديات لكل المدن الست الرئيسية التي شملها الاستطلاع.

وتراجعت كثيراً الاصوات التي حصل عليها الحزب الديمقراطي المسيحي وهو الحزب الرئيسي في ايطاليا فيما بعد الحرب العالمية الثانية وكثير من زعمائه متورطون في فضيحة فساد امتدت الى المؤسسة السياسية والمالية.

وقال عنوان رئيسي لصحيفة «كوريري ديلاسيرا» التي تصدر في ميلانو «اليسار يخترق والديمقراطي المسيحي ينهار».

ولم يحصل الحزب الديمقراطي المسيحي الذي كان يفوز عادة بنحو ثلث الاصوات الا على نحو ١,٧٪ من الاصوات في نابولي و ٩,٢٪ في المائة في روما.

وقالت رئيسة الحزب روزا روسو جرفولينو هذه لحظة معاناة بالغة للحزب المسيحي الديمقراطي لكننا سنواصل التجديد.

واجريت انتخابات رؤساء البلديات والمجالس وفق قواعد جديدة اختار فيها الناخبون مرشحين بدلاً من القوائم الحزبية وكانت تمريناً على الانتخابات العامة التي وعد باجرائها مبكراً لانتخاب برلمان جديد بدلاً من البرلمان الملطخ باثار الفضيحة.

وبرزت الحركة الاجتماعية الايطالية وهي حزب فاشي جديد، كأكبر قوة سياسية في روما ونابولي في انتخابات مجالس المدن.

زعيم الحركة المناهضة للمافيا يحتفل بفوزه برئاسة بلدية باليرمو - ا ف ب

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الهند وجنوب افريقيا

نيودلهي - ا.ف.ب - اعادت الهند وجنوب افريقيا امس علاقاتهما الدبلوماسية بعد قطيعة استمرت حوالي اربعين عاماً.

ووقع وزيرا خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا والهند دينيش سينغه اتفاقاً في هذا الشان في مقر وزارة الخارجية في نيودلهي.

وقال بوتا وهو اول مسؤول في حكومة جنوب افريقيا يزور الهند «انها حقاً لحظة تاريخية في مهنتي وحياتي». اما سينغه فوصف زيارة بوتا بانها «تاريخية و(جاءت) في اوانها».

وكان بوتا وصل امس الاول في زيارة الى الهند تستغرق يومين، واجتمع برئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو.

وقال الوزير الهندي «هناك الآن جنوب افريقيا جديدة. وهذا ما كنا ننتظره» مؤكداً في الوقت نفسه ان البلدين سيتعاونان على اسس ودية، فيما اعرب بوتا عن امله في ازدياد التبادل بين البلدين.

وكانت الهند قد استدعت سفيرها من جنوب افريقيا في عام ١٩٥٤ احتجاجاً على سياسة الفصل العنصري. لكن نيودلهي قررت الشهر الماضي رفع العقوبات عن جنوب افريقيا بعد الدعوة التي وجهها الزعيم الاسود نيلسون مانديلا من على منصة الامم المتحدة الى المجتمع الدولي لانهاء العقوبات المفروضة على بلاده.

مقابل تفتيش منشآتها النووية

واشنطن تعرض على بيونغ يانغ "صفقة شاملة"

نيويورك - ا.ف.ب كشفت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية امس النقاب عن ان الولايات المتحدة ستعرض على كوريا الشمالية ماوصفته بـ «صفقة شاملة» لاقناعها بالموافقة على استئناف عمليات التفتيش الدولية لمنشآتها النووية فوراً.

وقالت ان الصفقة تتضمن بعض التنازلات وتعهدات اميركية مستقبلية بتقديم مساعدات كبيرة لكوريا الشمالية.

ويذكر ان كوريا الشمالية ترفض منذ مدة طويلة السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش منشآتها النووية للتحقق من عدم انتاجها اسلحة ذرية.

وقالت الصحيفة انه من المنتظر ان يبحث الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونغ سام هذا العرض اليوم الثلاثاء اثناء لقائهما المرتقب في البيت الابيض».

واوضحت نيويورك تايمز» ان التعهدات الاميركية المستقبلية تتعلق بالمساعدات الاقتصادية وباعتراف دبلوماسي بكوريا الشمالية.

وكان الرئيس كلينتون صرح السبت الماضي في سياتل على ساحل المحيط الهادي ان حكومته ستعمد قريباً الى اتخاذ «بعض المبادرات» لتسوية الخلافات بين بيونغ يانغ وواشنطن.

جيانغ وكاسترو بحثا عملية الاصلاحات في الصين

هافانا - رويتر - قام الرئيس الصيني جيانغ زيمين بزيارة قصيرة لكوبا ولكنها مهمة من الناحية الرمزية.

واغدق الرئيس الكوبي فيدل كاسترو على الرئيس جيانغ عبارات الثناء على الانجازات التي حققتها الشيوعية في بلاده.

ووصف كاسترو زيارة جيانغ التي بدأت امس الاول بانها شرف لكوبا ومبادرة تدل على علاقات صداقة عميقة، وقال ان الاشتراكية في الصين حققت نجاحات هائلة.

وتعد هذه هي اول زيارة يقوم بها زعيم صيني للجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي.

وجاءت زيارة الرئيس الصيني لكوبا بعد ان حضر مؤتمر دول المحيط الهادي واجتمع مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع الماضي.

واوضح جيانغ لكلينتون ان الصين لن تقبل بان تملي عليها افعالها بشأن مواضيع مثل حقوق الانسان.

وقال جيانغ في وقت سابق في بيان مكتوب لدى وصوله ان محادثاته مع كاسترو ستشمل العلاقات الثنائية وعملية الاصلاحات في الصين وتبادل وجهات النظر بشأن اعادة البناء الاقتصادي.

وكانت كوبا الملتزمة بالحفاظ على مكاسب ثورة عام ١٩٥٩ قد بدأت عملية اصلاحات اقتصادية حذرة في الاشهر القليلة الماضية.

وسبق ان امتدحت هافانا الى الصين التي وصلت فيها اصلاحات السوق الى مرحلة متقدمة كمثال للتغيير ولكنها ذكرت انها لا تنوي نقل اي نموذج بعينه من اي دولة.

آخر كلام

الفهلوة .. والمنطق!

الخسارتان اللتان مُني بهما فريق الرمثا في بطولة كأس الكؤوس العربية في جدة، اكدتا ان كرتنا ما زالت بحاجة إلى الكثير، فقد ظهر ان الاستعداد بيننا وبين الفرق المشاركة واضح.. ولم يكن بالمستوى المطلوب.

فبينما قطعت تلك الفرق شوطاً واسعاً نحو التقدم السليم في عالم الكرة المذهل.. ما زلنا نحبو في محاولات يائسة للحاق بها.

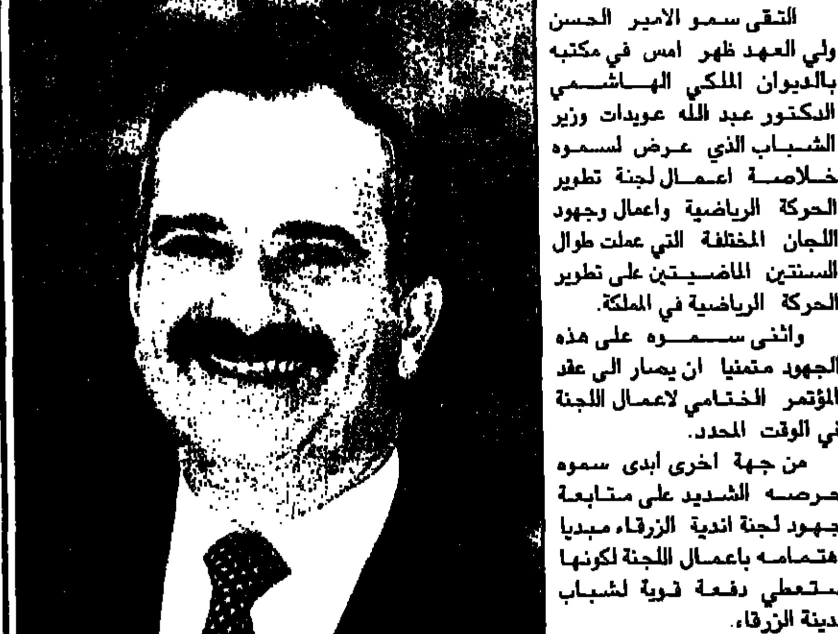
ومشاركة الرمثا لم ولن تكن الوحيدة ضمن مشاركتنا العشوائية والتي لا نعرف إلى متى ستبقى على هذا الحال!!

صحيح أن (الفهلوة) من الممكن ان تنتصر مرةً واثنتين.. لكن حتماً المنطق هو الفائز اولاً وأخيراً!

وعالم كرة القدم في يومنا هذا.. علمٌ قائم بحد ذاته، يتطلب دراسة علمية متقدمة ومتابعات حثيثة تحتاج إلى الوقت الكافي والظروف المادية والنفسية المناسبة ولكن .. من يعلق الجرس!!

عوض الدقم

الامير الحسن يلتقي وزير الشباب



التقى سمو الامير الحسن ولي العهد ظهر امس في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب الذي عرض لسموه خلاصة اعمال لجنة تطوير الحركة الرياضية واعمال وجهود اللجان المختلفة التي عملت طوال السنتين الماضيتين على تطوير الحركة الرياضية في المملكة.

واثنى سموه على هذه الجهود متمنيا ان يصار الى عقد المؤتمر الختامي لاعمال اللجنة في الوقت المحدد.

من جهة اخرى ابدى سموه حرصه الشديد على متابعة جهود لجنة اندية الزرقاء مبديا اهتمامه باعمال اللجنة لكونها ستعطي دفعة قوية لشباب مدينة الزرقاء.

كأس الكؤوس العربية

الرمثا يخرج منها.. بخفي حنين

ودع الرمثا بطولة كأس الكؤوس العربية الثالثة بالخسارة الثقيلة الثانية التي لقيها مساء امس امام فريق الاتحاد السعودي المصنف باربعة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة كانت كفة السعوديين فيها طوال الوقت رغم ان الخسارة بفارق هدفين كانت تكفيهم لكنهم استفادوا من قلة استعداد الرمثا وعدم جاهزيته الكاملة للبطولة فهاجموا طوال الوقت وسجلوا اربعة اهداف ثلاثة منها للمهاجم عبدالله فوال وواحد للاعب محمد جمعان، بينما كانت فترة منتصف الشوط الاول افضل فترات الرمثا وسجلوا هدفهم الوحيد عن طريق بدران الشقران

هذا وتختتم مباريات الدور الاول مساء اليوم باقامة اللقاء الاولمبي المغربي مع حيفا الفلسطيني وهي مباراة تحصيل حاصل بعد ان ضمن الفريق المغربي (حامل اللقب) صعوده بينما تعتبر المباراة الثانية بين السد القطري والمريخ السوداني فاصلة لتحديد هوية الفريق الاخر عن هذه المجموعة، حيث يكفي السد التعادل بينما لا بد للمريخ من تحقيق الفوز بأي نتيجة

ختام الاسبوع الرابع من دوري اللوغاريتمات

الوحدات ينهي "دالة" سحاب.. والجزيرة يهدر الفوز مع الفحيص

عاد الوحدات وثبت اقدامه بين الفرق المتنافسة على قمة الدوري الكروي بعد فوزه المثير على سحاب بهدفين نظيفين في ختام مباريات الاسبوع الرابع لدوري الأولى الذي اطلقنا عليه في آخر خبر دوري اللوغاريتمات .. او من الممكن تسميته بالدوري "الانزراعي" ... وهما من العبارات اللتين اقترضناها من الناقد الرياضي المصري نجيب المستكاوي.. وتدلان على التخبط والعشوائية القراءات غير الواضحة للعيان..

المهم .. ان جمهور الوحدات تنفس الصعداء لهذا الفوز لانه انهى دالة سحاب عليه.. التي كانت ستثبت بشكل مطلق لو تحقق الفوز الثالث...

وعلى ستاد البتراء، خرج لاعبو الفحيص سعداء لنيلهم نقطتين نتيجة تعادلهم الايجابي مع الجزيرة الذي خرج غاضباً لضياع نقطة رغم انه كان خاسراً بهدفين .. الا انه اهدر شلال فرص كان من الممكن ان يجعله يكرر سيناريو مباراة العراق وكوريا الشمالية

والان إلى تحليل مباراتي الأمس.

الوحدات /٢، سحاب/صفر

انهى الوحدات دالة سحاب عليه التي ظهرت في بطولتي الدرع فالكاس، وفاز عليه بهدفين مقابل لا شيء بعد مباراة صاخبة وجماهيرية شهدها ستاد الحسن باربد... وفيها ارضى الوحدات جماهيره المصعوقة بعد خسارته امام اليرموك قبل ثلاثة ايام وخرج فائزاً رقمياً بهدفين كانا من الممكن ان يتضاعفا بعد ان احكم الرجال الخضر السيطرة على الملعب طوال شوطي المباراة، ولم يتمكنوا سحاب من تهديد مرماه باستثناء بعض الكرات التي لم تقلل على الاطلاق من حجم الاكتساح الوحداتي.

وكان لجهد سعدية الوافر في الوسط ومعه ...

جدواه، بل ان الوحدات استثمر خطا سحابياً احتسبه الحكم ركلة جزاء بعد عرقلة الشمالي داخل المنطقة المحرمة ترجمها المتخصص هشام عبد المنعم في اقصى الزاوية محرزاً هدف تاكيد الفوز

وكاد الاشهب ان يقلص الفارق اثر إنفراد

غفلة من دفاع الجزيرة خطف وعد صويص الكرة ولعبها عرضية اخطأ الريشة في تقديرها فتابعها خضر في المرمى الخالي، بعد ذلك امتد الجزيرة الى مرمى الفحيص بعد ان شمر بحراجة موقفه ومن هجمة منظمة استطاع اللاعب الشاب مراد ان يسجل

مشروع هجمة جزراوية

تام، لكن الدفاع انقذ الموقف واثبت أن الوحدات لا زال في طور المنافسة خاصة وان انصاره يتطلعون لنتيجة الاعتراض حول اشتراك لاعب اليرموك ومحمد امين وبحوزته "كما قال الوحداتيون" ... ثلاثة إنذارات..

الجزيرة والفحيص ٢/٢

تفوق الجزيرة على الفحيص في الاداء ولكن خذلته النتيجة الرقمية فقد قدم الجزيرة مباراة جيدة ولم يحالفه الحظ في التسجيل خصوصا في الشوط الثاني.

امتد الفحيص مبكرا الى ملعب الجزيرة عبر الكرات الطويلة التي ارسلها علاء والتويناتي باتجاه وعد صويص وخضر قلبي الهجوم ومن احدى هذه الكرات استطاع وعد صويص ان يهيء لنفسه الكرة ويلفها بذكاء في الزاوية البعيدة لمتز الريشة.

بعد الهدف حاول الجزيرة ان يعدل النتيجة فاستنفد خط وسطه بقيادة الصاحب الى ملعب الفحيص وسدد الصاحب كرة قوية تالق الحارس في ابعادها وسدد التلي كرة راسية انقذها الحارس باعجوبة ويهرب امجد حطه بالتسديد ولكن كرته مرت بجانب القائم وفي ...

الهدف الاول لفريقه.

تفوق جزراوي

مع بداية الشوط الثاني ظهر اصرار الجزيرة على تعديل النتيجة فهاجم من البداية وفي الدقيقة الخامسة نجح مراد في اضافة هدف التعادل للجزيرة والثاني له بتسديدة راسية امسك وسط الجزيرة بزمام الامور وبذل الصاحب وبدوي وماهر جهودا كبيرة لفتح الثغرات في دفاع الفحيص ونجحوا في ذلك اكثر من مرة فهذا ماهر يلحق بكرة الصاحب ويسددها قوية ترتد من القائم ويسدد مراد كرة زاحفة امسكها الحارس بصعوبة، ويسدد سيمون اكثر من كرة تالق الحارس في ابعادها في المقابل لم تسنح للفحيص اية فرص خطيرة واكتفى لاعبوه بارسال الكرات العشوائية باتجاه وعد ولكن بدون فاعلية فقد احكم التلي اغلاق المناطق الدفاعية بصورة جيدة ليسمح لزملائه بمتابعة الهجوم ولكن تسرع اللاعبين في التسديد اضاع الفرصة عليهم للحصول على النقاط الثلاث.

قرارات اتحاد كرة الطاولة

المعاني مشرفا على بطولة الاندية العربية

- عقد مجلس الاتحاد جلسته العادية برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور عصمت الكردي واتخذت عدة قرارات كما افاد بها المهندس هاني المعاني أمين الاتحاد الناطق الاعلامي ، كان ابرزها :

* اقامة بطولة كاس الاتحاد الاردني للفئات العمرية يوم الخميس والجمعة ١٦ - ٩٣/١٢/١٧.

* التعميم على الاندية المنتسبة للاتحاد والاتحاد الرياضي للجامعات الاردنية عن اقامة

- دورة متقدمة في التدريب في بيرمنجهام بانجلترا بالفترة ٢٤ آذار -٥ نيسان/٩٤

* الموافقة على مشاركة عضو اللجنة الفنية للاتحاد العربي

- المهندس هاني المعاني للاشراف على بطولة الاندية العربية المنوي اقامتها بالقاهرة في بداية الشهر القادم بناء على طلب الاتحاد العربي ، والتنسيب لوزارة الشباب للموافقة..

* تكليف السيد غازي القصاص برئاسة اللجنة الاعلامية والثقافية والطلب من تزويد المجلس باسماء اعضاء اللجنة .

* الموافقة على اقامة بطولة العقبة في مسابقة فردي الرجال وفردي الناشئين يوم الجمعة ٩٣/١٢/٣.

* الموافقة المبدئية على انتساب نادي مدينة الحسين للشباب وتزويد النادي بشروط الانتساب والاشتراك .

* الموافقة على التقرير الاداري والفني لبطولة الدرجة الثالثة المقدم في حكم عام البطولة الحكم الدولي عصام الفقير وتثبيت نتائج البطولة وبذلك يصعد الى مصاف اندية الدرجة الثانية : ١ - الاهلي ٢ - ارحابا ٣ - يرموك البقعة.

* دعوة جميع لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية لحضور الاجتماع يوم الاربعاء الساعة الخامسة مع معالي وزير الشباب والمقرر عقده مع مجلس الاتحاد .

إقالة مساعد مدرب المنتخب المصري

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة اللواء يوسف الدمشوري حرب اقالة هاني مصطفى من مهامه كمساعد لمدرب المنتخب "حرصا على مصلحة المنتخب في هذه المرحلة الحرجة، بعد ان وصل التعاون بين هاني مصطفى وبين الروماني رادليسكو المدير الفني إلى طريق مسدود".

واصدر المجلس بيانا ذكر فيه "ان هاني مصطفى تجاوز حدود وظيفته كمساعد للمدرب الروماني وعمل على خلق الشقاق بين الجهاز الفني واللاعبين".

وكلف المجلس لجنة الاتحاد بترشيح مساعد مدرب جديد يكون قادرا على الاتفاق مع رادليسكو.

نتائج مبشرة في بطولة العاب القوى للمعوقين

رعى الامير فراس بن رعد بعد ظهر امس، بطولة العاب القوى للمعوقين حركيا والتي جرت فعالياتها في مضمار العاب القوى في المركز الاردني لرياضة المعوقين بمشاركة لاعبين من النادي الوطني - الزرقاء ونادي المستقبل - عمان من الجنسين، وقد اظهرت فعاليات البطولة تقدما في مستوى اللاعبين واللاعبات يبشر بمزيد من التطور لرياضة المعوقين الاردنية التي احتلت مكانة مرموقة على المستويين العربي والدولي، سيتم توسيع الميداليات على الفائزين في مختلف الفعاليات الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر هذا اليوم في المركز الاردني لرياضة المعوقين.

الامير فراس يستمع لشرح حول البطولة

مناقسات رمي الرمح

وجاءت النتائج كما يلي:

رمي الرمح

ادم فهد فئة ٨ (١٨ر٣٠)
احمد الشوابكة فئة ٧ (٩٨ر٨)
محمد عطا فئة ٥ (٢٨ر١٦)

رمي القرص

ناصر الخواجا فئة (٩٢ر٣٤)
هبة ناصر الدين فئة ٨ (ـ ر١٥)
عدنان العابودي فئة ٧ (٩٠ر١٨)
عمر الحمادين فئة ٧ (١٢ر٢٤)
يوسف كلاب فئة ٥ (٥٤ر٨)
عماد رشيد فئة ٣ (٩٢ر١١)
مها البرغوثي فئة ٢ (٢٤ر٥)

دفع الكرة الحديدية

ادم فهد فئة ٨ (٢٦ر١١)
هبة ناصر الدين فئة ٨ (٢٨ر٥)
عدنان العابودي فئة ٧ (٤٨ر٧)
فيصل دلهوم فئة ٦ (٥٤ر٦)
حمزة الهنيدي فئة ٥ (٩٠ر٦)
عماد رشيد فئة ٣ (٧٨ر٤)

احتفاء بعيد ميلاد القائد

عريضة يرعى ختام السباحة والطاولة



صراع مثير في السباحة

احتفاء بعيد ميلاد القائد جلالة الملك الحسين، رعى السيد عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب الاحتفال الذي تظمه نادي المدينة يوم امس بهذه المناسبة، حيث انتهت فعاليات بطولتي تنس الطاولة والسباحة، فيما تستكمل مباريات التنس الارضي والاسكواش في غضون الايام القادمة.

السباحة

جاءت نتائج السباحة والتي شارك بها (٨٠) سباحا وسباحة من مختلف الاعمار ، كما يلي:

* ٩٠م حرة ذكور...
١- عامر الوزني ٢ - لؤي ماضي - ٣ - معن زوايدة.
* ٩٠م حرة عمومي - اناث -
١- تيتيا قردن ٢ - روان النبر ٣ - اماندا الساكت
* ٩٠ صدر عمومي - ذكور.
١ - علي الوزني - ٢ - اياد قاقيش - ٣ - نبيل العساف
* ٩٠م صدر عمومي اناث
١- بسمة محافظة - ٢ - ساندرا عليان - ٣ - تثيت العساف - * ٦٠م فراشة عمومي - ذكور
١- علي الوزني - ٢ - لؤي ماضي - ٣ - زائد كراذشة.
* ٦٠م حرة تحت ١٤ سنة - اناث.
١- رانيا غوشة - ٢ - غادة العمد - ٣ - زينة ابو نوار
* ١١٠م متنوع تحت ١٤ سنة - ذكور
١ - علاء الوزني - ٢ - لؤي حقي - ٣ - وسام كشك.
* ٦٠م ظهر عمومي - ذكور.
١ - عامر الوزني - ٢ - لؤي حقي - ٣ - نبيل العساف.
* ٣٠م ظهر عمومي - اناث.
١ - تيتيانا قردن ٢ - اماندا الساكت ٣ - روان النبر
* ١٢٠م فردي متنوع عمومي - ذكور.
١ - علي الوزني ٢ - اياد قاقيش - ٣ - لؤي ماضي.
* ٢٠ م اشبال - مختلط.
١- نزهة حقي - ٢ - خلدون غيساطة - ٣ - نادر غياظة.

تنس الطاولة

شارك فيها (١٦) لاعبا ولاعبة وجاءت نتائجها على النحو التالي:
* رجال:
الاول - وسام باكير. الثاني رمزي الصناع .
* ناشئون.
الاول - رمزي الصناع
الثاني - معن العكشة.
* سيدات
الاولى - سحر السمهوري
الثانية - رانيا المغربي.

مصر في المجموعة الرابعة بكأس العالم للسلة

قسمت الفرق التي وصلت لنهائيات كاس العالم بكرة السلة المقامة العام المقبل بتورنتو بكندا الى اربعة مجموعات بعد ان اكتمل العدد بوصول الصين وكوريا الشمالية عن القارة الاوروبية.

ويذكر ان فريقا عربيا واحدا وصل الى النهائيات هو مصر وجاءت في المجموعة الرابعة والتي تضم الى جانبها : بورتوريكو، المانيا، اليونان.

جراف تختتم العام بفرجنيا سليمز

توجت المصنفة الاولى في العالم الالمانية ستيفي جراف موسم مسابقات التنس للسيدات بالفوز ببطولة فرجينيا سليمز للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٥ر٢ مليون دولار.

وتفوقت جراف التي سبق لها الفوز بهذه البطولة عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٩ على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثانية في البطولة ١/٦ و٦/٤ و ٣/٦ و ١/٦. وهذا هو الفوز الثالث لجراف بهذه البطولة.

وفي الدور النهائي رقم ١٣ على التوالي استخدمت جراف امس الاول الاحد ضرباتها المعهودة لتصيب منافستها بالاجهاد.

وقالت جراف بعد ان اضافت هذه البطولة الى تسع بطولات سابقة في العام الحالي منها بطولة ويمبلدون وبطولة فرنسا المفتوحة والولايات المتحدة المفتوحة - منذ بداية المباراة تقريبا تمكنت من ا لسيطرة على النقاط"

وحصلت جراف على جائزة الفوز وقدرها ٢٥٠,٠٠٠ دولار ليرتفع مجموع ما حصلت عليه عام ١٩٩٣ الى رقم قياسي بلغ ٢٣٧ر٨٢١ر٣ دولار.

روماريو الهداف

اصبح مهاجم برشلونة البرازيلي روماريو على راس قائمة الهدافين في دوري كرة القدم الاسباني الذي مضى منه ١٣ اسبوعا بعد ان احرز ١٢ هدفا لفريقه حتى الان .

وجاء دافور سوكر لاعب اشبيلية في المركز الثاني برصيد تسعة اهداف في المركز الثالث برصيد ثمانية اهداف جاء ميهو كوسرو لاعب ريال سوسيداد.

وفي المركز الرابع وبرصيد سبعة اهداف جاء اولميج سالنكو من لوجرونيس وهوجو سانشيز من ريو بلد الوليد فخوسيه ريفالدا من اتليتيك بيلباو .

الدوري الاسباني

ريال مدريد وبيلباو يشاركان اشبيلية الصدارة

ما رأيك؟

المثقف والموقف

لان المثقف الحقيقي مسكون دائماً بهاجس استراتيجي هو الغد الاجمل والافضل، فإنه لا يمكن ان يهادن الراهن، او يساوم على قناعاته وثوابته وسيظل يسعى على الدوام من اجل التغيير والتجاوز.

بعض المثقفين في ازمنة التعب والاحباط والبترودولار يسقطون احياناً فريسة اللحظة المهانة والمهزومة وينسون الضوء المختفي خلف الافق القادم، فيدخلون في مساومة بائسة مع الذات ومع انكسار اللحظة ويخضعون لاشتراطات الحياة المكلفة. ولكن علينا هنا ان نميز بين كاتب او مبدع يخطىء او يكبو وهذه سنة الحياة وبين من يواصل انهياره وسقوطه باصرار فينتقل بالضرورة الى الخنادق المضادة.

ولهذا فإن بعض الاصوات الثقافية التي برزت مؤخراً تشكل حالة من الانهيار والسقوط في هذه الازمنة الصعبة، ولكن الوقت لم يفت بعد للتراجع عن مثل هذه اللحظة الشاذة في تاريخهم قبل ان تتحول الى خط حياة ولعنة على طريقة شتاينبك والحكيم.

الى هؤلاء نقول: تذكروا ان الموت لا يوفر عمراً ولا شباباً. فتأملوا في مصير تاريخكم الاتي، وتحسسوا ضمائركم وقلوبكم، فما الذي يستفيده الانسان اذا ربح العالم كله وخسر نفسه وقلمه وتاريخه؟

نزيه ابو نضال

الغاردينيا

قصة قصيرة

سمير البرقاوي

– انها جافة لا جدوى منها لقد ماتت.

هكذا علق كل من شاهدها في قوارها البلاستيكي رابضة فوق المكتبة المعلقة على الحائط وكانت ما زالت بعد عالقة في الاذهان والعقول مرارة الحرب.

وانا لست من الذين يحبون اقتناء احواض السمك واقفاص الطيور او حتى النباتات ولكن مصادفة ذات يوم، وكان ذلك قبل الحرب، ذهبت مع صديق لي الى احد المشاتل ليشتري سماداً نباتياً للنباتات التي يقتنيها في منزله وبينما انا انقل بصري في محتويات المشتل، شاهدتها رابضة في احدى الزوايا في قوار بلاستيكي مغبر، وشيء ما فيها شدني وبهرني، كانت جميلة ومتناسقة الاغصان والاوراق فسألت عامل المشتل:– ما اسم هذه النبتة؟ فقال وهو يحاسب صديقي:– غاردينيا فقلت دونما تردد – سأشتريها.

وهكذا دخلت منزلي لتأخذ مكانها فوق المكتبة، ومكانها في قلوب كل من شاهدها، خاصة حينما تزهر وتفوح منها رائحة اخاذة رائعة، وكان بعض الزوار يزودونني بمعلومات عن السقاية وكمياتها او السماد ونوعيته، او مقدار تعرضها للشمس، وبقي الامر كذلك الى ان جاءت الحرب وبدأوا بضرب العراق، حلمنا الجميل، وانكببت مثل الجميع على التقاط الاذاعات العالمية او مشاهدة التلفاز والذهول يحتوينا.

اما الغاردينيا فلقد بقيت مكانها اتفقدها بين حين وآخر بالماء والشمس حتى تملكتني الحرب تماماً. حتى الذين كانوا يزورونني لم يعودوا ينظرون لها او يابهون بها. وعندما انتهت الحرب قال اول زائر يدخل بيتي بعد ان شاهدها:

– انها جافة لقد ماتت.

وهكذا تبعه بالقول الاخرون ينصحونني بالتخلص منها، حيث بات منظرها مثيراً للكآبة واليأس، ولكن كل ما فعلته هو انني نقلتها من على المكتبة الى الشرفة، ونسيتها هناك لايام طويلة، كنت خلالها اجتر مرارة الحرب والهزيمة مع الاصدقاء والزوار وحينما دخلت الشرفة ذات يوم لابحث عن شيء ما بين الاغراض المهملة التي اضعها هناك، شاهدتها حين كانت ثلاث اوراق جديدة ظهرت على اغصانها، فحملت القوار بين يدي وجعلت اتأملها مذهولا لفترة طويلة فبينما نحن نهملها ونقرر دون شك بانها ماتت مجترين مراراتنا كانت هي تقاوم موتها وتبعث في نفسها نبض الحياة من جديد.



المفكرة الثقافية

كتاب من كل قطر في اتحاد الكتاب العرب

قررت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب القيام بطباعة كتاب واحد على الاقل لكل قطر من الاقطار العربية المشاركة في الاتحاد، وقد جاء كتاب محمود سيف الدين الايراني "غبار واقنعة" الذي ضم اثاره غير المنشورة باكورة انتاج الاتحاد، كما سيصدر خلال ايام كتاب الناقد العراقي ياسين النصير حول القصة القصيرة الاردنية.

غداً "الرجل العادي"

ضمن فعاليات مهرجان المسرح الجامعي في الجامعة الاردنية يعرض في الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم غد الاربعاء مسرحية "الرجل العادي" وهي من تاليف وديع اسمندر واخراج اسامه اللالا وذلك على مدرج سمير الرفاعي.

الكاتبة

تصدر في الاول من كانون الاول المقبل في لندن مجلة شهرية ثقافية عربية بعنوان "الكاتبة" يراس تحريرها نوري الجراح، وهي "مفتوحة" على المراة في الكتابة ومغامرة الكتابة في المراة.

واكد بيان صادر عن المجلة انها تشكل منبراً نحو فضاء مفتوح للتجريب والابتكار يتجاوب مع الرغبة في حرية مقموعة.

اصدارات جديدة

من عمان

التاريخ الهاشمي

صدر حديثا كتاب "من تاريخنا العربي الهاشمي" تاليف د. معن ابو نوار، يتناول فيه فترة ما بين عام ١٩٢٠ – ١٩٢٣ من تاسيس المملكة الاردنية الهاشمية، يقع الكتاب في ... صفحة من القطع الكبير.

من الجزائر

عمار مرياش يكتشف العادي

عن الجمعية الوطنية للمبدعين في الجزائر (سلسلة المعنى ١) صدر للشاعر عمار مرياش ديوان شعر بعنوان "اكتشاف العادي"، يقع الديوان في ٩٥ صفحة من القطع المتوسط ويضم ٢٥ قصيدة.

من لبنان

اطلق النار على النساء اولاً

الكاتب البنيامسي ايلين ماكدونالد اصدر كتابه الجديد اطلق النار على النساء اولا تناول فيه كفاح المراة في عدد من مناطق العالم من بينها الضفة الغربية وايرلندا، الكتاب ... فضلا عن ايلين خالد.

صدر الكتاب عن دار نشر جروس برس / طرابلس لبنان وترجمة رزق الله بطرس.

صباح الخير ايها الحزن لسحبان سواح

البحث عن نهلة ام عن الايام العادية؟

عرض بسام سفر

ان القارىء لمجموعة سحبان سواح القصصية الجديدة "صباح الخير ايها الحزن" الصادرة عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع – بيروت – سيجد العديد من الشخصيات القصصية تتكرر بانماط واشكال مختلفة محتفظة ومتمسكة بقيم جوهرية في سماتها الشخصية، فهذه "نهلة" الشخصية المحورية ذات البعد الدلالي في قصتي "الزيارة" و"حواشي على هامش قصتها" وشخصية هامشية في "صورة البحر" تخلع فيها سمة "الضيق" في العشق الانساني للمحبوب، و"الوفاء" للعديد من القيم الانسانية الجميلة.

ففي "الزيارة" بالرغم من زواج نهلة بالضابط "حمدان" وممارسته الفعل الاغتصابي من الزواج الرامز لفعل دلالي، نجدها باقية على عشقها الانساني للمحبوب "احمد" ولجميع اهلها واهل الحي فتعد نضال شاق وعنيد بخصص لها الزوج المغتصب يوما في الشام لزيارة الحي واهلها، (تستطيعين اختيار يوم واحد في السنة تزورين فيه اهلك فحدي انت اليوم. امتلأت بالفرحة، زغردت من حولها الاف العصافير، وطارت مئات الحمامات البيض، لقد شعرت بانها حققت نصرا، فقادتها احلامها باتجاه الحي بازقته الضيقة، وبيوتاته القديمة الواطئة، واطلت عليها وجوه الجيران، واولاد العم والخال، والاقرباء، واحمد.. ترى ماذا حل بك يا احمد؟

فهذه النهلة تقدم شيئا في الظروف الاستثنائية. لكن لم تر ملامحها ومطامحها في الظروف الطبيعية. فكل ما حصلت عليه من زوجها رغم تضحيتها بنفسها "كقربان" هي "زيارة". اما المحبون والاهل والاقرباء فكانوا على "وفائهم" واخلاصهم، واكدوا لها انهم ما زالوا على العهد حين جاؤوا وقالوا لها: (نحبك.. اقلي بنا، انني سنجد حلا).

اما شخصية "نهلة" في قصة "حواشي على هامش قصتها" فانها تحمل معنى الوفاء والإخلاص للمعشوق والحبيب بشكل اوضح واكثر تبيان مما في القصة السابقة "الزيارة" وتبرز قوة شخصية النهلة حين تاخذ قرارها بالانتقام من المحبين جميعا والمعشوق بالاخص، عندما ترفض تقديم نفسها لاي من المحبين وتستمر بالحياة بشكل جديد لا يسمح لها بان تكون معشوقة لاحد جديد.

فهذا الوفاء الذي تمتع به نهلة قسري "اعمى". ماذا يقصد به الكاتب هنا، بينما لا نجده في قصة اخرى في نفس المجموعة، فهذه المقصودية هنا، تعلن ارادي قسري، ويبقى السؤال مفتوحا؟ لماذا فعلت نهلة بنفسها ما فعلت؟ فقط لقتل "احلامهم ورغباتهم". فالشخصية هنا تبقى وتستمر وتحمل صفات انسانية جديدة منها "الانتقام" فماذا يريد الكاتب عندما تحمل "نهلة" المخلصة الوفية هذه الصفة والاستمرار بالحياة بدون الخروج منها؟

فهنا استمرار الشخصية بشكل ونمط ومكان جديد يعطي معاني اعمق واشد ارتباطا بالحياة الانسانية من كل ما سبق بالقصة والشخصية؟

وهنا نعود للسؤال المركزي "العنوان" نهلة من تكون؟ هذا ما نبقيه مفتوحا للقارىء لعله يصل لاجابة شافية من خلال المجموعة.

واعود لشخصية "نهلة" وسماتها التي يؤكد الكاتب عليها، فالوفاء والاخلاص في قصة "صورة البحر" نجده لنفسها اكثر منه للاخرين، ومنهم "المعشوق" .. فهي تبدل الحبيب.. بحبيب اخر لانها "احبت الثاني" اكثر من الاول. فهي مخلصة وهمية ولكن لذاتها، وهذه السمة الشخصية في الانسان الطبيعي العادي بينما لا نجد هذه السمة في قصتي "الزيارة" و"حواشي على هامش قصتها" فماذا يريد الكاتب هنا؟ من هذه السمات في القصة؟

يتبع غداً

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله ينعى ال سالم واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الاسى واللوعة وفاة عميدهم

الحاج غالب حافظ سالم

والد كل من المهندس عصام والمهندس بسام والمهندس حسان والدكتور حسام وعاصم والمهندس سامر وشقيق كل من منير والدكتور محمد حافظ.

تقبل التعازي اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١١/٢٦ في بيت الدكتور محمد حافظ سالم خلف مبنى الاسكوا بالشميساني للرجال.وفي بيت نجله عصام الكائن في الصويفية قرب قصر التزلج للنساء

عزاء النساء صباحا وعزاء الرجال مساء.

نعي فاضلة

اربد - الصريح - تنعى عشيرة الطاهات في الصريح وجمحة داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة الفاضلة

فوزيه علي محمد طاهات

ام عاطف

زوجة محمد عبدالله المصطفى الطاهات

التي وافتها المنيه مساء امس الاثنين عن عمر يناهز خمسة واربعون عاما رحم الله الفقيده رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه وسيوارى جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء من مسجد الصريح الشمالي.

تقبل التعازي للرجال في بيت شقيقها الاستاذ عبدالله وللنساء في بيت زوجها ابو عاطف

نعي شيخ فاضل

اربد - ال ... في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى ... المرحوم

محمد جودي السعدي

ابو العبد

الذي وافته المنيه يوم امس صباحا عن عمر يناهز التسعين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير

تقبل التعازي للرجل في ديوان ال السعدي اربد– الحي الجوبي شارع الاهرام غرب تكسي الجامعة وللنساء في منزل الفقيد اربد حي المطلع شمال عيادة البارحة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال ارشيد في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة ابنهم المرحوم.

احمد حافظ ارشيد

ابو ماهر

في قرية صير قضاء جنين عن عمر يناهز ٧٠ عاما

تقبل التعازي بمنزل ابنعمه عبد اللطيف فهد ارشيد الكائن على طريق صويلح السلط مقابل مزرعة الاميرة هيا قرب منزل عطوفة مدير الامن العام لمدة ثلاثة ايام من تاريخ ١١/٢٤ لغاية ٩٩٣/١١/٢٦

نعي وجيه فاضل

ينعى ال الجقة وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المرحوم

حسن عبد الرؤوف الجقة

ابو مروان

والد المرحوم مروان وشعلان وسلطان وحسين وشقيق المرحوم هاني وبها، الدين ومحمد وخالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ١٩٩٣/١١/٢٢ عن عمر يناهز سبعين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر يوم امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بمنطقة الشميساني / خلف المدرسة الارثوذكسية – قرب فندق تايكي صباحا للنساء ومساء للرجال.

برقيا ص.ب. ٩٢٥٢٣٠

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال البيره المرحومة

الحاجة رسمية رامز

ارملة المرحوم صالح البيره

والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاثنين وشيع جثمانها الى مقبرة سحاب

تقبل التعازي في منزلها الكائن في الوحدات خلف قيادة البادية قرب بقالة

ابو حسين دوحل.

نعي فاضل

ال العامودي واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى ولدهم المرحوم

منور عمر عثمان العامودي

الذي توفاه الاجل يوم الاثنين ١٩٩٣/١١/٢٢

وسيتم تشييع جثمانه اليوم بعد الصلاة عليه في مسجد حمزه في ماركا الشمالية الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل العائلة في ماركا الشمالية خلف المستشفى العسكري.

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب
ليسكن في ديارك الى الابد

نعي فاضلة

ينعى ال عكره وسحار وقطان وسمعان بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

اليانور داود سحار

ارملة المرحوم جورج افتيم عكره

والدة كل من اوسمكار ورجائي وعايده وسهام

هذا وسيتم تشييع جثمان الفقيده الغالية في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/١١/٢٢ من كنيسة المقدرة والى مثواها الاخير.

تقبل التعازي صباحا للسيدات ومساء للرجال في منزل صدو.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال الدقاق واقرباؤهم في الاردن وخارجه وفاة فقيدهم الغالي

الحاج

علي نمر الدقاق

ابو سليم

شقيق كل من الحاج رمزي نمر الدقاق ابو سميح والحاج محمود نمر الدقاق ابو لؤي الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة حلب في سوريا عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في تقوى الله ومرضاته

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد رمزي نمر الدقاق ابو سميح الكائن في شارع الجاردنز تلاع العلي بقرب صيدلية العلياء القريبة من مسجد الزميلي وذلك بعد الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء ويومي الاربعاء والخميس تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اللبن الشرقي – نابلس – ينعى اهالي اللبن عامة وال الضراغمه خاصة بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

يوسف عبدالله سلامه الضراغمه

الذي وافاه الاجل المحتوم في المدينة الطبية يوم الاثنين ١٩٩٣/١١/٢٢ وسيشيع جثمانه من مسجد المدينة الطبية بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء ومنه الى مثواه الاخير المقبرة الاسلامية سحاب.

تقبل التعازي ولمدة يومين بعد الساعة الخامسة مساء في جمعية نابلس قرب فرع البنك العربي المدينة الرياضية.

انا لله وانا اليه راجعون